هذا كتاب الأنموذج في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وحيرها آلة يحترز بها عن الخطأ في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي هو ميزان الأشياء وجعلها سلما يرتقى بها الى ذروة حقائق القرآن والصلوة على خير الأنام محمد صاحب الفرقان وعلى آله واصحابه رؤساء اهل الايمان **أما بعد** فيقول الامام العالم العابد الفاضل الكامل افضل الفاضلين اشرف المحققين المولى المعظم الامام الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي بين الاصول والفروع مبين الحلال والحرام المصون بعناية رب العالمين ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه وادام دولته بجق خاتم الانبياء لما رايت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ ائمة بني آدم جار الله العلامة قدس الله روحه ونور ضريحه اعوانا موجزا في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الهوى مرغوبا للمبتدئين وغيرهم مطلوبا للسالك سبيل خيرهم ولم يكن له شرح يليق فاصدته

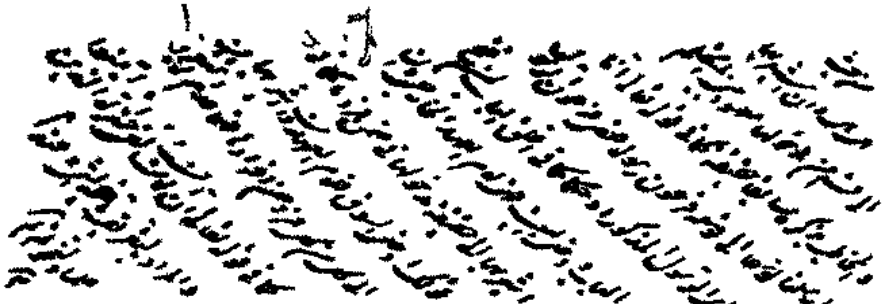

وبلغني اليه مقاصده وقد كنت اريد تلميظه للمبتدئين من اصحابنا المتخرطين في
سلك احبابنا لاسيما قرة عين الزمدة وسرور نفس لكمدة علاء الملة والدين
احمد بن صدر الامام وتبيل الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام
عماد الملة والدين مفضل الكاشوبتغمدهما الله غفرانهما وضاعف في العالمين اقمارهما
اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض اليه مطالبه بحيث لا اخطي من تطبيل
لفظه حظا كثيرا ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة والتزمت ان اكتب لفظ
المتن بتمامها من اول كتبه الشرح الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف
ويجنبهم عن المتاعب التي يجتلبها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يعينني على
الاتمام ويجعله قائدا الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال الكلمة معرفا اقول
قبل الشروع في المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان لطالب كل شيء ينبغي ان
يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان
يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو يتعلم ينبغي
ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في
اللغة القصد وفي عرف النحاة علم باصول يعرف بها احوال الواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض
منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسناد الذي لابد منه
الا في الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب كتب النحوية
بتقديم الكلمة والكلام على سائر الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما
عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزاءه فقوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع
مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والنصب والاشارة وبالموضوع المهمل كديز

ويقيد بالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع **قال** وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كهل **اقول** يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهي الاسم كرجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهي الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهي الحرف كهل فانه لا يدل على معنى بنفسه بل بواسطة غيره نحو هل قام زيد **قال** الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد وسيجيء كلاما وجملة **اقول** لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد نحو زيد وقوله اما مؤلف من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا الان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث

عنه

عن يدل على ان الاسناد انما يكون من الفعل الى الاسم فقوله زيد قائم مؤلف من
اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد وقولك ضرب زيد وكل واحد
منهما يسمى كلاما وجملة **قال** باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخل حرف
الجر واضيف وعرف ونون **اقول** لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع
في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وما قرناه ان هو
لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا
باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني
يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه بالخروج ودخل حرف الجر
يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى اسم قد دخله الباء وهو حرف
الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلام زيد فان الغلام اسم اضيف الى الكاف
وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين
نحو زيد فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما الاول
عنه فلان الفعل خبر ابدا فلا يخبر عنه والحرف لا يكون جزءا ولا خبرا عنه واما حرف الجر فلان
الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض
منها اما التعريف او التخصيص او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك
واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما
واما التنوين فلانه علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل
فبالفاعل واما الحرف ففي متعلقه **قال** واضافته اسم الجنس والعلم والمعرف وتوابعه
والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والصغر والمنسوب واسماء

العدد واسماء المتصلة بالافعال **اقول** لاصناف بمعنى الاقسام يعنى ان اقسام الاسم
المذكورة فى هذا الكتاب منحصرة فى خمسة عشر قسما **الاول** اسم الجنس وهو ما يدل
على شئ غير معين وما اشبهه كرجل **والثانى** العلم وهو ما يدل على شئ معين ولا
يتناول غيره بوضع واحد كزيد **والثالث** المعرب وهو ما اختلف آخره باختلاف
العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسعد **والرابع** توابع المعرب وهو كل ثمان اسم
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم فى زيد العالم قائم **والخامس** المبنى
وهو الذى سكون آخره وحركته لا بعامل كمن فى قوله وجيشه هؤلاء **والسادس**
المثنى وهو ما زيد فى آخره الف وياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوضا عن الحركة
والتنوين نحو جاءنى مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين **والسابع** المجموع
وهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة على احدها او واحده كزيد ورجال وهند **والثامن** المعرفة
وهى ما يدل على شئ معين نحو انا وانت **والتاسع** النكرة وهى ما يدل على شئ
غير معين كغلام **والعاشر** المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث والفى المقصورة
والممدودة كرجل **الحادى عشر** المؤنث وهو ما آخره احدى هن كمراة وحبلى وحمراء
الثانى عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل
الثالث عشر المنسوب وهو ما الحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شئ اليه كبغدادى
الرابع عشر اسما العدد وهى اسماء تعد بها الاشياء كواحد اثنين وثلثة الخ
عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهى اسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم ومعلوم و
اعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التى يذكر كل واحد من هذه المذكورة مع ما يتعلق
به فى هذا الكتاب بالترتيب فى موضعه **قال** اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل

وراكب اسم معنى كعلم ومفهوم **اقول** لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة ودعى في التفصيل ترتيبه كما دعى في الاجمال فلا جرم ابتدء ههنا بما ابتدء به هناك اعني باسم الجنس الذي هو اول اصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وسوما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل لك اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم **قال** العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يجعل كقطفان **اقول** لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم من فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل وقد يجعل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء كقطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد وسمي كقطفان والمنقول اما من مفرد او من مركب فالمفرد اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل اما من كثر فانه في الاصل بمعنى جد ثم جعل علما لفرس ومضارع كيزيد ومن امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من قولك صمت على وزن نصر بمعنى سكت ثم جعل علما للبرتية فان احدا سمع صوتا فوق صاحبه فيها اصمت بمعنى اسكت فغير ضمته الى الكسر كما غير بناءه الى الاعراب والمركب اما استادي كتأبط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شرا ثم جعل علما لرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا او اضاف كعبد الله او غيره مدح او ذم فهو للقب كحمدويه وزنجويه الا فان كان اوله ابا او اما فهو للكنية كابي عمرو وام كلثوم

والا فهو الاسم كجعفر **قال** المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد وغير منصرف وهو الذي يمنع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث المعرب فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف فللمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو الذي يمنع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر للان الجر والفتح اخوان كاحمد في قوله مررت باحمد بفتح الدال انما يمنع من الجر والتنوين كما سيجيء من بعيد وسوا ان غير المنصرف انما منع سببا او سببا واحدا مكررا من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من تلك الاسباب فرع للاصل كما سيتحقق اثنتان فيكون في كل غير منصرف فرعيتان ذو شبه الفعل من حيث انه فرع فيه فرعيتان احداهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين فنا ان يمنع منه قوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما الا انهما فيه تضعف بهما مشابهته الفعل فيه فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان الاحمد لما اضيف الى كم كسر اله ونحو مررت بالاحمر لما دخله اللام كسر اثره **قال** والاعراب اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموه وفوه وهنوها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي **اقول** لما بين المعرب واراد ان يبين ما يصير به المعرب

بحث المعرب

معربا

معربا اعني الاعراب وسواء اختلاف في اخر الكلمة اسما كانت وفعلا باختلاف العوامل في اولها
فاحترزنا بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجا
وباختلاف العوامل احترزنا عن اختلاف اخرها لا بالعامل نحو من ضرب ومن اضاب ومن
ابنك وانما اختص الاعراب باختلاف في اخر الكلمة لان اختلاف الاول والوسط دليل
على ورن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف
اخو زيد في نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع
الاول في ستة اسماء سماها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم
وتلك الاسماء ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال مقول في بيان اختلافها بالحروف
نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف
اعني الواو وفي الرفع والالف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه
واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال
وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب بعد يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب
مثلا انما يتصور بعد تصور من له الابن مع ان اخرها حرف وقد يصلح ان تكون علامة للاعراب
فلم يزيدوا عليها الحركة لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها ان كانت غير
مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب وانما قال الى
غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي
ورايت ابي ومررت بابي وفيها فيدان احدهما ان الاولى ان يكون معربة لانها انكانت مصغرة يكون
اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيه ورايت ابيه ومررت بابيه والثاني ان يكون مفردة
لانها انكانت تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابوان

ورايت ابين ومررت بابين واعلم ان تمام الحركات وذلك اذا كانت جمع مكسر نحو جاءني آباء وذات آباء ومررت بآباء قال وفي كلا مضافا فاء الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التي يكون فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمرأتين كليتهما ومررت بالرجلين كليهما والمرأتين كليتهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في آخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائمي الاضافة لم يظهر فيهما نونا وانما قال مضافا الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكونان اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين قال وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين اقول لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها المعنى بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في حضيهما جرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وفداء بعض المفردات بالحروف كاسماء الستة فلو لم يعربا بها للزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف فلان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو

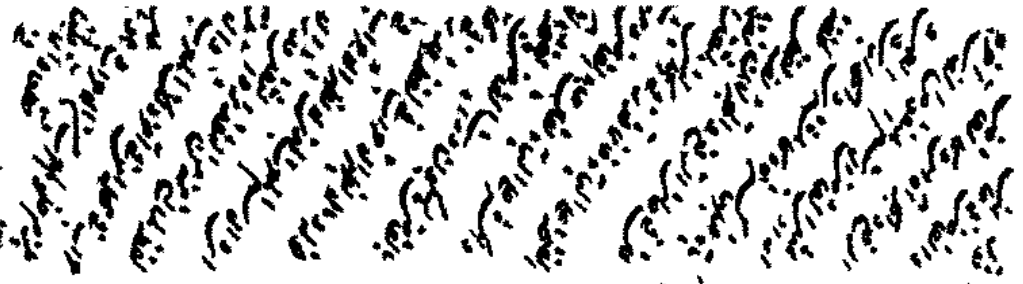

والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعها ونصبها وجرهما فيلزم التنويع بالضرورة وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنيته الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني لفاعل نحو ضربا وضربا وضربوا وضربوا واضربوا واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا كما في الافعال لينابا بالاسماء الافعال وجعل الجر بالياء فيهما لانهما اختا وجعل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما انتهى نعم قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعد والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب في اللفظ وقسم لا يظهر والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقوله وما لا يظهر الاعراب في لفظه الى آخره اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان في آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او ياء ما قبلها مكسور كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعد والقاضي بلا تنوين لسكون الياء فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعد في حالة الرفع والنصب والجر لان آخرهما الف وهي لا يقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلاث لفظا كزيد او تقديرا كالعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلاث لفظا كاحمد او تقديرا كسعد واما ان يدخله الحركات الثلاث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلاث لفظا كاسماء

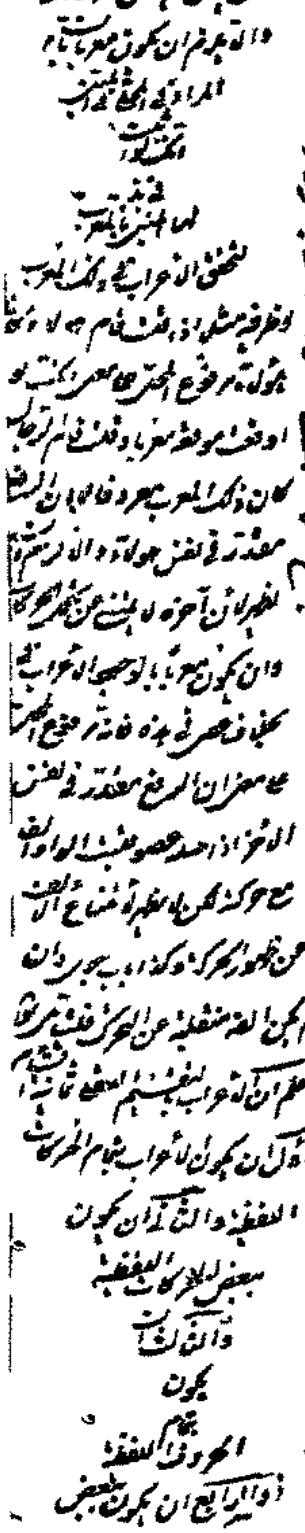

السّتّة او تقديرًا او موجودًا ايضًا واما ان يدخل بعض الحروف الثلثة لفظًا كالتثنية والجمع المصحّح وكلًا او تقديرًا او موجودًا ايضًا واما ان يدخل بعض الحروف الثلثة بعضها لفظًا وبعضها تقديرًا كالجمع المصحّح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم واجتمع الواو والياء وادغمت الواو في الياء وكسر ما قبل الياء فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام منها منتفية في كلام العرب في الثانية فقد عرفت مثلها **قال** وانما منع الصرف شعبتان العلمية والتانيث وزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان الالف التانيث الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة منها والضمة تمام ذكرنا ما يقتضي العدل عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحرف وذلك في الاسماء الستة وكلا والتثنية والجمع المصحّح اراد ان يذكر ما يقتضي العدل عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف وهي شعبتان العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد الوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان اي المشبهتان الالف التانيث كحمراء عنى المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء كعمران **قال** متى اجتمع في اسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان الوسط منه مبني فيراعى في ذلك الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط منه بين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه **اقول** لما عدّ اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرائط كونها اسبابًا فقال متى اجتمع في اسم سببان منها اي من الانبا التسعة او تكرر واحد كالجمع والالف التانيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمنع من

الجر

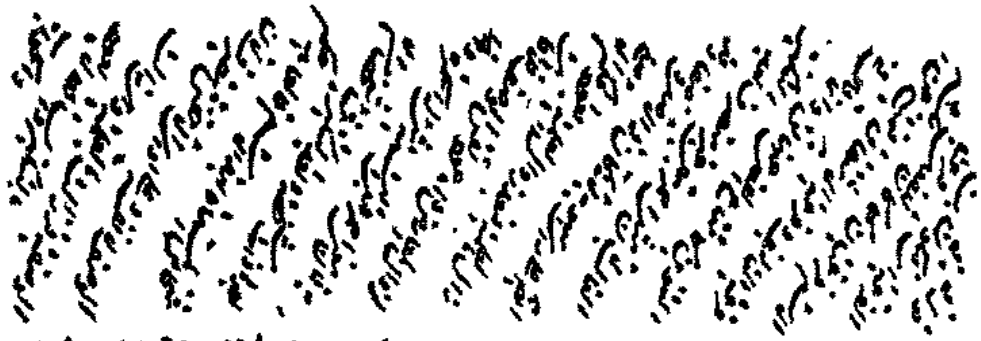

الجر والتنوين الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم منه
احدهما الصرف لخفته لان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب لثقل الحاصل السببين او
الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني عدم المنصرف
لحصول السببين فيه وانما صارت الانبياء التسعة مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل
في الفرعية كما ذكرنا فان كل واحد من هذه الانبياء فرع للاصل العلمية فرع للتنكير والتانيث
للتذكير ودون الفعل لدون الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدل عنه والجمع للواحد
التركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخولهما وانما احتيج في منع صرف الى السببين
او تكرر واحد منها لئلا يلزم منع صرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء
مشابهة للفعل في سبب واحد من تلك الانبياء وانما مثل الثلاثي الذي يتحرك بوح
ولوط احترازا عن الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من الانبياء فانه لا ينصرف لبنكاه
ويجوز مما علما للبلدين فيهما العجمة والتانيث المعنوي قال كل علم لا ينصرف ينصرف عند
التنكير في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الانبياء التي تمنع صرف وما يتعلق بها اراد ان يشير
الى فائدة تقييدك فائدة تامة وهي ان غير العلمية من الانبياء التسعة لا يزول عن الاسم بالكلية
البتة واما العلمية فقد يزول بقصد التنكير عنه العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم
وح ينظر فيه فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها كما
اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب
نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا
عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والعلمية وح لا تغير وصفيته لانها نقضا العلمية
فاذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود

الجواب
ان لفظ بين ليس نفس
ان فقط بل حكمه وجنسها فائدة
لو لم يذكر علمها وان خلو عنها بعض
لكن احد سببي ثلثة وصف آخر
آخر سوى الفضل فقد ذكر فلا حاجة
فان ثلثة لو ذكرت من غير غير
منصرف بعد التنكير الفاظ
ان من ذكر لو ثلثة
الزائد من
ثلثة
غير زائد ان
لم يكن بمغايرة من تصرف
بعد التنكير بالالف في الصفة
فانه لا يجري الصغير المنصرف بعد التعريف
من حرائر

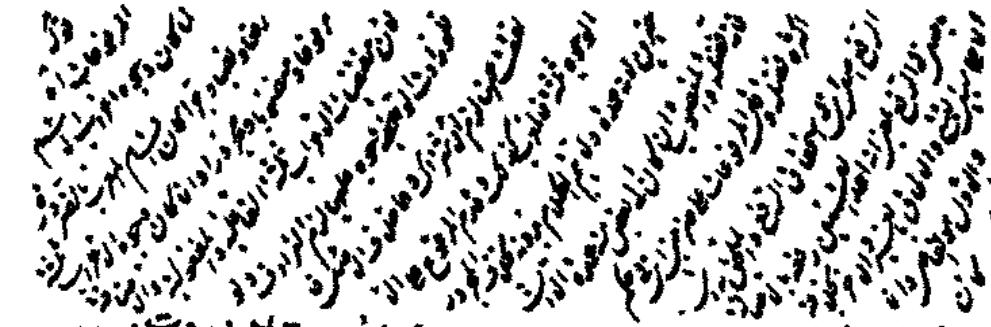

يرد الفاعل وهذا عند سيبويه والاخفش بخلاف الاول الا يسوغ قال الرفع على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر نحو ضرب زيدا
وزيد ضربه اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم هو المعرب على ثلثة اقسام
اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة نبه المصنف ان يذكر
تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوع على المنصوب والمجرور لان المرفوع
اصل لهما فان اذا الكلام انما يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فقولك قام زيد وزيد
قائم ولا يقول زيدا او بزيد وغلام زيد المرفوع على ضربين اصل وملحق به والاصل هو
الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي صلة
في العمل فعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول
منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي
الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف
الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه والمفعول الكثرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة في الثقل
لا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول
في الكثرة فتناسبا فاعطي الكثرة اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل
او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل متقدم عليه وهو ضرب
ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت زيدا فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر كزيد
ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال
اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضاربٌ غلامه
عمرا فان غلاما اسم اسند اليه الشبه الفعل وهو ضارب مقدم عليه وسيجيء مبسوطا كل ذلك عن قريب

قال

قال والملحق بخمسة اضرب المبتداء وخبره اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب الاول المبتدا وخبره وانما عدل المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان من العوامل اللفظية اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد والمسند اليه عنى زيدا يسمى مبتدأ والمسند به اعني قائما يسمى خبرا قال وحق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وقد يجئ نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول وحق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشئ لا يحكم عليه الا بعد معرفة وقد يجئ المبتداء نكرة وتبيينه ان المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شر انكرة فبينت من المعرفة ما تنكر في المعنى اهر ذا ناب لان شرا في الحقيقة فاعل الفاعل النكرة بقرينة ان المعرفة بتقديم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجئ معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان مجهولا مما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان بمعنى المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في الثاني يكون مبتداء والمؤخر خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اشياء جملة فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من اكرام اقول الخبر المفرد على نوعين الاول معرب وهو غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب ابيك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او كان جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزئها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزئها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب

جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اى يكون اولها حرف شرط نحو زيدان تكرمه يكرمك فان
ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اى يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف
لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر
لخالد ونحو بشرى الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا
الجملة خبر البشرى **قال** لا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر
الكر بستين درهما **اقول** لا بد في الجملة الواقعة خبر المبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ
كما مر في الامثلة المذكورة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير مرتبط بها الى المبتدأ
لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه يحذف من اللفظ
ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدأ والخبر
وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق
الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني عن ذكره والكر نوع
من الكيال **قال** وقد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد **اقول** حق المبتدأ ان يكون
مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتدأ نحو
منطلق زيد فان زيدا مبتدأ ومنطلق خبره مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه
دنيا يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض **قال** ويجوز
حذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل **اقول** الاصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت
لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة اى اذا وجد قرينة تدل على ذلك
المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه خبر لمبتدء محذوف والتقدير امري صبر جميل او مبتدأ
لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة هيهنا وجود صبر جميل لانه يصلح ان يكون

احد جزئي الكلام فيدل على ان جزء الاخر محذوف وبيانا سببه **قال** والاسم في باب كان نحو
كان زيد منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من ضربي الملحق بالاصل شرع في الضرب
الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر
في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال الا تتم بفاعلها بل تحتاج
الى اسم اخر منصب كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر
بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا **قال** والخبر في باب ان نحو ان زيدا منطلق **اقول**
الضرب الثالث من ضربي الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل
وهي ستة احرف مذكورة في باب الحروف الناسخة تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتداء ويسمى اسما
وترفع الخبر ويسمى خبرها **قال** وحكمه كحكم خبر المبتدا الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان
زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا **اقول** وحكم خبر
الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا في كونه خبرا مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير
مضاف نحو ان زيدا ضاربا ابوه ان ضاربا ابوه ان زيدا غلام وان زيدا غلامك وفي كونه جملة
فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب وفي شرطيه نحو ان زيدا ان يكرمك
يكرمك ولظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام وفي كونه متحققا
للضمير اذا كان يستتر به ما ومن كونه جايز الحذف عند دلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان
لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه على الا في تقديم خبر باب ان على اسمه فانه غير جايز وتقديم
خبر المبتداء على المبتدا جايز لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهتها الفعل كما سيجيء فيكون
عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف
ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على

الاسم لان وضع الظرف لا يظهر في اللفظ ولان في الظرف اتساعا لكثرة وقوعها في كلامهم
ليس في غيرها فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر
غير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر **قال** وخبر لا التي لنفي الجنس نحو
لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم لا بأس عليك **اقول** الضرب
الرابع من ضربي الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وانما قيد لا
بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا العاملة بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي
الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا بأس ولا بأس عليك **قال** واسم ما ولا المشبهتان
بليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خير منك ولا احد افضل منك **اقول** الضرب
الخامس من ضربي الملحق بالفاعل اسم ما ولا المشبهتان بليس اي المرفوع بهما نحو زيد في
ما زيد منطلقا ورجل فيما رجل خير منك واحد في لا احد افضل منك وانما مثل في ما بمثالين
لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما
تعملان لمشابهتهما بليس شبها ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال والاستقبال مثل ليس
بخلاف لا لانه لنفي الاستقبال **قال** المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل
هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربته وضربتين
وقعدت جلوسا **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوع شرع في القسم
الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون
المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات او لان عامل المنصوبات انما يكون فعلا غالبا وعامل
المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقد قلنا ان الاصل في العمل فعلا وله ايضا يكون اصلا والمنصوب
على ضربين كالمرفوع اصل وملحق بالاصل فالاصل هو المفاعيل لان عوامل الافعال حقيقة

بخلاف

يحل محل فعل باق في المنصوبات فان عوامله امّا حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب
الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبًا نحو ضربت ضربًا وهو المتأكيد اى معناه معنى الفعل
بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين هذان للعدد اى معناهما معنى الفعل مع زيادة وهى
افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اى نوعًا من الجلوس
وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله وقعد جلوسًا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة
الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمّي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشئ
كقيد المفعول به بالياء والمفعول فيه بفى والمفعول له باللام والمفعول معه بمع **قال** والمفعول
به نحو ضرب زيدا **اقول** الضرب الثانى من ضربى المفاعيل المفعول به وسمّي مفعولا به
لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضرب زيدًا **قال** وينصب المفعول به بفعل مضمر مقدر
كقولك للحاج مكة وللراعى القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير
تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة الحال عليه **قال** ومنه المنادى المضاف
نحو يا عبد الله والمضاف له نحو يا خيرًا من زيد النكرة نحو يا راكبًا **اقول** اضمر فعل
المفعول به امّا على طريق الجواز كما مر في المثالين واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى
المضاف فلذلك قال وهنا ى من المنصوب بالفعل المضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضاف
له اى المشابه للمضاف نحو يا خيرًا من زيد فان خيرًا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم
الا بالمضاف اليه والنكرة اى غير المعين نحو يا راكبًا فكل واحدة من هذه الثلثة منصوب بفعل مقدر
لا يجوز اظهاره لان حرف النداء عوض عن ياء بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه
والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرًا من زيد وادعو راكبًا فحذف ادعو وابدل منه الياء **قال**
واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد يا رجل **اقول** المنادى

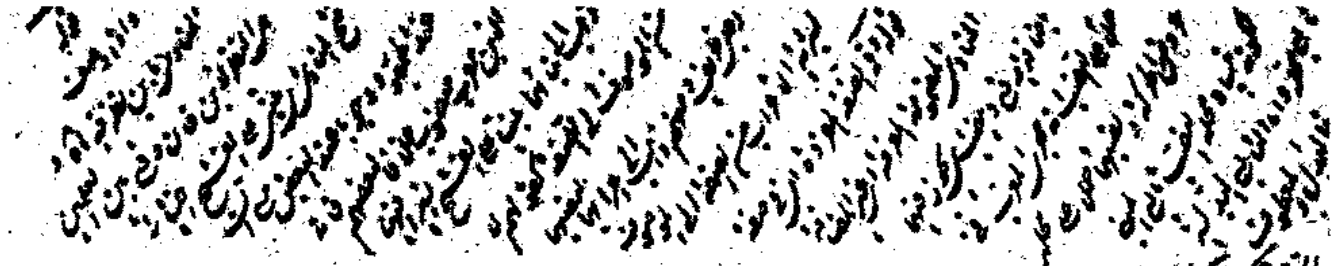

امّا مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد والمعرفة منصوب في اللفظ كما مرّ واما المعرفة
المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدًا امّا اللفظ
فمبنيّ على الضمّ وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف
وكاف ادعوك يشبه كاف ذاك من هاتين الجهتين وكاف ذاك من حيث مبنيّ الاصل فشابهه
يكون مبنيًا ايضًا ومشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيًا ايضًا وانما بني على
الحركة فرقًا بين بناء اللازم والعارض وانما بني على الضمّ ليخالف حركة بناء حركة اعراب
فان المنادى المعرب امّا منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجرّ نحو يا لزيد
ويسمّى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث وانما اعرب المنادى المضاف
لعدم النكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاول والتعريف في الثالث وانما اعرب
المنادى المستغاث لان الغالب على الجرّ غير واقع في كلام العرب **قال** وفي الصفة المفردة
الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي الصفة المضافة النصب لا غير نحو يا زيد
صاحب عمرو **اقول** صفة المنادى المفرد والمعرفة اذا كانت مفردة او غير مضافة يجوز
فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبنيّ يشبه المعرب
امّا مبناوه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فيما عدا بنائه يجوز في
صفته النصب لان صفة المبنيّ انما تتبعه في المحل وفي محل النصب كما ذكرنا وبما عدا شبهه بالمعرب
يجوز في الصفة الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفة المضافة فانما
يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء لا
يجوز فيه غير النصب فصفة المضافة تكون كذلك بل هي بطريق اولى لبعدها منه **قال**
واذا وصف المنادى ابن ظرفيه فان وقع بين العاملين فتح المنادى نحو يا زيد ابن عمرو والافضم

نحو

نحو يا زيد اخي ويا رجل ان زيدا **قوله** انما وصف المنادى بلفظ ابن مضافا فيه فان وقع الابن
بين العلمين بان يكون قبله وبعد علم فتح المنادى اى بنى المنادى على الفتح اختيارا مع
جواز الضم فيه كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اى بنى على
الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعد علم نحو يا زيد بن اخينا او لا يكون قبله علم نحو يا رجل
بن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخينا انما لم يذكر الضم لانه يعلم مما ذكره
لان انتفاء العلمية في الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى
وانما فعلوا ذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب والفتح حقيقة
والكثرة تستدعي الخفة فلذلك قيدوا الوصف بابن بين العلمين فان لو وصف بغير ابن او
ابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم نحو يا حكم ابنة لحكم ابن في ذلك نحو يا صنداً ابنة زيد
ويا صندا ابنة اخينا ويا ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخينا **قال** وليس في يا ايها الرجل الا الرفع قوله
لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة او اضافة بين كرر
ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته اذا كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع قال
وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصد بالنداء ههنا سوى الرجل
الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء فاتوا بلفظة اي ليفصل بينهما
وجعلوها منادى ثم جعلوا الرجل عليها والمراد بقوله يدل على انه سوى المقصد بالنداء **قال** وقد
يحذف حرف النداء عن العلم المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا واطرأ استغفر
قوله لما ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء ثم مثل بمثالين الاول قوله تعالى
يوسف اعرض عن هذا والمثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض فان تقديرهما يا يوسف ويا
فاطر السموات وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة

فيناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من كل منادى ومن كقول الخطيب ايها الناس وقولنا تعبا من يزال
محسنا احسن الى النقد يا ايها الناس ويا من يزال والمراد بمن يزال والله تعم **قال**
خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا
عثم ويا منص **اقول** لما فرغ من ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو
حذف في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم
انه حذف منه شيء ام لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه
من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط
الثاني لو رخم بقي على حرفين وذلك غير جايز ومثاله يا حا في يا حارث ويا اسم في يا اسماء ويا عثم
في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما تشترطان
في المنادى اذا لم يكن فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم
يكن علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثبة في يا عاذلة ويا ثبة وانما مثل بهذين
احدهما غير علم الا انه زائد على ثلثة احرف والاخر غير علم وغير زائد على ثلاثة احرف فان الثبة
في اللغة الجماعة فيقال يا ثبة اقبل يا عبيد القوم واقبلي يا عبيد الجماعة ويعلم من قوله غير
مضاف ان المركب الغير الاضافي قد يرخم نحو يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان ترخيمه
الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه **قال** والمفعول فيه وهو ظرف فان ظرف المكان وظرف
الزمان وكل واحد منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة
والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت في المسجد
اقول الضرب الثالث من المفعولات المفعول فيه وهو ظرفان يعني ظرف الزمان و
المكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان ما ينصب كله اي يحدد

يعني

يعني معتنه نحو قابلته اليوم وغير محدود اي غير معتنه نحو اتيته بكرة وذات ليلة وقاف ذلك
اي في ليلة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة وظرف
المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من في نحو صليت
في المسجد فلا يقال صليت المسجد انما ينصب الفعل المعين من الزمان والمكان لانه يدل على
الزمان المعين كضرب فانه يدل على الزمان المعين ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو
الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف والمكان المعين نحو المسجد والدار
والسوق **قال** والمفعول معه نحو ما صنعت وابا ك وما شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معنى
اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ذلك
سمي بالمفعول معه نحو ما صنعت وابا ك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي مع زيد ولا بد
للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى الفعل كالمثال الثاني فان
معنى ما شانك وزيدا اي ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين **قال** والمفعول له نحو
ضربته تاديبا له وكل ما كان علة للفعل **اقول** الضرب الخامس من ضروب المفاعيل
المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله لذلك سمي المفعول له نحو ضربته تاديبا له اي
لتاديبه وكذا كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن
قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت
زيدا قائما **اقول** لما فرغ من الاصل المنصوب بالعمل المفاعيل شرع في الملحق بالاصل
وهي سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت
زيدا قائما فان قائما حال امامن التاء في ضربت والمعنى ضربت حالكوني على هيئة القيام زيدا او
امامن زيد والمعنى ضربت زيدا حالكوني على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به معا نحو

ضربت زيدا قائما من وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة في الكلام كالمفعول قال
وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل
اقول حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت
زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبست بها ايضا في مثل
ضربت رجلا راكبا وان تقدم الحال على ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس ح
قال الصفة لا يتقدم على الموصوف واعلم انه لابد للحال من عامل سواء كان فعلا كما مر او
شبيه فعل نحو زيد في الدار عمرو قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو قائما فان معنى اشير عمرو
قائما قد يجذ العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا مهديا اي اذهب راشدا
مهديا قال والتمييز هو رفع الابهام اما عن الجملة في نحو قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد
في نحو قولك عندي قفيز برا وخل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا اقول الضرب
الثاني من ضربي الملحق بالمفاعيل التمييز وانما الحق بها لما مر في الحال والتمييز رفع الابهام
اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد كلام تام لانها في احد طرفيه الا ان نسبة الطيب
الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس والقلب وغير
ذلك فنفسا رفع ذلك الابهام وميزها هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى
طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتأكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما
ثم مفسرا وقع في النفوس من ان يفسر لا فالتمييز فضل المتكلم في الحقيقة لكن سوى الاسلم لذكر يرفع به
الابهام تمييزا مجازا واما عن المفرد فالمراد بالمفرد كل اسم ثم بالتنوين نحو عندي قفيز برا وخل زيتا اي من
طويل الاسفل مقيرا داخل او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون
درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا اي ملوا الاناء عسلا فان زقوقا ومنوين وعشرين وملوء

مبهمة

مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلا وعسى وحاشا وسما يرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن
غيره ولابد للتمييز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب او اسم نحو عشرون والتمييز لا
يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون وفي تقدمه
على عامله الفعل خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق
حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والجمهور على المنع
لان الفعل وان كان قويا في العمل لكن المانع من تقدمه عليه موجود في البيت لواو اتر
الفصيح وما كاد تقضي على ان تفسا اسم كاد وتطيب خبره **قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب**
نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد وان كان افصح
من البدل **اقول** الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفاعيل المستثنى وانما الحق به لانه
اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيجيء بعيد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا
والثاني هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او ليس او لا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا او ما
خلا زيدا وليس زيدا او لا يكون زيدا وذلك واجب لنصبك ت هذه الكلمات افعالا اضمرا فاعلوها
والتقدير ما عدا وما خلا وليس لا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم
غير زيد وسوى زيد وسواء زيد ذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وخلا وعدا لا سيما
نحو جاءني القوم حاشا زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز فيه نوعا الاعراب
اما في حاشا وعدا وخلا فالوقع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة وما بعدها
فاعلوها والنصب على المفعولية بناء على انها حروف الجر واما في لا سيما فالوقع على انه مركب
من لا وسي وما والسي بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو وقلبت الواو ياء وادغمت فيه
فيكون ما بعده شيء واضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدء محذوف والتقدير

جواز ان
منع البدل ورد
لان حضر بسوء في رد الرسالة
قوله وهو استثناء الا آه وثان المختلف
هو المستثنى بالا بعد كلام موجب
او غير مصدر بحث
نفر او غير
عرف المتقدمين
اعلم ان المستثنى بغير وسوى
وسوء وحاشا وخلا وعدا ولا سيما يجر ويسمى مخفوض
المستثنى
ويجوز نصب المستثنى بعدا وخلا ويسمى منصوب
المستثنى
ويجب نصب المستثنى بليس ولا يكون ويسمى منصوب
المستثنى
ويجوز نصب المستثنى بالا ويسمى منصوب
المستثنى
وقال بعد كلام موجب لان المستثنى بالا
بعد كلام غير موجب يجب نصبه ويسمى منصوب
المستثنى
فيه البدل يجوز نصب المستثنى ويسمى منصوب
المستثنى
لي في اذا ذكر المستثنى منه يجوز فيه
بالا بعد كلام موجب فقط وان لم يذكر
على المستثنى منه يجب نصبه ويسمى منصوب
المستثنى
الا في واحد منها فيه
فيه انه لو منع البدل فيه منع النصب
والنصب لانه اداة الاستثناء فليس
اداة الاستثناء فلانه لو صح جاءني
القوم ما عدا زيدا جاز ان يقال جاءني
القوم ما عدا زيد لان زيدا بدل من
زيدا ومن عدا فقط وان زيدا بدل من
زيد لزم ان يكون ما في المفعول
بعده وهو باطل

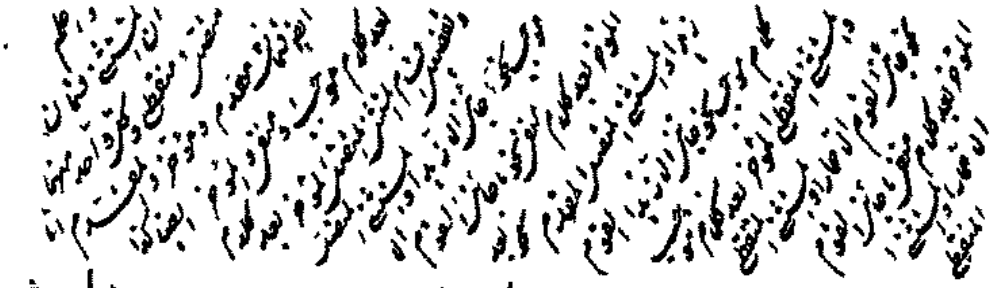

جائني القوم لا مثل شئ موزيد والنصب على ان لا يتما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى
والجر على ان ما اذا قدرت مضافا الى زيد والا فلا غنى للمستثنى بالا اما متصل وهو المخرج
من المتعدد بالا او اما منقطع نحو المذكور بعد الا غير مخرج من المتعدد والمتصل اما مقدم
على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي او بعد
كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب والمستثنى المؤخر
بعد كلام منفي والمستثنى المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع ثلثة منها اوجب النصب وواحد
منها اختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله والتمييز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال
والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جائني القوم الا زيدا
يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بغير الا وعن غيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام
موجب احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله سوى والبدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو
الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب يجب نصبه
لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما امتنع الرفع في
الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم الساقط كما سيجئ فلو رفع الاول على البدلية لبقي
تقديره جائني الا زيد فيلزم مجئ العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك
فيه اذ تقديره ما جائني الا زيد والمعنى ما جائني من العالم سوى زيد وذلك ممكن **قال**
المستثنى المقدم نحو ما جائني زيدا احد المستثنى المنقطع نحو ما جائني احد الا حمارا **اقول**
هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقدم البدل
على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بمثالين في اللفظ ليعلم
ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى وانقطاعه مانعين

المقدم
بعد كلام موجب
نحو جائني الا حمارا القوم
مستثنى ينتفي المقدم بعد كلام
موجب منفي نحو ما جائني الا حمارا القوم
فهذه ثمانية اقسام مشرح هذه
مستدرك لطيفة من المستثنى
المذكور لا بد من ذكرها
لا تمنعني ان
الا
ان
وهو اذا جاء
فاعلم ان لهذه عشرة اوجه
الا ستة الا ثمانية الا سبعة الا ستة
الا خمسة الا اربعة الا اثنين الا واحدا
ولو فات عشرة الا اثنين الا ثلثة
الا اربعة الا خمسة الا ستة
او الا سبعة او الا
ثمانية الا
تسعة
فالتزم في
الاول خمسة وهو اثنان
واحد وهو جائز بجواز قوله
الا تسعة منفي فيلزم واحد
الا ثمانية مثبت فيلزم تسعة الا
سبعة منفي فيلزم اثنان الا ستة
مثبت فيلزم ستة الا واحد منفي
فيلزم خمسة لانه اذا حذف من احد عشر
ستة بقي خمسة نقض مشرح

حر البدلية

من البدلية مع النفي الذي بشرطها فافهم الايجاب يكون بطريق اولى **قال** وحكم غير كحكم الا في الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد غير زيد **اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا في كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جايز النصب يكون غيرك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب لا غير كما قلت ما جاءني احدا الا حمارا **قال** والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع من خبر والملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلق في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل الفاعل كالمفعول **قال** والاسم في باب ان نحو ان زيدا قائم **اقول** الضرب الخامس من خبر والملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيد في ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء في باب الحروف فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة **قال** واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضافا عامله نحو لا خيرا منك عندنا **اقول** الضرب السادس من خبر والملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضافا عامله اي مشابها للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى انفي فما بعدها في معنى المفعول **قال** واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا **اقول** اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضافا عامله كما مر واما المفرد

والخبر نحو زيد كان اخوك منطلقا ان قلت صح كان واخواتها في الباب الثاني لانها افعال ناقصة وهو يعرف حين يذكر هذا الباب ثم قال الخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا فالخبر في هذا الباب ليس بمفعول فكيف يصح ان يقال الخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا قلت ان الخبر في هذا الباب وان لم يكن مفعولا لكنه يشبه المفعول لوقوعه بعد الفعل الفاعل كالمفعول وهذا القدر يكفي في صحة هذا القول ولا يلزم ان يكون الخبر في هذا الباب مفعولا حقيقة ولا يخفى ان هذا الجواب انما يتم اذا لم يكن المراد بالمفعول في قوله والملحق بالمفعول المفعول حقيقة وان كان المراد به المفعول حقيقة او ما يشبهه فلا يتم الجواب لان الخبر في هذا الباب ليس بمفعول حقيقة ولا يشبهه لان المفعول حقيقة او ما يشبهه ما يكون فضلة والخبر في هذا الباب ليس بفضلة فافهم

الضرب الرابع من خبر والملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلق في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل الفاعل كالمفعول

الضرب الخامس من خبر والملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيد في ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء في باب الحروف فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة

الضرب السادس من خبر والملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضافا عامله اي مشابها للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى انفي فما بعدها في معنى المفعول

اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضافا عامله كما مر واما المفرد

قوله اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضافا عامله كما مر واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا ان قلت ان اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا او مضافا عامله يجوز فيه الرفع ايضا كما في قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله لا ذنب لمن اعترف فكيف يصح ان يقال اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضافا عامله قلت ان جميع ما ذكر حالة اذا انتفى الاثير ان جميع ما ذكر حالة او هذا بقوم على مذهب من يقول في قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ان المراد نفي الكمية

اعني غير المضاف والمضاع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك امّا البناء فلما
مرّ عن سؤال المقدّر كان سائلا قال هل من غلام لي عندك فقيل في جوابه لا غلام لك عندنا وكان
من الواجب ان يقال لا من غلام لك عندنا بزيادة من ليطابق الجواب السؤال لكنهم حذفوها من الجواب
بقرينة السؤال فضمّنها الجواب واحتاج اليها واشبه بذلك الحرف واما البناء على الحركة فلانه
بني بناء الذي والغاية واما البناء على الفتح فلخفة الفتحة فقد يحذف اسم لا اذا كان معلوماً
نحو لا عليك اي لا بأس عليك **قال** وخبرها ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية
رفعهما على الابتداء **اقول** الفرق السابع من فروق الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس في اللغة
بهما نحو ما زيد منطلقاً ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب بهما ولا لغة
الحجازية ولغة بني تميم رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان
الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشراً وما هن امهاتهم ودليل
التميمية قولهما على القبيلتين اعني الاسماء والافعال فان العوامل يجب ان يختص احدهما
قال واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا
منطلق **اقول** اذا تقدم خبر ما ولا على اسمها او انتقض نفيهما بالا بطل عملها اما بان يرفع
خبرها بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق
لان ما ولا انما عملتا لشابهتهما بليس من جهة النفي فبطل عملها بتقديم الخبر على الاسم
لضعفها في العمل وكذا بانتقاض نفيها بالا لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس وكذا يبطل
عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعفها في العمل بالفاصلة **قال** المجرورات
على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت من البصرة **اقول**
لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب شرع في القسم الثالث اعني المجرورات

فتح

فقال مافاق وقوله مجرود بالاضافة مجمل اى مبهم لايعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او حرف الجر المقدر او كلاهما ولكل منهما ناصل **قال** والاضافة على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة **اقول** الاضافة بمعنى اللام انما تكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة وثوب قطن اى ثوب من قطن وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو ضرب اليوم اى ضرب في اليوم وكقولهم تعم يلهم الليل والنهار اى مكر في الليل والنهار ولم يتعرض من ذكرها لفظتها **قال** ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه **اقول** يعني بالمعمول المفعول الذي لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرا الان او غدا فان عمرا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء وحينئذ الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المصنف في المفصل **قال** ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف **اقول** ولا بد من ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف اذا كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة فالاول يستلزم اجتماع التعريف بالذات والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الغلام رجل ولا الخاتم فضة ولا الثوب قطن وكذا يجوز ذلك في الاسماء العدد

المضاف يطلق على المضاف اليه من حيث هو مضاف وعلى المجموع من حيث هو مجموع

اضافة

وتبين ان ما ذكر من حد الاضافة هو حد المضاف اذا اعتبر الاضافة وصف المضاف اليه على المضاف وهو ظاهر الى تم فقه لكن اشار الى بعض معانيها واحكامها

اذا كان هو

اعلم ان المضاف اما ان يكون مضافا الى شيء واحد او الى اشياء كثيرة والاول اما ان يكون مضافا الى شيء واحد بالذات والاعتبار او بالاعتبار فقط والثاني اما ان يكون مضافا الى اشياء كثيرة بالذات والاعتبار او بالاعتبار فقط فهذه اقسام اربعة

المفعول

ان كان في قوله المفعول زيادة فالمراد بالمفعول ما يقابل الفاعل وان لم يكن فالمراد بالمفعول ما يقابل الفاعل والمفعول به

والاول اظهر لان الثاني يستلزم ان يكون المفعول به مجرورا بالاضافة وليس كذلك

والثاني اظهر لان الاول يستلزم ان يكون المفعول به مجرورا بالاضافة وليس كذلك

والثاني اظهر لان الاول يستلزم ان يكون المفعول به مجرورا بالاضافة وليس كذلك

نحو الثلثة الاثواب الخمسة الدراهم وموضع نحو عن القياس واستعمال الفصحاء قال
وتقول في اللفظة الضابا زيد والضابا بوازيد الضابا لرجل ولا يجوز الضاب زيد
اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في
اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضابا زيد
والضابا بوازيد لحصول التخفيف فيهما بحذف النون وتقول ايضا الضابا الرجل لانه يشبه قولنا
الحسن الوجه من حيث ان المضاف الصفتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام
ولا يجوز ان يقال ضاب زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما يجوز الحسن الوجه
لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام **قال** والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة
الا نحو غير ومثل وشبه لا تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك **اقول** الاضافة
المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان الغلام قبل الاضافة منكرة
عامة وبعدها يصير معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه والاسماء التي توغلت في الابهام فانها
لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول جاءني رجل غير زيد
ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة
بالاضافة الى المعرفة لانها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك **قال** وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي كما في
قوله نعم واسئل القرية **اقول** يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب
ما يعرب اذا دل عليه قرينة كما في الآية فان قوله نعم واسئل القرية يدل على ان المضاف محذوف
هو التقدير واسئل اهل القرية لان السؤال عن القرية غير معقول واما اذا لم يدل عليه
قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقول ايش هذا اذا كان المراد غلام هند **قال** والتوابع

كل

كل اسم ثان معرب بإعراب سابقه رفعة واحدة وهي خمسة التأكيد نحو جاءني زيد نفسه
والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا تؤكد بها النكرات **اقول** لما فرغ من
مباحث المعرب شرع في قوابعه وهي خمسة فقسمها الاول التأكيد وهو على ضربين لفظي
ومعنوي واللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي
الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان زيدا ان قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام وقد في الضمير
نحو ما ضربني الا انا انا ومررت بك انت انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين
كلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى
والمجموع من المذكر والمؤنث ويميزان بين نوع ونوع اخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد
نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان انفسهما واعينهما والهندان انفسهما اعينهما والزيدون
انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية
والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن من اللبس كقوله نعم فقد صغتا قلوبكما والثالث و
الرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي
انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت
العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو
اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع الجارية جمعاء كتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون اكتعون
ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بتع بصع وانما لم يذكر المصنف التأكيد اللفظي لان التأكيد الحقيقي
هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للاختصاص فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع
الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما في تأكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصا باختلاف الضمير من
بين اخواته واكتفى باجمعون عن بقية الالفاظ لاشتراكهما في جميع الاحكام وقوله لا تؤكد بها النكرات

يعني بالتأكيد المعنوي لان البحث فيه وسيلة هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت تأكيدا للنكرة
لشاع نقض الكلام اذ المؤكد يقتضي العموم والمؤكد الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع
كلها بمعنى اجمع وانها لا يذكر بدون اجمع لانها على ضعف لا يتقدم عليه فائدة التأكيد من
المتكلم عن فوات مقصوده اما في اللفظ فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا فربما لا يسمع المخاطب
اول مرة فيفوت مقصوده فاذا اكد امن عن ذلك واما في المعنى فلانه اذا قال ضربت زيدا مثلا
فربما يتوهم السامع انه ضرب بعض اجزائه فاذا اكد بنفسه يعلم انه اراد الجميع
لا المجاز ويحصل المقصود **قال** والصفة نحو جاءني رجل ضارب او مضروب او كريم وما شابه
وعد منه ومال **اقول** الثالث من التوابع الصفة وقوله الوصف هو النعت وهو اما
مشتق او في معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو جاءني رجل ضارب واسم مفعول نحو جاءني رجل
مضروب او صفة مشبهة نحو جاءني رجل كريم وما في معنى المشتق اما مفرد او مركب فالمركب
اما تام او غيره فالمركب غير التام نحو رجل ماشي اي منسوب الى الهاشم والمفرد نحو رجل
عدل اي عادل والمركب التام نحو رجل ومال اي صاحب ومال والصفة في الغالب توضح
نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات تخصص نحو جاءني رجل عالم **قال** وقد تصف النكرة
بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن ورايته رجلا اعجبني كرمه **اقول** يجوز وصف النكرة بـ
الجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة لرجل او الفعلية نحو رايت
رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل والشرطية نحو مررت برجل
ان قام ابوه قمت له والظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه ويشترط ان يكون الجملة خبرية اي
محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المصنف لذلك
اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجملة نكرة والصفة يجب ان يكون موافقا

للموصوف

للموصوف والتعريف والتنكير ولابد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كما وجد وكونه

قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره و

تانيثه اقول التصفة اما فعل الموصوف او فعله سببا او اجنبيا والاول يجب ان يوافق

الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجدت منها في الموصوف يجب ان يوجد

في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع بعضها غير ممكن الاجتماع واما الثاني

كالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع بعض الاخر كالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن

ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر كالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث

فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي

الى اربعة واحد من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف و

التنكير وواحد التذكير والتانيث نحو جائني رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان

في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رايت رجلا عالما مررت

برجل فالواجب عالما او عالما واذا قيل رجلان او رجال فالواجب عالمان او عالمون واذا قيل

الرجل فالواجب العالم واذا قيل امراة فالواجب عالمة على هذا القياس قال ويوصف

الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منع جاره وحب قناؤه ومؤدب خدامه اقول

هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل سببه اي يوصف الشيء

بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت

برجل منع جاره اي مانع جاره رجب قناؤه اي واسع قناؤه ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة و

التاديب ليس شيء منها فعل الرجل وانما هي افعال الجار وقناؤه وخدامه لانها اقتضاء الجار والفتا

الخدام لما كان متعلقا بهم مضافا الى ضميرها كل من الثلثة مسببا له لانه اذا تعلق

والمذكر والمؤنث وكذا واو الجمع

فالواجب عالمون

واذا ضمير الصفة الواجب

عالم واذا ضمير الرجلين فالواجب فيه

العالمان واذا ضمير الرجال فالواجب

فالواجب العالمون واعلم ان

رجال فالواو

في

العالمون

او عالمون وكذا فا

الموصوف في كل من الاربعة منها

الموصوف فالصفة توافق الصفة

ان الصفة توافق الموصوف في

واحد فالصفة توافق الموصوف في عشرة اشياء

فواعرابه الثلثة افراده وتانيثه نحو جائني رجل عالم

ورايت رجلا عالما مررت برجل

عالم فالواجب في تثنيته نحو جائني رجلان عالمان

رايت رجلين عالمين مررت برجلين

عالمين فالواجب في جمعه نحو جائني رجال

عالمون رايت رجالا عالمين مررت

برجال عالمين فالواجب في تعريفه

وتنكيره نحو جائني رجل عالم

ورايت رجلا عالما مررت برجل

عالم فالواجب في تذكيره

وتانيثه نحو جائني امراة

عالمة رايت امراة عالمة

مررت بامراة عالمة

قوله واعرابه

وافراده

الى

قوله ما ذكرنا

رجعا الى الموصوف

شيء بشيء فالمتعلق به يكون سببًا للمتعلق ولذلك لا يقع مررت برجل فيمن جاءك لانتفاء
التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به فجعل وصفا
له فهو في اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف
اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الرفع والنصب
والجر والتنكير والتعريف وفي الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه لا توافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقع جاءني رجل حسن
غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه جاءني الرجل الحسن غلامه
ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا الحسن
الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير لا يوافقه في
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون
حكمه لحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا للافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته ونحو مررت برجلين
حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم مثلا كما سنحقق انشاء الله تعالى **قال** والبدل وهو
على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا
راسه وبدل الاشتمال نحو سلبت زيدا ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **اقول**
الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل
الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض من
الكل نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال
نحو سلبت زيدا ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار

ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل ربما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل مما قبله غلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل انك ضربته براسه او غيره فاذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم اولا ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في حكم السكوت ليحصل البيان الذي لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليربط معه كما عرفت في المثال **قال** وبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة **اقول** يجوز ان يبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك ويكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك وعلى العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل وهو مبدل منه الا ترى ان الضمير وهو على العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر امثلة فبدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربته زيدا اياه **قال** عطف البيان وهو تابع المذكور باشهر اسميه نحو جائني اخوك زيد او ابو عبد الله زيد **اقول** الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعد نحو

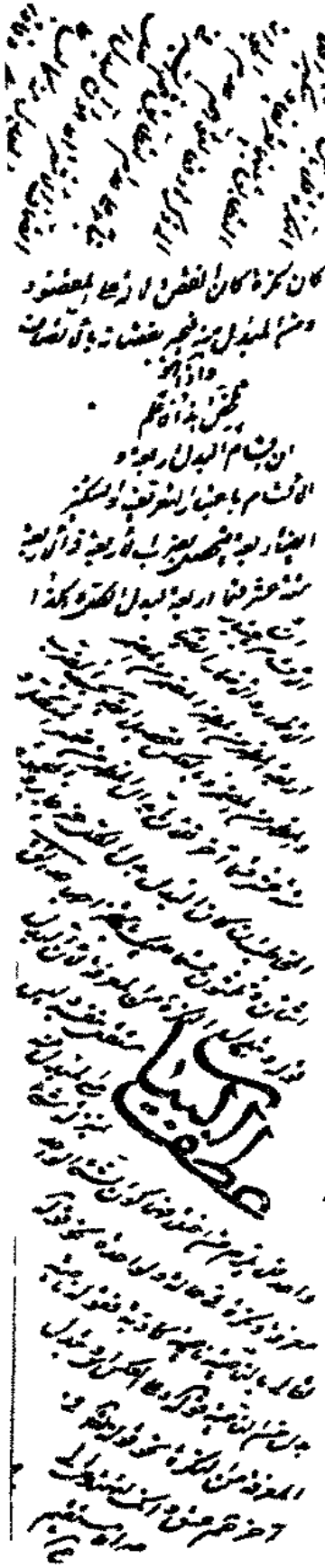

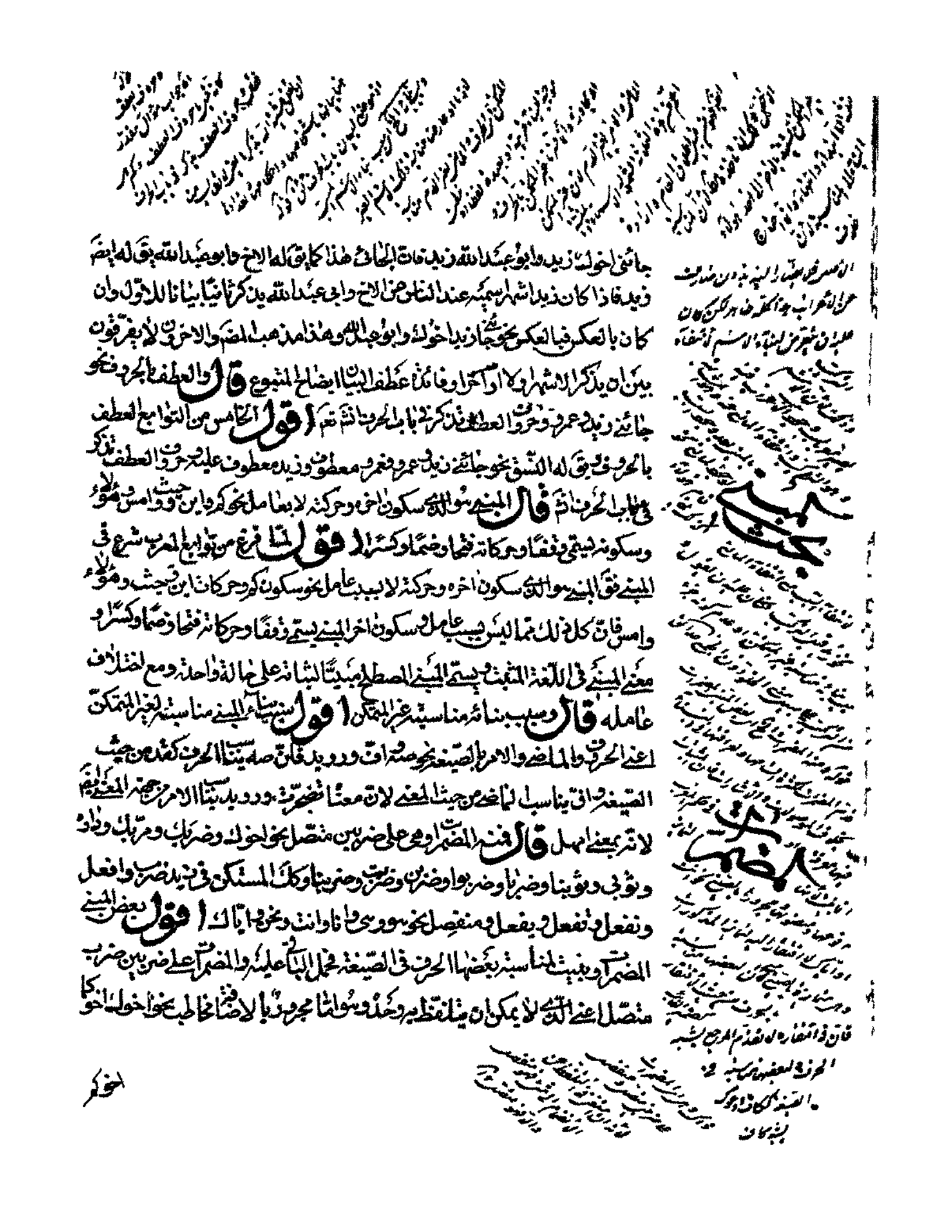

والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك ذانك ذانكما ذانكم ذانكِ ذانكما ذانكن وتلك تانك وتينك واولئك واذا قيل ذاك فيكون الاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا قيل ذانك فصيرة الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله الى المفرد مذكر واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تانك تكون الاشارة الى المفرد والمؤنث والخطاب الى المفرد المذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك فقس لها ما في عليه ويق ذا للمفرد وذلك للمتوسط وذلك للبعيد **قال** ومنه الموصول نحو الذي والذا والذين واللذة واللتا واللتين واللاتي واللاتي واللاء واللاء واللاي واللواتي ومن مزاياه اقول وبعض المبنية في النصب والجر وجمعه للذين في الاحوال الثلثة واللتي للمفرد المؤنث عاقلة او غيرها وتثنيتها اللتا واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللاتي بالتاء المكسورة واللاتي بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة واللاي بالياء المكسورة واللواتي بالواو المفتوحة واللا لفظ ساكنة واللتاء المكسورة وبعدها ياء ساكنة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي او الذين او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر واية للمفرد المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء وفي الموصولات ما بمعنى الذي او التي نحو ما ذا صنعت اي اي شيء الذي صنعت او اي شيء التي صنعت فحذفت منها الالف واللام في اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنى والمضمر لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا **قال** والموصول لا بد له من جملة تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءني الذي ابوه منطلق وذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته **اقول** الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني

الذى ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه فى نحو جاءنى الذى ذهب اخوه وكعرفت من عرفته
فيما طلبته وانما احتاج الموصول الى الصلة لانها مبهمة فى اصل وضعها ولذلك سميت
مبهمة فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت
الموصول موصولا لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا تكون الا اسم لفاعل او اسم المفعول
كما مر ولا بد فى الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت
وقد يحذف اذا كان منصوبا كقوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اى لمن يشاء قال ومنه الافعال
كمررت بزيد واهلم شهداء كم وجهل الترديد فيهما وذاك وشتان ما بينهما واف وصه ومه
ودونك وعليك اقول وبعض المبنى اسما الافعال اى اسما بمعنى الافعال وهى كثيرة والمضى
لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر اما
متعد او لازم والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كاف الخطاب او غيرها والذى اخره
كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف والذى اخره غير كاف الخطاب اما خال منه شئ بالتركيب او لا
واللازم اما اشتق منه فعل او لا والذى بمعنى الماضى اما جوز فى اخره غير الفتح او لا والذى
بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدى المفرد الذى بمعنى الامر كرويدا
اى امهله الثانى المتعدى المركب الذى خال منه شئ بمعنى الامر واخره غير كاف الخطاب كهلم شهداء
اى قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الميم مع لم الثالث المتعدى المركب بدا
حذف شئ منه الذى بمعنى الامر واخره غير كاف الخطاب كهيهل الترديد اى اتيه فانه مركب من حى
وهل الرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح فى اخره كهيهات ذاك اى بعد فانه يجوز فى تاء
الحركات الثلث الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى اخره كشتان ما بينهما اى
افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح السادس الذى بمعنى الضياع كاف اى اضجر السابع اللازم

الافعال اسماء

على المعرفة لانها الابهام و
الجواز لتقاربها فى الابهام و
لان اشتقاق فعل غير متصرف
بعيد فى انه سيجئ الفعل
عند ا

الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق او الفعل عنه كصه اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي
اخره كاف الخطاب او لا اسم كذلك فيدل اي هذه العاشر المتعدي الذي بمعنى الامر المركب الذي
اخره الكاف او حرف كعليك زيدا اي الزمه انما بنيت اسماء الافعال لانه وضع بعضها وضع
الحرف فحمل الباقي عليه **قال** ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى واياان وقبل وبعد اقول
وبعض المبني بعض الظروف وانما قيدت بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره المصنف
وذلك نحو اذ وهي لازما الماضي ويقع بعدها الجملة نحو اجلس اذ جلس زيد اذ زيد جالس
وانما بنيت لان وضعها وضع الحرف نحو اذا وهي للمستقبل لا يقع بعدها الا الجملة الفعلية
على مذهب المصنف كقولك تعال اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي تضاف اليها اذ
غشي وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تأتني اكرمك وبنيت لتضمنها
بعض همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو قوله تعالى ايان يوم الدين
وبنيت لتضمنها معنى الهمزة الاستفهام والجامد لتستاء في قبل وبعد وفوق وتحت ويمين
وشمال وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء واعلى واسفل وامام وهي لا تخلو من ان تكون
مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما مضمونة نحو جئتك قبل
زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد او ان كانت مقطوعة عن الاضافة فلا تخلو من ان يكون
المضاف اليه منويا او منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر صاح لي الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كانت منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة الروم على الفارس فاما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي
واما الحركة فللفرق بين بنا اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البنائية
حركتها الاعرابية ومنه ما لم ينكر المضاف وذلك نحو الان وحيث ولما وامس وقط وعوض

ومنذ

المركبات

ومنذ ومذ وكيف واين وانى ولدى وكم **قال** ومنه المركبات نحو احد عشر خمسة عشر وابتك صباح مسا ونحو جاري بيت بيت وقعوا في حيص بيص **اقول** وبعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا بعض امثلة وهي خمسة عشر وصباح مسا وبيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة وكل صباح ومسا وبيتا الى بيت اي ملاصقا ووقعوا في حيص بيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم بني الجزءان من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بني على الحركة كما مر من الفرق بين بناء اللازم والعارض وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون

الكنايات

قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندك كذا درهما وكان من الامر كيت كيت **اقول** وبعض المبني الكنايات وهي هنا الفاظ مبهمة يعبر بها عن اشياء مفسرة فلم يكن من الكنايات على هذا الوجه لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وبنيت كذا لان اصلها ذا فزيد الكاف عليه فصار كذا وبنيت كيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى كل التقديرين لابد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور ومفردا ومجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر في الكتاب واصل كيت كيت بتشديد الياء فخففت ثم حذفت كما في ذيت ذيت ومعناهما بالفارسية چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات الثلث

مبحث المثنى

قال المثنى وهو ما لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين **اقول** لما فرغ من الصنف

الخامس شرع في الصنف الثاني عن المثنى وسواسم لحقت اخر الفاء ياء مفتوح ما قبل تلك
الياء بعني التثنية ولحقت بعد الالف ايانا نون مكسور ما لكونها عوضا عن الحركة والتنوين
اللذين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف والياء انما لحقتا للدلالة على معنى التثنية
والنون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله فاشمل يجمع الاسماء وقوله لحقت
اخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله بمعنى التثنية
يخرج ذلك **قال** وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو
غلاما الحسن وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة
اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين **قال** وما في اخره الف مقصور ان
كان ثلاثيا يرد الى اصله نحو عصوان وحيان **اقول** الاسم الذي في اخره الف مقصورة
ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء ان
كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه حينئذ يلتبس التثنية
بالمفرد عند الاضافة نحو عصا يد فيجب ان يحرك احدهما والتحريك انما يمكن بعد القلب حرف
يقبل الحركة فاذا كان المقلوب في اصل يكون القلب اولى **قال** وليس فيما يجاوز الثلاثة
الا اليائي نحو اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان **اقول** ليس في كل اسم مقصور
يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا اليائي يجب ان يقلب لغة ياء لانها اخف من الواو
ومزيد الثلاثي يقبل سواء كانت الفه في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان في اعشى وسواء كان لا
يبصر بالليل ويبصر بالنهار ومصطفيان في مصطفى وسواسم مفعول الاصطفاء او للثنايا نحو
حبليان في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان في حباري وسواء يقبل بالقلب
حرف **قال** وان كان في اخر الممدود الف التانيث كحمراء قلت حمراوان **اقول** اما القلب

فلدلالة

فلئلا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة والتا الواو فلئلا يجتمع ياء ان ما قبلها
الف في النصب والجر نحو رايت حمرا بين وحمراء بين وحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول
في كسا وقراء وحبارى كسا ان وقراءان وحباريان **اقول** اذا كانت همزة الممدة
بدلا من حرف اصلي او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كسا كسا
ان وكلا لبوا واصل كسا كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وما بالفارسي كليم
والقراء جمع لقاء وهمزته اصلية والحبارى دويبة تدر مع الشمس وهمزته للالحاق
بجمل او سوباط الجحفل **قال** المجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما لحق آخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوح عوضا عن الحركة والتنوين في
المفرد مسلمون ومسلمين **اقول** لما فرغ من الصنف الاسامي شرع في الصنف الثاني
اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فصحيح والا فمكسر والصحيح
اسم لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على معنى الجمع و
لحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة خالكونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد و
ذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكرا الواو والياء تدلان على معنى
الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسما وقوله لحقت
آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل
لمثل مجنون ومسكين وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك لمن يعلم **اقول**
يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوي العلم
اشرف من غيرهم فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان لفظ التذكير اذا ان يجمع جمع المذكر
السالم اما ان يكون اسما او صفة وان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما غالبا فلا

يقال هندات لانثفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج وسوعل
ومن لانتفاء العالمية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عالما فلا يقال مسلمون في مسلمة
لانتفاء الذكورية ولا كيتون في كيت لانتفاء العالمية **قال** الفقهاء في الؤنث
وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات **اقول** الماذكر الصحيح
من جمع تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم
وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكر وقد عرفت ان
النصب في جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم الفرع مزية على الاصل
قال ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس وبغدوا العلم وغيره **اقول**
لما بين جمع الصحيح شرع في المكسر فقوله مكسر عطف على قوله صحيح اي المجموع اما صحيح كما مر او مكسر
وافراس في فرسة ان بناء رجل وفرس قد تغير في الجمع ولم يجعل المكسر في العلم وغيره في العلم ولذلك
مثل بمثالين **قال** والمذكر والمؤنث من الصحيح يسويهما بين لفظ الجر والنصب تقول رايت
المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات **اقول** يسوي مبني للمفعول والتسوية
والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب سواء بالجر
وهذا الكلام نكرار لان التسوية في الذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قبل هندات
قال والجمع الصحيح مذكره وموئنته للقلة وما كان من المكسر على وزن افعل وافعال وفعلة
نهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة **اقول** الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق
على العشرة فما دونها من حيث قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف
ذلك والجمع الصحيح مذكره وموئنته للقلة وما يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال
كافراس وفعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من الجموع جمع الكثرة فيق

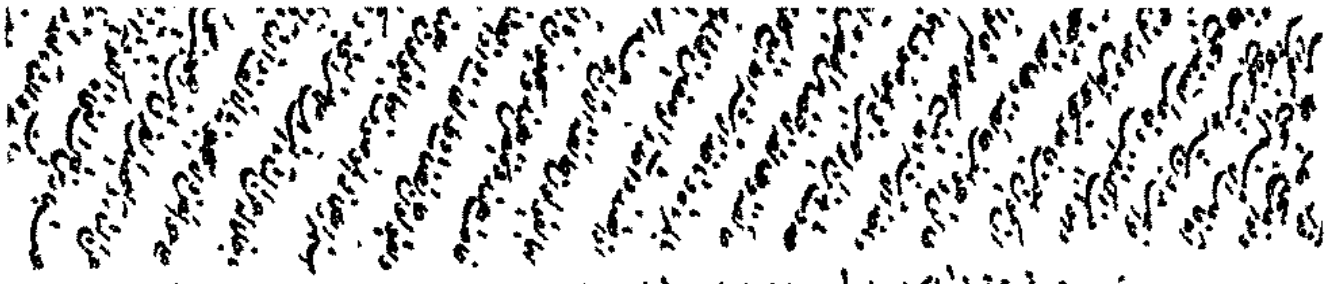

في جمع القلة عند افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعند اثنا عشر فلس مع قرينة وعند اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويبقى في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندك رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندك ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها **قال** وما جمع بالالف والتاء فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة مبتقا العين على سكونها نحو ضخمات واما متعلقها فعلى السكون كبيضات وجوزات **اقول** اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء تما سمي على وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين فعلة في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مبتقا العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة لكثرة الاستعمال وهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعلة على السكون في وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى **قال** وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل وصفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض طوالق وفاعلة وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس **اقول** وزن فواعل مما يجمع عليه كل كلمة يكون على وزن فاعل اذا كان اسما نحو كواهل وكاهل وهو ما بين الكتفين وصفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق في حايض وطالق اذا كانتا بمعنى حايضة وطالقة ويجمع بهم على وزن الفواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه الفارس من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على وزن فعل او فعال او فعل كجمل وجمال وجمله وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا

المؤنث
قوله وصف مشترك
والخنثى والمشكل اسما يختص المؤنث
وبعض قولهم بعض عنده مرة وناقة ضخمة مرة ورجل
عاشق وامرأة عاشق بدون التاء مع كون
الضمير والعشق وصفا مشتركا وقد
فرق بينهما بتوهم التاء
اختيار
الموصوف
شخص او اسم
اي شخص حال كونه ذا بيت حائض
وهو ايضا ضعيف لانهم يقولون لها
ضربت عبدا الموصوف شخصا او اسما
وبهذا لا يقولون حائض مضاف شخص

اللفظ بمثل هو لك وهالك وهواكس وناكس وهو لذي يخفض راسه **قال** ويجمع الجمع نحو كالب
وسلوق وانا عيم ورجالات وجمالات **اقول** قد يجمع جمع المبالغة والتكثير نحو كالبي في كلب
جمع الكلب اما وفي سوق جمع ساوق وهو ما تضع في يديها من الحلي وانا عيم في انعام جمع نعم وهو ما
يرعى من الحيوان ورجالات جمع رجل وجمالات جمع جمل وهو لمذكر من الابل واعلم ان الفرق بين
الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على اجتماع كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل
على جموع كل واحد منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس مجموعة في جمع الجمع بمنزلة الاشخاص في الجمع
فاذا قيل الكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل الكالب فالمراد جموع من الكلاب لذلك قيل ان جمع الجمع
لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلاثة **قال** المعرفة والنكرة فالمعرفة
ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة اضرب العلم والمضمر المبهم موضوعا اسما للاشارة الموصولة
والمعرف بالالف واللام والمضاف الى احد هذه اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل
وركبت فرسا **اقول** لما فرغ من صنف التابع شرع في صنف المتبوع واتبع المعرفة
والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم
والمضمر والمبهم المضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام سيجيء وقيد المضاف بقوله الى
احدها اي الى احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف كما توجب التعريف قبل توجب التخصيص
مثل غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف
بل توجب التخفيف كما مرت وقال النكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل وركبت فرسا وقد عرفت منها ايضا
وشاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس
على البدلية وانما مثل بهذين الاسمين لما مر في العلم والنكرة غيره **قال** المذكر والمؤنث المذكر هو
ما ليس في آخره التانيث والالف المقصورة والالف الممدودة والمؤنث ما فيه احد هن كعرفة ورجلى

وحمراء **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر
اعلم المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس في آخره تاء التانيث ولا الالف المقصور او الممدود
كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احد هذين اي التاء كمرفة والف المقصور كحبلى والممدود كحمراء
قال التانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة
والبشرى **اقول** التانيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان المؤنث لابد من ان يكون لها
مذكر من الحيوان بان يكون اما ان يكون لها ذكر في الحقيقة كتانيث المراة والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل
وان لم يكن لها مذكر من الحيوان فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى **قال** والحقيقي اقوى في
ذلك امتنع جاءت هند طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس **اقول**
التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما
يتولد التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند
بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل في المؤنث
الحقيقي في التانيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين
الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة
مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان
عدم الترك جايز **قال** هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الى
ضميره تعين لحاق العلامة نحو الشمس طلعت **اقول** اعلم انه ترك التاء في الفعل المسند
الى مؤنث انما سوغ اسناد ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث واما اذا اسند الفعل
الى ضمير الاسم المؤنث تعين لحاق العلامة اي التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او
طلع كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر المثال على غير الحقيقي

قال والتاء تقلب في بعض الاسماء نحو ارض وبعل بليل وبيضة بغيل اقول تاء التانيث
قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنث نحو ارض وبعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل
تصغيرها على اريضة وبعيلة فان التاء التي تظهر في التصغير تدل على ان المكبر مؤنث وهذا
الدليل انما يكون في الثلاثي واما في ما زاد فالدلائل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل
كقولك نعم واخرجت الارض نباتها وبرودة الجو والتصغير كقولك نعيم فيها عيون جارية والاسماء
ذات البروج والاشارة كقولك نعم هذه النار التي كنتم توقدون وقل هذه سبيلي والاضمار كقولك نعم
والارض فرشناها والسماء بنيناها والجر كقولك نعم يد الله مغلولة واذا السماء انشقت
الحال كقولك نعم وسلسبيل الريح عاصفة وقولك نعم سقتنا السماء ممطرة قال وما يستوي
فيه المذكر والمؤنث مفعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وفتيل وبغي وجريح اقول
من الاسماء التي يستوي فيه المذكر والمؤنث مفعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي
اي حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه
يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما
قال في فعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المؤنث
نحو امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى المفعول قيد في الفعيل
بمعنى المفعول لا قيد في المفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو
الحق قال وتانيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل نعل الرجال وجاء المسلمات وعطاء الايام
اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم واما تانيث غير فلانه
في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى الجماعة الرجال والجماعة المسلمات

والجماعة

وجماعة الايام وانما اذكر فلسلامة بناء المفرد فيه فرق بانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة
ليست تماثل ان ذاتها مذكر او الجموع او لاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاءت
المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذا الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها
مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي **قال** وتقول في تصغير الرجال فعلوه واغلمة
والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت **اقول** لما ذكر حكم الفعل المسند الى ظاهر
الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى آخره يعني الضمير اذا كان
لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جميعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا ومفردا مؤنثا
لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا
مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن ومفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمة جاءت
وكذا اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت **قال** ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه
وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث **اقول** الاسماء الاجناس اذا الحقت اواخرها الجنس قليلا التاء
التاء واذا الحقت اواخرها واحدا من ذلك الجنس يلحقها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك
الجنس في التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر اسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها وبين الواحد
من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر اسما ما يقع للجنس والنخلة والتمرة للواحدة
منه ويجوز في تصغير التي للجنس التذكير والتانيث اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث
فلانهما بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن والامثلة قال الله تعالى كانهم اعجاز
خاوية واعجاز نخل منقعر وتقول تمر طيب وتمرة طيبة **قال** المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه
وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة **اقول** لما فرغ من تصنيف العاشر والحادي عشر شرع في
تصنيف الثاني عشر في المصغر وعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو للممكن من الاسماء

المصغرة وانما قال المضموم ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول فرع للمبني للفاعل فكما ان اوائل ذلك مضمومة وضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر بضم اوله نحو قفل وانما زيد اليا لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بزيادتها كما في ضرب بضم الصاد وفتح الراء اسم للطائر وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من اليا لانها واو في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر مواخاة فان التكسير للتصغير مناسب ايضا فانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع المكسر اثقل وانما زيد اليا ثالثة لانها انكانت في الاول تلتبس بالمضاف وبين الاول وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالث حمل الباقي عليه انما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا **قال** ومثله فعيل كفليس فعيعل كدديم فعيعيل كدنينير **اقول** امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل الرباعي بلا مد كدديم في دوم وفعيعيل الخماسي مع مد كدنينير في دنيا فان اصله دنانير بنونين قلبت النون الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها **قال** وقالوا اجيمال وجميمل وسكيران وجيبلي للمحافظة على الالفات **اقول** كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان يقال لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دنانير فاجاب بانهم قالوا اجيمال الى آخره على خلاف القياس محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة من الجمعية في اجيمال وما بعده في جميمل وجيبلي التذكير في سكيران **قال** وتقول في مئزان وباب وناب وعصا موين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيد وفي يد يديه وفي سنة سيهة ترجع الى الاصل **اقول** كل اسم غير اصله بالقلب او الحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما

يقتضي تغييرا ما القلب فتقول في تصغير ميزان موين بن برد يائه الى الواو وفي تصغير باب
وناب بويب وبنيب ردهما الى الواو واليا وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو
ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها او
انكسار ما قبلها واصل ناب نأب وفي عصا عصو قلبت الواو واليا الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه التغييرات وجب ان يرجع كل واحد
من المغيرات الى اصله والتاسع من الاسماء واما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد ابرد واوه
التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يديه برد لامه المحذوفة وادغامها في ياء
التصغير وفي تصغير سنة سنيهة برد عين المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة
فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت
لامه على خلاف القياس واصل سنة سنهة ولا استحق حذف عينه على خلاف القياس فلما زال المقتضي
الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل ثلثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او
عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها
عوض من الواو كما مر وانما اتى بالتاء في عصية وبيدة وسيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان
يظهر في التصغير كما سيجيء بعد هذا **قال** وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في
التصغير الا ما شذ نحو عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ نحو
قديديمة وورينة **اقول** لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هيندة
في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث
نحو هند الملبحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرهما والعريب تصغير العرب والعريس
تصغير العرس بكسر العين بمعنى امراة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لا تثبت في

الكتبة
الله ولي التوفيق
اعتنى به كما اشار في تقريظه
بتصغيره وانكر دخول التصغير عليه
مستشهدا بمنع دخول تاء التصغير كما يمنع
قوله وعيده او وعيده كما ذهب
وفي بعض نسخه وفي بعضها
بالزاي والكتب سقم
احكمت
الكتبة
بدون الزاي
لعدم الاعتداد بمثل هذا التغيير
لكونه في حكم ما ينفصل مع بقاء المتصغر
على الحذف من التصغير كما مر تفصيله وكثرة

الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزينب او غير كعقرب والقديمة تصغير
قدام والوديعة تصغير وداع **قال** وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع
الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع على السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء
ومساجد او الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان ان شئت قلت غليمون **اقول**
لما شبه التصغير والقلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال
في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد
جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد له جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو
والنون والالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض عن جمع الكثرة
نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع نحو مسيجدات في مساجد
فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد له جمع قلة نحو غليمة في غلمان
فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى واحد كالذي ليس لجمع القلة و
اشار الى ذلك بقوله ان شئت قلت غليمون اي وان شئت قلت غليمون في غلمان رده
الى غلام وصغره ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز الرد الى جمع القلة من غير
تصغير اخر او الى الواحد ثم جمعه جمع سلامة **قال** وتحقير الترخيم وهو ان يحذف من
الاسم نحو زهير وحريث في ازهر وحارث **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو
ان يحذف من زوايد الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف
الالف **قال** وتقول في ذا وتا وذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا **اقول**
لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها
فبقي اوائلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء وبعد الف وتقلب الفاتها ياء وقد عدم من ذلك

في المفرد

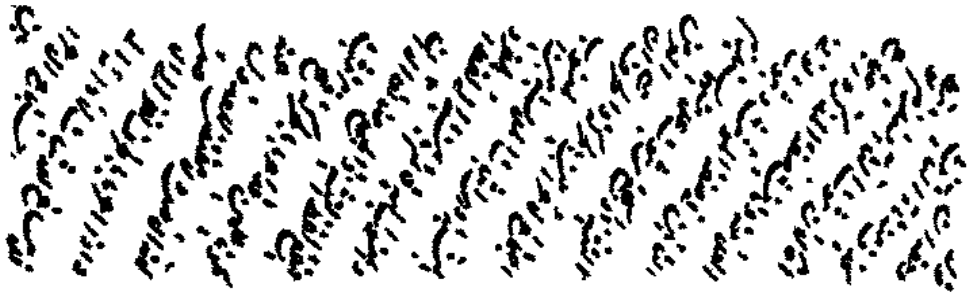

في المفرد فتقول في ذا وفاذ ياء وتيا بتشديد الياء لان ذا يذ قبل الاخر ياء وبعد الف
يجتمع لفا فتقلب الالف الاولى ياء وتدغم فتقول في الذي والتي الذيا والتيا بتشديد الياء
ايضا لانه اذا ذ يذ قبل الاخر ياء وبعد الف التي يجتمع ياءان فتدغم **قال** المنسوب هو الاسم
الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف
الثالث عشر فعرف المنسوب وعرفه بما عرفه وانما اختار النسبة الى الزيادة من بين اخواتها
كالتثنية والجمع فلان دلالتها على الزيادة اظهر وانما تعينت الياء من حروف اللين
وانما لم يزد الواو والالف اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء
لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى جل مضاف الى بغداد والياء
قد تقع مضافا اليها نحو غلامي وانما اثرت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة واغا خصوها
بالاخر ليدل على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم
فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره ياء ويقوله الحق باخره ياء يخرج ما
يلحق باخر شيء الحق غير الياء كرجل ورجلان ويقوله مشددة يخرج نحو غلامي
بقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسي فائدة النسبة فائدة الصفة **قال** وحقه ان يحذف
منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري وزيد وقنسري **اقول** وحق المنسوب
ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة
التانيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيود
لئلا يلتبس اعرابان في اسم واحد احدهما الاعراب بالحرف والاخر بالحركة وكذا قنسري
بتشديد الياء في قنسرين لان نونه مثل نون الجمع اسم بلدة بالشام **قال** وان بقي في نحو
عمرو وثل عمري ووثلي **اقول** وحق المنسوب ان يقر في نحو عمرو وثل بكسر العين اسم لقبيلتين

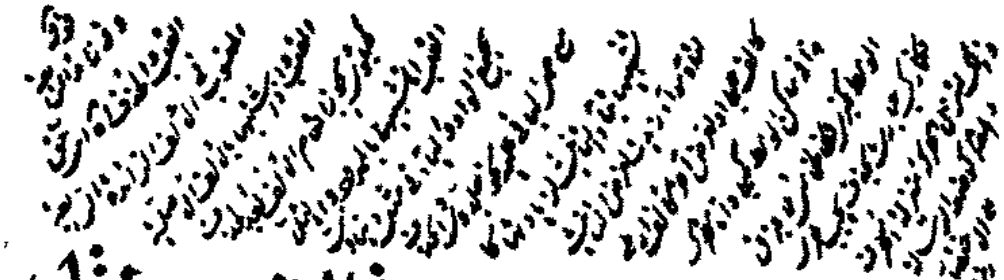

قال وفي حنيفة حنفي اقول
وحق المنسوب ان يبقى في نحو حنيفة مما سوى فعيلة مع صحة العين واللام وعدم
التضعيف حنفي اي يحذف تاءه كما ترشيحا لحذف ياء المعرف بينه وبين فعيل نحو كريم في كرسي
ولم يعكس لان التاء ثقلها اولى بالحذف وحق بصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف
ياء فعيل العين نحو طويل في طويلة لان المضاعف نحو شديد في شديدة وتميمي معتل اللام
فيحذف عقيب هذا قال وفي نحو غنية وضرية وامية عنوي ضرى واموي اقول وحق المنسوب
ان يبقى فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة
ذا المعتل اللام عنوي وضرى واموي اي يحذف تاؤه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة
واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو مناسبة لليا
قال وفيما اخره الف ثالثة رابعة منقلبة رحى وعصا واعشى عصوي واعشوي اقول
الالتقاء الساكنين ولا تقلب ياء لئلا يجتمع ثلثا الف قال وفي الزائدة الرابعة الغلب
والحذف كحبلى وحبلوي في حبلى اقول وحق المنسوب في الالف الزائدة الرابعة الغلب
الحذف مثل حبلى لتأنيث الحذف فقياسا على تاء التانيث كحبلى والقلب قياسا على الاعشى كحبلوي
قال وفي الخامسة الحذف لا غير كحبارى في حبارى اقول وحق المنسوب في الالف
الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كحبارى في حبارى ويعلم ذلك اولوية
وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثرى في قبعثرى وسيأتي بل الاولى قال وفيما اخره ياء
ثالثة كم عموي في الرابعة كقاض في قاضي قاضوي والحذف افصح لا غير كمشتري في مشتري
اقول وحق المنسوب في الاسم الذي اخره ياء ثالثة كم اي جامل في الخامسة الحذف
واصله حذف اعلال قاض عموي اي القلب واوا لاجتماع اياء وواو وفي الرابعة كقاض

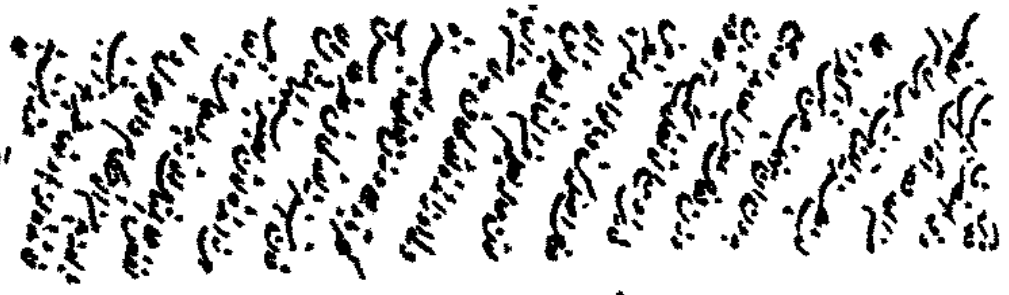

فاضى اى الحذف وفاحوا اى القلب الحذف افصح لثقل الرباعى وفى ليتا الخامسة فسترى فى عشرا اى الحذف لا
غير لزيادة الثقل ويعلم ذلك ولو تبتو بحذف الحذف فى الثانية كستفو ومستفو **قال** فى المنصرف من الممدود
كسا وحيا وفى غير المنصرف من الممدود حمرا وفى كبارى **اقول** وحق المنسوب فى الممدود المنصرف اى الذى
منع من صرفه لاجل الاصل نحو كسائى اولالحاق نحو حمرائى اى بانبات الهمزة الاصلية والقلب
الاولى نحو قرائى فى قراء وحق المنسوب فى الممدود الغير المنصرف اى الذى همزته للتانيث نحو حمراء وكبريا
حمرائى وكبريائى اى القلب اوا واما القلب فلان الحذف يخل بمعنى التانيث والابقاء يستلزم كون علامة
التانيث فى الوسط واما الحذف فلانه لا يجتمع ليا ان وذكر ياء وان كان اعجميا لكنه اجرى مجرى العربى
قال وان ابت الجمع تدا على واحد كفرض وبعض فى الفرائض والبعاض **اقول** الفرض الهام
فى الفرايض والبعض كثير النظر فى الصحف وهما منبوبان فى فرايض وبعاض بعد ان ترجمة الى فريضة صحيفة
وبعض بهما فاعل يجيئه **قال** اسما العدد تقول ثلثة الى عشرة فى المذكر وفى المونث ثلث
الى عشر **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع فى الصنف الرابع عشر اعنى اسما العدد وقد
عرفت معناها فى اول الكتاب والغرض هنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحدا اثنين لانهما
الاعلم القياس ففى المذكر تقول واحد اثنان بالتذكير فى المونث واحدة واثنتان وثنتان بالتانيث
وبعد ذلك يكون بخلاف القياس اى يونث المذكر ويذكر فى المونث فتقول ثلثة ورجال اربعة
ورجال الى عشرة رجالا بتاء التانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشرة نسوة من غير التاء وذلك لان
الثلثة فما فوقها بمعنى الجماعة فنى المعنى مونث فينبغى ان يزاد علامة التانيث عنى التاء
فى اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا وهو اولى برعاية هذه المطابقة واذا ذكر
فيه ففى المونث لا يمكن والا لم يتوفر بينهما **قال** والهمزة مضمومة مجرورة فالمجرور معرف وهو مميز
الثلاثة الى العشرة نحو ماة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد تنحو ثلثماة و

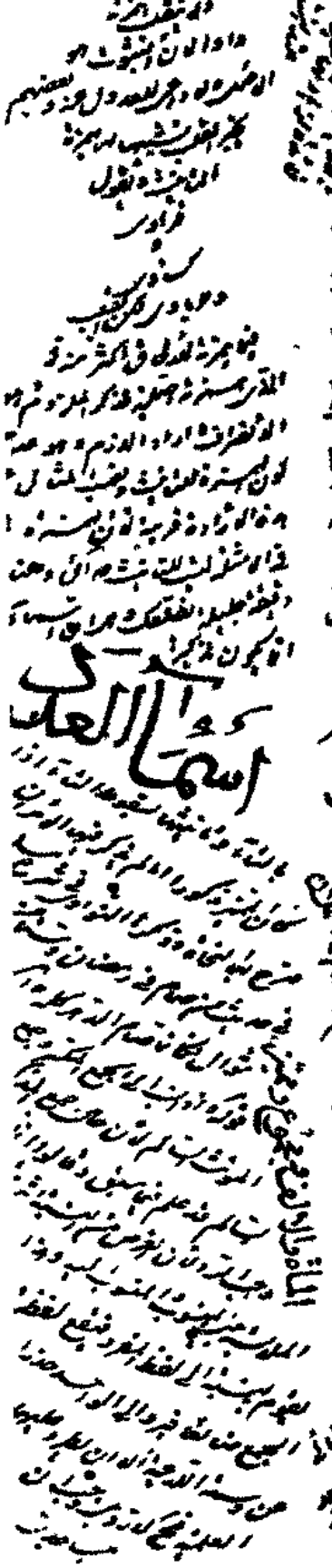

اربعمائة **اقول** العدد لابهامه لابد له من مميز يميز جنسه الذي يعد ومن عينه وتقسيمه مع الامثلة
ظهر انما يجوز الجر باضافة العدد اليه انما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته
جمعه مفرد الاستغناء عن الجمع انما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد المعدود
واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فلان مائة مفرد وقد تنعت مميز الثلثة الى التسعة
وقد علمنا ان مميزه يجب ان يكون جمعا فلقياس ان يقال ثلثمائة او مئين الى تسعمائة او مئين
قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة عشر لا يكون الا مفردا **اقول** اما النصب
فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فلامتناعه
عن الجمع ومثاله عندك احد عشر وثمانية عشر دينارا وتسعة وتسعون ثوبا **قال** وميز
العشرة فما دونها احفظه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوزا نحو ثلثة شسوع **اقول**
معناه وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه
في القلة الا اذا اعوزاي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى
بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وسوغ ما النعل **قال**
وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يونث
الاول **اقول** يعني ان اعداد المركبة ما يتركب من الاحاد والعشرة اعني احد عشر الى تسع عشر
فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امرأة اما تانيث
احد واثنتا عشرة ففقيا على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما
ادخال التاء في عشر مع ثلثا الى تسع فلان اسقاطها خال الافراد انما كان للتلبس
بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيهما مع احد
اثنتا فلاجراء البناء على نهج واحد فقوله يونث الاول معناه ان الجزء الاول من احد

عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى بعلى ما مر والقياس في المؤنث
اى بادخال الالف والتاء في احدى واثنتى وباسقاط التاء في ثلث الى تسع في المؤنث
اذا لاستطابة دليل التانيث **قال** ولم تكن الشين من عشرة او تكرارها **اقول**
الاسكان لجانبيه وذلك لئلا يلزم توالى اربع حركات والكسر بينهما وذلك لئلا
يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة **قال** الاسما المتصلة بالافعال فالمصدر هو
الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا
زيدا **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو
اسما الاسم اختير الاسما المتصلة بالافعال انها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه
الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسما وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر
عمل فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا امس او الان او غدا برفع زيد على الفاعلية ونصب عمرا على المفعولية كما في
عجبت من ان ضرب زيد عمرا الان او غدا زيد عمرا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل
نحو عجبت من ضرب عمرا زيد **قال** وربما يضاف المصدر الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيدا **اقول** انما جوز
الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك
الحسن فان الحسن صفة للقيام مع انه معرفة **قال** ولا يتقدم عليه معموله **اقول** المراد
بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم معمول ما بعد ان عليها
فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب
خير **قال** واسم الفاعل يعمل عمل فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو

الاسما المتصلة بالافعال

عن
النبذة المصدرية
الا النبذة المفتقرة ذا معنى
او شفقان يعتمد قولهم او شفقان
ان يجوز من المفتقر تنبيه الحروف
المفردة واحد هذا الى الاخر هو شفقا

زيد ضاربٌ غلامَ عمرٍو الساعةَ او غدًا او لو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية

اقول من الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو اسم مشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله اى عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضاربٌ غلامَ عمرٍو الساعة او غدًا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه انما يعمل لمشابهته الفعل وهو انما لفظت شبيهًا للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربًا اشبه يضرب فى الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابهًا له فى المعنى ايضًا فيكون مشابهًا بهذا الفعل لفظًا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل عمل فعله اذا جرد واذا كان كذلك فلو قلت زيدٌ ضاربٌ غلامَ عمرٍو امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية بينهما الا اذا اريد بذلك الماضى حكاية حال ماضية فحينئذ يجوز ان يعمل كقولك تمر باسط ذراعيه للوصيد فان ذراعيه منصوب باسط مع ان هذا البسط فى قصة اصحاب الكهف هو ماضية لكن لما وقعت فى صورة الحكاية صارت كالموجودة فى الحال **قال** واسم المفعول يعمل عمل يفعل فعله نحو زيد مضروبٌ غلامُه وسيبويه كما مر فى اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هناك **قال** والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه **اقول** من الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهى ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن اللذين متصفين بهما وعمل صفة المشبهة كعمل فعلها الذى اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه حسن وجهه فرفع حسبه كرم ويحسن

كما في زيد كريم حسبه وحسن وجهه وسمين صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع
والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان
ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم المفعول
وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال
والاستقبال خواص الحدث **قال** وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه **اقول** ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من الفعل
للموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل
على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات
فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بنصب افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله
بل يرفعه حتى يكون ابوه مبتدا وافضل خبره ومنه متعلقا بهما والجملة صفة لرجل **قال**
ويلزمه التنكير مع من فاذا افادته التعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل او افضل الرجال **اقول**
يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام
فاذا افادت من من افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل
وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد امور الثلثة
اعني من واللام والاضافة لا بد منه من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه
الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل
الا اذا علم كقولك الله اكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل
اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت برجل افضل رجال ويمكن ان يجاب بان
افضا افضل الى رجال تفيد التخصيص وهو نوع من التعريف **قال** ولما لم منكرا استوى

وان له ابو صفة له تصغير على افعل
الصفة اما معرفة باللام او مجردة عنه
وعلى كل التقديرين يكون
معمولا لما بعده فاما ان يكون
باللام او مجردا
عنها
بالجمع فالمشتقة
وكذا من المشتقة اما ان يوضع
او منصوب او مجرور فهذه تسعة
والمشتقة بالجمع فالمجموع ثمانية
عشر فاسقط للتصغير
المجرد عن اللام
والمشتقة
المعرفة بها
اثنان من ثمانية عشر
باللام من المشتقة المجرد
عن اللام
فالمجموع ثلثة
والمشتقة
المعرفة بها
اثنان من ثمانية عشر
باللام من المشتقة المجرد
عن اللام
فالمجموع ثلثة

فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع **اقول** وما لم يلزم افعل التفضيل متكرا اى
مستعملا مع ما يشتبه فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل
من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من عمرو وهندان
افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو وذلك لان افعل التفضيل يشبه فعل التعجب في اللفظ
والمعنى اما في المبالغة وذلك لا يخفى لان ما يبنى منه فعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا
مثبتا متصرفا تاما غير بناء المبالغة ولا معنى لفعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه **قال**
فاذا عرفت بالذكر والانثى وثنى وجمع **اقول** اذا عرفت افعل التفضيل بالذكر والانثى وثنى وجمع
نحو زيد افضل والزيدان افضلا والزيدون افضلو وهند افضلى والهندان
افضليا والهندات افضلين وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانه من خواص
الاسماء قال ولم يدخله التثنية والجمع والتانيث **قال** واذا اضيف صاغ فيه الامران
اى التذكير بين الذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التذكير ويعبر عن الامر بالمطابقة
وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون
افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل النساء وفضلى الناس وهندان افضل النساء
وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه
بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالفعل مع خلو عن ذكر المفضل عليه **قال**

باب الفعل

وهو فاضح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير
المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت
وضربت **اقول** لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني
وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدم على الحرف لاصالته بوقوعه اصلا في

الكلام

الكلام اعني المسند سببا لاختصاص كل منهما بقرينة الماضي او الحال او تقبل الفعل المستقبل وهما لا يوجدان الا في الفعل فهي عن الاستقبال بالجوازم لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي اضمامة المرفوعة عن الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي ونضرب ونضربن ونضرب وضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون الا اسما الا للفعل واعما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كالتاء في المضاف والام والمتعدي عن المتعدي والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال النواقص وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب

اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر صنفا وستعرف كل واحد في موضعه

قال الماضي سواء الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب

اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع غاية ترتيب لتسابق في الالحق فالبدء بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث ما على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على حدث واقع في زمان الماضي

قال وهو مبني على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه

اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى يدد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا عرض عليه شيء يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو في نحو ضربوا فانه تبنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهية توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل لذلك لم يغيروا قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو

قال المضارع هو ما اعتقب في صدره احد الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل

اقول لما

فعل المضارع

والمضموم ما شرع فيه احد الحروف الاربعة وهي مشروطة لتقدم جزء من اجزاء الكلمة الى الصدر او الى الصدر والعجز معا

مزج من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني فقال **واعلم** ان المضارع وهو الفعل الذي وجد في اوله احد الزوائد الاربع من اليناء نحو يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل وسمي هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك سمي مضارعا وانما اختصت ان زيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهو اليا والواو وبعضها قريب المخرج منها وهو الهمزة فانها قريبة المخرج من الالف وبعضها مبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى الميراث وبعضها يشبهها وهو حرف التلفظ وهي النون فان غنتها تشبه حروف اللين **واعلم** ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الاخر فعنا فيما في الحرفان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد اكثر من واحد منها في الزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف **اقول** اشتراكه في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيدا ليقوم اي الآن او دخله سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا اللفظ اعني العموم والخصوص هو الذي يضاف به المضارع الى يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** انما اعرب المضارع لانه مشابه للاسم كما مر وانما دخله الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه بحلوله وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب **اقول** ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي

قال

قال واما نصابه بأربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب فقول الناصب
المضارع بأربعة احرف الاولان وهي كل موضع من ان يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان
غيرهما تكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست ناصبة بل مخففة من
المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان
نحو ظننت ان يقوم بالنصب والرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد بمعنى لن تنفي
الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتك كي يكرمني زيد و
الرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا
يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد شرط
واحد منهما لا تنصب لانتفاء الاول نحو قولك لمن قال اتيتك انا اذن اكرمك فان اكرمك
متعلق بما قبله لانه خبر واما لانتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فانه
للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا قال وينصب بإضمار ان بعد
خمسة احرف وهي حتى واللام او بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر
النهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سر حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولا زلت منك او
تعطيني حتى لا تأكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
فقد هوى وهل اسألك فيجبني وليتني عندك فافوز ولا تنزل بنا فتصيب خيرا منا قال وينصب
المضارع باضمار ان بعد الحرف المذكور اما بعد حتى والام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان
بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تأويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد واو
بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى في التقدير سر حتى ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حتى اي
سر حتى دخولي اياها واكرامك اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما

ان برجون شفاءه في
المعالجة من مرض او حكاية مركب
سرت اس جزء او خص سببه
فان الدخول
ان كان
مقيدا
او
ان غرضك
ان تكون حال الدخول
وتخرج مع عنها بصفة التظرفي ان مع
قطع النظر عن بقيته لكون ت مع تواطئه
تصفة كالمعاني به كانت حرف شرط
ولا يكون جارة لأنتدع قصد ان
لانها لا تجامع مع طلب غير فعل بعينه
على الاستشراف بحسب قرينة
منهما بعد التحقيق
الدرشباط بعضهم
بعد
بقيد
الدرشباط بعضهم
كالمرض والسبزه له اشتمال ايضا
المذكور سبزه المرض بسبب عدم الرخاء
واسبزه سبب للدخول حدا ثق عليه

قبلها في غير النفي انشاء وما بعدها اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يأول
ما قبلها بما سوى معناه حتى يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما سيتحقق عند بيان معنى الامثلة
فيلزم ان يجعل المعطوف على المضارع ايضا في تأويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان ولما
في النفي فلهما على النفي لانهما اخوان من حيث انهما يدلان على ترك الفعل فالتقدير وان تشتم
اللبن فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيبني فان افوز فان تصيب المعنى لا يكن
منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيانا منك فاكرام مني ولا يكن طعامنا منك فتحلو عندنا
مني ولم يكن منك اتيانا فحديثي اي لو اتيتنا فتحدثنا ولما لم تأتنا فكيف نحدثنا وهل يكون
سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصولا فقصودا الا تزول لك بنا فاصابة خير منا واعلم
ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص بالمثال
فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما المختص بالواو
فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمضمر
خلط امثلة الواو والفا اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو ويجوز ان يقرء بالفاء
وبالعكس واعلم ان هذه المواضع يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك قال
والجزم بحذف حرف نحو لم يخرج ولما يحضر ليضربه ولا تفعل وان تكرمني اكرمك ويستعار اسما
متضمنة معنى ان وهي من وما واي واين وانى ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه
وعليه فقس اقول الجزم المضارع اما بالحرف واما بالاسم والحرف الجازمة خمسة اربعة منها
تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولاء النهاية واحدة تجزم فعلين وهي ان الشرطية
والاسماء الجازمة وهي الستة المذكورة وهي انما تجزم فعلين لانها متضمنة معنى ان فان
قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه انا فتجزم فعلين كما تجزمان والمذكورة

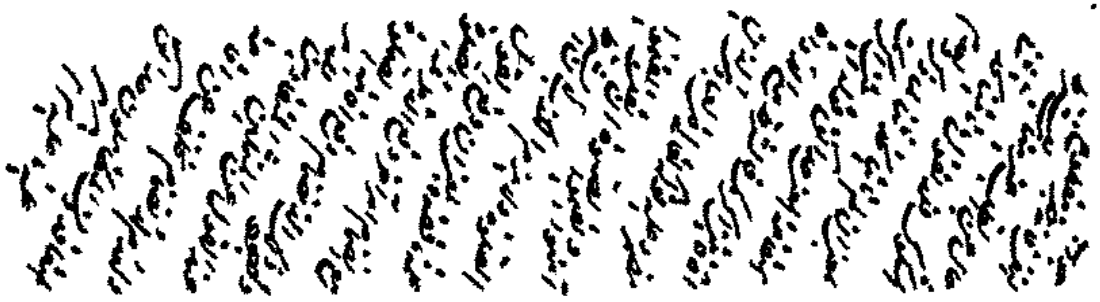

من الامثلة ظاهرة واليواقي ما تصنع اصنع وايا تضرب اضرب وابن تكن اكن واين تجلس
اجلس ومتى تقعد اقعد حيثما تذهب اذهب ومهما تفعل افعل ومهما تفعل افعل طما
مهما ما زيدت عليه ما للتاكيد فصارا ما ما ثم ابدلت الالف هاء للتحسين اللفظ **قال**
ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ايتني اكرمك
عليه نفسا **اقول** ويجزم المضارع ايضا بان الشرطية حالكونها مضمرة في جواب الاشياء
الستة التي تجي في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض الا
النفي فانه ليس منها فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ايتني اكرمك اي ايتني فانك ان تاتني
اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك
اي ان بيتك فاني ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني ان رزقت
مال انفقه والا تنزل بنا نصب خيرا اي الا تنزل بنا فانك ان تنزل بنا نصب خيرا وانما اضمرت ان
بعد المذكور ان لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل على ان هنا
شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على تعليق ما بعد شيء فلا يصير دليلا
على تقدير الشرط **قال** ويلحقه بعد الف الضمير واوه وياءه نونا عوضا عن الرفع في المفرد
يضربان ويضربون وتضربين وذلك في الرفع دون النصب والجزم **اقول** يلحق المضارع
بعد الف الضمير واوه وياءه نون عوضا عن الحركة في المفرد وتكون مكسورة في التثنية و
مفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع ويحذف
في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فللحمل
على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء
كذلك حمل على ما هو بدل الجر في الافعال **قال** الامر هو ما يؤمر به الفاعل المخاطب على

فعل الامر

مثال افعل نحو ضع ضاربا وادرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولا اضرب انا اقول
لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث عن الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل
المخاطب الكوني مثال افعل نحو ضع من ضع ضاربا من ضارب ودرج من ادرج او
يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان الامر به غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت لا
اضرب انا على ابنا المجهول في الكل او فاعل نحو ليضرب زيد ولا اضرب انا على ابنا المعلوم فيهما او
الاول يعني امر المخاطب الثاني امر الغائب بمعنى قوله على مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة
ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن الابتداء به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او يزاد
في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله
مضموما فان الهمزة حينئذ تضم كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متضمنا بمعنى افعل الوضع و
ضارب اي افعل المضاعفة ودرج اي افعل الدرجة واضرب اي افعل الضرب وذلك خص
المثال بافعل **قال** المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى احد كزيد
زيدا او الى اثنين نحو كسوت زيدا جبة وعلمت فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير الناس
وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث شرع في
الصنف الرابع والخامس عن المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب اخبر واتمام شامل في المتعدي
الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى المفعولين قسمان قسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعوله
الثاني حينئذ هو الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد
قسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر لان الجبة غير زيد فافترقا
قسم بمثال **قال** وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل العشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته
وخرجت به **اقول** التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا

الى

الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وخرج وخرج لازم فعدصا بالهمزة
والتشديد والبا متعديا الى مفعول واحد فقد يكون متعديا فى الاصل الى واحد فيجعل
متعديا الى اثنين نحو علم القرآن فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد بالتشديد
صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت
زيدا عمرا فاضلا فان علم المتعدى الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة **قال**
المبنى للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به لا اذا كان الثانى فى باب علمت
والثالث فى باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد
سير يوم كذا وسير فرسخان **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع فى الصنف
السادس عند المبنى للمفعول وهو فعل المفعول اى فعل اسند الى مفعول به لم يسم فاعل ذلك
المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار او
شرطه فى الماضى ان يكسر ما قبل اخره ويضم اوله فقط ان لم يكن فيه همزة الوصل ومع الثالث
ان كان فيه همزة ومع الثانى ان كان فيه تاء وفى المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل الاخر
لئلا يلتبس بناؤه ببنيه فانه لو لم يضم الاول فى الماضى لم يحصل الفرق فى باب علم ولو لم
يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق فى باب اكرم اذ يلتبس المتكلم المبنى للمفعول من مضارع فانه لا
اعتمادا على حركة الاخر لانها تزول فى الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج
لالتبس الامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الثانى فيما اوله التاء نحو تعلم
وتعوهل لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول فى المضارع لم يحصل
الفرق فى باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق فى باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم
فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان

والجار لغة ما ذكر والمجرور اسم او ما فى معناه
آخر، او متعلقه موضعه وسند
ذكر بعض
الى
المفعول
لنائب
من
الفاعل
ولم يصرح لاسناد الفعل
اكتفاء بمرتبة البعد لعلمه
لم يسم فاعل فان هذه الاضافة
الاسناد الى المفعول بحال
منه اذ قد يوجد
مع
المفعول
لتحقق هذه النسبة
مع انه لو لم يحذف الجار
مر بزيد اكرم به اذا عمل الثانى
الفعل
فى
لم يجز
للمفعول
فى باب علمت
يجوز
ان يكون
ان يكون
فى باب
ان لا يكون
فعل

ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في
علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في الافعال القلوب مسند الى الاول
فلو اقيم مقام الفاعل صار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه في حالة
واحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناد الى المفعول الثالث في باب اعلمت كما انه في الحقيقة
هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت وايضا
والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في باب اعلمت مسندا اليهما واذا
اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في اعلمت ليس بمسند ولا مسند
اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني
بباب علمت احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو
اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما لان مفعول
اعطيت ليس بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور لكن المفعول
الاول اولى من الثاني لان الاول اخذ عنه زيد والثاني ماخوذ عنه درهما ويسند ايضا
الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي
مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل بحد على ما يدل عليه
المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة مجددة ويسند
ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير فرسخا واعلم انه لا يجوز
اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانما اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز
ايضا ان يقام غيره مقام الفاعل **قال** افعال القلوب هي ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورايت ووجدت تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا

افعال القلوب

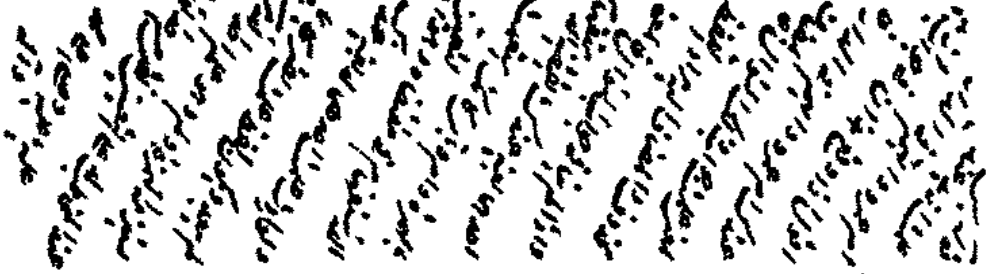

منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع عشر افعال القلوب
وهي سبعة افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت حسبت وخلت ثلثة
منها لليقين وهي علمت ووجدت ورايت واحدة منها يشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين
ويجوز عندنا استعمال افعال القلوب لكونها افعالا على الاطلاق والمتعلق بالقلب اثباتا
قال وحسبت وخلت لا تكادان تزالك وذا الباقية فانك تقول ظننتني اي اتهمني و
علمتني اي عرفني ووجدت ذلك اي قلته ورايتني اي ابصرتني ووجدت الضالة اي صادفتها **اقول**
وحسبت وخلت لا تكادان تدخلان على المبتدا والخبر وتنصبهما على المفعولية وتركت الخمسة الباقية
فان كلا منها قد لا يستعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول واحد اذ ظننت قد يكون من الظن بمعنى
التهمة وهي لا يتعدى الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والوجد بمعنى
الغضب والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة والامثلة ظاهرة **قال** ومن
شانها جواز الالغاء متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق
نحو علمت لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما فيد بمنطلق **اقول**
ومن شان افعال القلوب اي ومن خصايصها جواز الالغاء وبطال علاقة المفعولية
لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حالكون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت
مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال يتقدم احد مفعوليها او
كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما
هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها
لا يمنع من العمل تقدم معموليها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال العمل لفظا
المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو

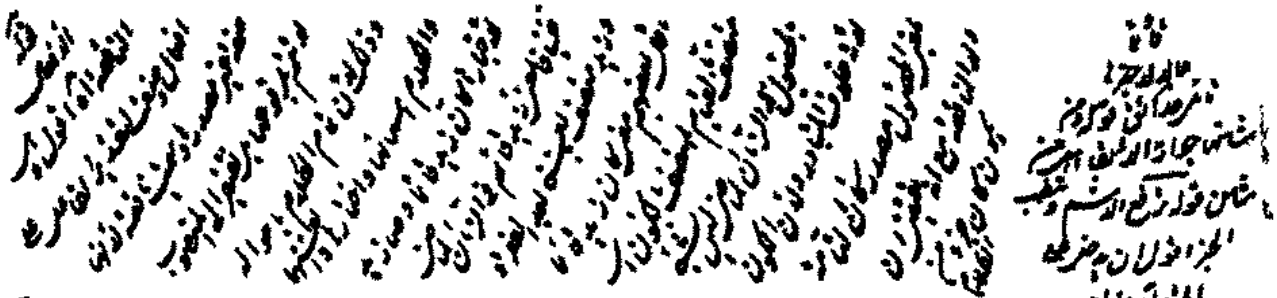

علمت زيدا منطلقا وقبل حرف الاستفهام نحو علمت أزيدا عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد بمنطلق وانما يبطل التعليق اللفظ قبل هذه الكلمات لانها يستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق لان المعمولات هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى **قال** الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك ودام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا **اقول** لما فرغ من التصنيف المتابع شرع في التصنيف الشامل لجميع الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها في الكتاب ثلثة عشر وهي تدخل على المبتدء والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدء ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت الافعال الناقصة ناقصة لنقصانها عن تمام الافعال فانها لا يتم كلام مع فاعلها بل تحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فانها تدل على تقدير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام **قال** وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر في وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي الشان **اقول** لما عدا الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين عن معنى كان لانه اصل الباب ولهذا سمي المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير غنيا ام تامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فاسم كان هذا ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدء ومنطلق

خبره

خبره والجملة خبر كان والتقدير كان لشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة
الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وكذا للانتقال من حال الى حال اما
بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى
وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون الجملة باوقاتها عن الصباح والمساء والضحى والظهر
والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما المعنى اقتران تكريم زيد بالصباح وكذا البواقي وما زال وما برح
وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها فزنة ما صلح الفاعل لقبول
ذلك الخبر نحو ما زال زيد قائما بمعنى ثبوت ما دته من زمن ما صلح الفاعل لقبولها الى الحين
هذا القول وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان
جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد ليس نفي الحال **قال** ويجوز تقديم خبرها
على اسمها وعليها الا ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فقط
اقول يجوز تقديم خبر افعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى نفسها نحو منطلقا
كان زيد وذلك لقوتها عملها لانها افعال الا ما في قوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه
معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب قلت بقاء ما زال زيد بل ما يفيد ما زال امرا زيد وذلك
ما يقتضي صدارة الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى
وكاد واوشك وكرب وعلها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد **اقول** لما فرغ من
الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وضعا لدنو الخبر بجاء او حصولا او
اخذا فيه وهي هذه الاربعة المذكورة في الكتاب الحق بها اخذ وجعل وطفق وعلها كعمل كان اي
ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليه ان لانه عسى لمقاربة

افعال المقاربة

الاستقبال وان تمايختص به المضارع المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون
عسى بمعنى قارب والخبر فى تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج وقد يقع
ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه فلا يذكر لها خبر ولا يحتاج الى الخبر
بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه **قال** فخبر ابوا فى الفعل المضارع
بغير ان نحو كاد زيد يخرج **اقول** هذا ظاهر وهنا زيادة فى بعض النسخ وفى نسخة الاصل ما كتبنا
ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى فى دخول ان على خبرها نحو كاد
زيد ان يخرج وفى وقوع ان مع فعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه
عسى بكاد فى جواز حذف ان مع خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر اوشك
مثل كاد فى الاستعمال نحو كرب زيد يفعل اوشك زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل
كاد فى الاستعمال فيؤخذ وجعل وطفق يقول **قال** فعل المدح والذم وهما نعم و
بئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما اسم الفاعل الثانى المخصوص بالمدح والذم
نحو نعم الرجل زيد وبئست المراة دعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع فى الصنف
العاشر اعنى فعل المدح والذم وفعل المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه
نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والبناء فى
واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام الجنس فحذ يضرب غير منكرة منصوبة نحو نعم
رجلا زيد **اقول** وحق فاعل فعلى المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس
لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما
ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل
بها فلو عرفت لبقى التعريف ضائعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم

فعل المدح والذم

صاحب

صاحب المال زيد **قال** وقد يحذف المخصوص بخو قوله نعم فتى المازنيون **اقول**
الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية فانه لما قال والارض فرشناها فتعم الماهدون
علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن **قال** وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد
وحبذا رجلا زيد وسا يجري مجرى بئس **اقول** حبذا اصله حبب بضم العين فادغم
ثم تكتب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناها صار محبوبا جدا وانما
لم يجعله من افعال المدح بل جعله خاريا مجرى نعم لامتناع ما هو منها ان فاعله لا يكون
الا ذا لان الغرض عند الابهام في المدح يحصل بر فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى و
لا يجمع ولا يؤنث لانه كالمثال والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجيء ذكر التفسير بعد
اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيدا رجلا ان نعم فانه يجب في ذلك التفسير
فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه وهذا
الاستعمال اعني حبذا الرجل زيدا نما سمع عند من لم يجعل ذا فاعلا له بناء على انه صار كالجزء
منه بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من يجعل ذا فاعلا له فلا يأتي بعده فاعلا بلفظ
الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وسا يجري مجرى بئس نحو سا الرجل زيد وسا
مثلا القوم وانما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما يستعمل من غير استعمال بئس فيقال
في الخبر سائني فلان بمعنى نغيض سرى بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء
قال فعلاء التعجب نحو ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليكون
بمعنى افعل وافعال **اقول** لما فرغ من تصنيف العاشر شرع في تصنيف الحادي عشر في فعلي
التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدا
والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن حيدا وانما لا يبنيان

هذه المراد فضلا
ذكره ابو زيد بن ابي الخطاب
والد ابو خذان اسم من اسماء الدهر فعنى الله
او يجوز الوجهان اي من هذا
فيه لونان او عجيبان او
غيرهما ما يراد
ضمن
من ذم مجرد ليس
فيه ان الحروف قد تتجرد عن المعاني التي وضعت له
فيه فضل الوزن بين الحذف حذف الله

الا من الثلاثي المجرد لان هذين لبنيا بان لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكونا بمعنى
افعل وافعال اى لا يكون من الالوان والعيوب لان افعل التعجب شبيه افعل التفضيل
في البناء وقد عرفت ان فعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب **قال**
وهو صل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك فيتوصل الى ما اشد دحرجته
وما اكثر استخراجه وما ابلغ سواده وما افبح عوره **اقول** اذا اريد بناء التعجب
فيما وراء ذلك اى الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اى من الثلاثي
المزيد او في غير الثلاثي او في المجرد اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه اى يجعل ذلك
وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد او اللوني او غيرهما مفعولا له
فانه يفيد نحو ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذلك المزيد او اللوني او غيرهما فيقال
في غير الثلاثي ما اشد دحرجته وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما افبح عوره
وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشدد بدحرجته وابلغ بسواده وافبح
بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان فيما احسن زيدا ونحو اشدد وابلغ وافبح واتم
واكثر واكمل **قال** وما فيما افعل زيدا مبتدأ ما فعل جزء **اقول** هذا مذهب
سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلة والخبر محذوف والتقدير اى
الذي احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيدا اى صار ذا
حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل عن صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء
في فاعله كما في كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد بان يجعل
زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة **قال**

باب الحروف

باب الحروف وهو ما دل على معنى في غيره واصناف الحروف

المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف
الاستثناء وحرف الخطاب وحروف الصلة وحرفا التفسير والحرفان المصدريان و
حروف التخصيص وحروف التقريب وحروف الاستقبال وحروف الاستفهام وحروف الشرط
وحرفا التعليل وحرفا الردع والزجر وألفات وتاء التانيث الساكنة والنون المؤكدة
وهاء السكت **اقول** لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع
في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة
الغير كما سيجيء بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه
كما بين اصناف اخويه فعدها جملة ثم اخذ في بحث كل واحد منها مفصلة بالترتيب
اصناف الحروف المذكورة في هذا الكتاب ثلاثة وعشرون ونشرع في كل واحد منها في
موضعه **قال** حروف الاضافة وهي الجارة للاسماء من للابتداء والى وحتى للانتهاء
وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص وربّ للتقليل ويختص بالنكرات و
الواو للقسم وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومنذ
للابتداء في الزمان وخلا وعدا للاستثناء **اقول** سميت هذه الحروف
حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى ما دخولها
نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره الى ما دخولها وهي تسعة عشر حرفا
الاول من وهي في الاصل الابتداء الغاية اي تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة قولك
الى ما بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعني ابتداء سيري من البصرة الى الكوفة
وقد تستعمل في التبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يعني الذي هو الوثن وقد يكون للتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت

من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد
اي احد والثاني والثالث الى وحتى وهما للانتهاء اي يفيدان معناه والفرق بينهما
ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب لذلك فيها فاذا قلت
اكلت السمك الى راسها يكون المعنى انتهاء اكلي عند الرأس ولا يجب ان يكون الرأس
ما كولا ايضا بخلاف ما اذا قلت اكلت السمك حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء
اكلي بالراس فيجب ان يكون الراس ما كولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اي للظرفية
نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اي التصق
مروري بمكان قريب من مكان زيد والباء للقسم في نحو اقسمت بالله من هذا الفيل
اذ المعنى التصق قسمي بلفظ الله وقد يستعمل في الاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة
القلم والمصاحبة اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعني معهما والمتعدية
نحو ذهبت بزيد اي اذهبته والظرفية نحو جلست بالمسجد اي فيه وقد يكون زائدة
نحو قوله تعم وكفى بالله شهيدا اي كفى الله والسادس اللام وهي للاختصاص
نحو الجل للفرس اي مختص به وقد يكون للتعليل اي بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني
يعني كي تكرمني وقد يكون زائدة كما في قوله تعم ردف لكم اي ردفكم والسابع رب
وهي للتقليل اي تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته والمعنى انا الرجال
الكرام الذين لقيتهم ولن كانوا اكثرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون ويجر
رب بالنكرات اي لا تدخل على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على
تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرفت مدخولها لكان التعريف فضلا
ويجب ان تكون النكرات التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرناه ليحصل الوصف ذلك

الجلس

الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق ما بربّ فيمنعها عن العمل ويهيئ ما الكلام
وح يجوز ان تدخل على الافعال نحو ربّ ما قام زيد والتاء من والتاء والواو والقسم و
تاء نحو والله وتالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو وتبدل منها
عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله
خاصة قالبا لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن كذا والواو
لا تدخل الا على المظهر لنقضانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن كذا والتاء لا تدخل
على المظهر الا على لفظة الله لنقضانها عن الواو والعاشر على هي للاستعلاء نحو زيد
على السطح اي مستعل عليه الحادي عشر عن هي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس
اي جعلته مجاوزا عند والثاني عشر الكاف هي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك اي الذي
شبه زيد اخوك وقد يكون زائدة كقولك تعم ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والثالث
عشر والرابع عشر منذ ومذ هما للابتداء في الزمان الماضي وقد عرفت معنى الابتداء
نحو ما رايته مذ امس ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء وقتا انتفاء الرؤية يوم الجمعة
الخامس عشر السادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء اي بمعنى
الا نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي لا زيدا وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان حروف الجر قد
تحذف وينصب مدخولها وبقاءه منصوبا على نزع الخافض او على المفعولية كقولك تعم راجلا
موسى وقولك من قومه **قال** حروف المشبهة بالفعل **اقول** لما فرغ من تصنيف الاول من اصنافا
الحرف شرع في تصنيف الثاني وهو الحروف المشبهة بالفعل وجه شبهها بالفعل لفظا
ومعنى اما اللفظي فلكونها ثلاثية وبناءها مفتوح لاخرها كالماضي واما المعنوي فلكون

الفعل

وحروف المشبهة به

كل واحد منهما بمعنى الفعل فان معنى ان وان بعضهما حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى
كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذا الحرف
والغرض منها بيان اسماء احوالها كما سيجيء بعيد هذا **قال** وان المكسورة مع ما بعدها
جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر في مظان الجملة وافتح في مظان المفرد
نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج **اقول** ان المكسورة وان المفتوحة كلتاهما
تدخلان على الجملة الاسمية اعني المبتدأ والخبر والفرق بينهما ان مدخول المكسورة
بعد دخولها باق على حال جملة ومدخول المفتوحة يصير بتأويل المفرد
فاكسر الهمزة في مظان الجملة يعني في كل موضع يكون مظنة الجملة اي ظن ان يقع
فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة واضحها
في مظان المفرد نحو علمت انك خارج فان انك خارج في تأويل المفرد لانه مفعول
علمت فموضع المفعول موضع للمفرد وههنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان
جمع المظنة ومظنة الشيء الموضع الذي يظن كونه فيه **قال** واذا عطفت على اسم
المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشرا
او بشر حملا على اللفظ والمحل وذلك لكن اذا عطفت دون غيرها **اقول** انما
جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت والاسم
فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان عليه قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها
تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا
يجوز ان يقال ان زيدا وبشرا منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين اعني ان
والمجرد على معمول واحد هو منطلقا لانه من حيث كونه خبرا لان يكون العامل فيه

ان ومن حيث كونه خبر المبتدا يكون العامل فيه الابتداء ولكن مثل ان في العطف ودخول غيرها لانها لا تغير
معنى الجملة عما كان عليه كان بخلاف سائر اخواتها **قال** ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها
للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما بعمرو وان زيدا لكريم وانما كان زيد لكريما
وبلغني انما زيد منطلق وانما بعمرو وبلغني ان زيدا لخلق وبلغني ان قد قام زيد ولكن اخوك
قائم ولكن خرج بكر وكان ثديا حقان وكان قد كان كذا **اقول** يبطل عمل الحرف المشبهة بالفعل
الكف اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع كما يبطل عملها والتخفيف وذلك فيها
يخفف منها اعني الاربع التي اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على
القبيلتين اعني الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب
ان يكون مختصا بقبيلة ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثديا حقان اولد وبحر مشرق
اللون كان ثدياه حقان **قال** والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا
والخبر نحو انكان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها **اقول** انما يجب ان يكون
ذلك الفعل من قبيل ما يدخل المبتدا والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه الحروف
ان تدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها ما زال اختصاصها بالاسماء وهيأها للدخول على
الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من قبيل ما يدخل المبتدا والخبر ليوافق عليها مقتضاها ولئلا
يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية
قال ولا بد لان المخففة عن احد الحروف الاربعة اذا كان في الفعل وهي قد سوف والسين و
حروف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج وان لا يخرج **اقول**
انما لا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق
بينها وبين ان الناصبة وليجعل بالعكس لان الزيادة مع التخفيف في **قال** حروف العطف

الواو وهي للجمع المطلق بلا ترتيب الفاء ثم له مع الترتيب في ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية **أقول** هذه الحروف ثلاثة عشر حرفا وقد عدّ عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا مع الاشعار بالترتيب وعدمه نحو جائني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها ثانيها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جائني زيد فعمرو اوثم عمرو اي اجتمعا في المجيء لكن كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء وقد ابطها حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزء من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها وذلك ليفيد قوة او ضعفا نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة فان الانبياء اقوى من غيرهم والمشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جائني زيد حتى عمرو او جاء القوم حتى الاطفال لانتفاء الجزئية قال داود واما لاحد الشيئين او الاشياء وقد تقع في الخبر والامر والاستفهام **أقول** خامسها او وهي للعطف وسادسها اوا وقد اوهما للدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين اذا كان المعطوف منحدا نحو جائني زيد او عمرو وجائني اما زيد واما عمرو اي جاء احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر او جائني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جائني احدهم وتقع اوا ما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما دينارا واما دينارا وفي الاستفهام نحو ائتني عبد الله او اخاه ونحو اضربت اما عبد الله واما اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ان زيدا عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة **أقول** سابع حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة او منقطعة والمتصلة التي هي تقع

بعد

بعد الاستفهام بليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو أزيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضرب زيدا
ام ضرب عمرو والمنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل هو شاة
او بعد الاستفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو اراية زيدا ام عمرو وهي في معنى بل والهمزة
فان قولنا ام شاة وام عمرو معناه بل هي شاة وبل اراية عمرو والهاء في انها للجثة كان
القائل راى جثة وظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل فرد في انها شاة
ام لا فاستانف سوالا فقال ام شاة اي بل هي شاة والفرق بين او وام ان السوال باو انما
يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو أزيد عندك او
عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون ثبوت احدهما عند المخاطب معلوما واما ام فان السوال
بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المخاطب ويكون الغرض عن السوال
التعيين نحو أزيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما
لا بعينه ويكون الغرض من السوال التعيين وذلك يكون بجواب او بلا او بنعم لحصول الغرض
بذلك ولا يكون بجواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما
اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو بخلافهما **قال** ولا ينفي ما وجب للاول عن الثاني في نحو جاءني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني
بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف المفردات نقيضة
لا **اقول** ثامن حروف العطف تاسعها وعاشرها لا وبل ولكن هذه الثلثة مشتركة في الدلالة
على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفترق كل واحد من الاخيرين
بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب للاول عن الثاني في نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء
الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام

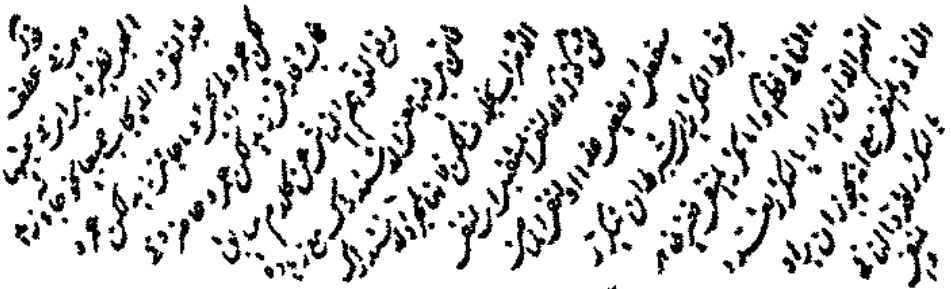

او موجبا اما الموجب نحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت
عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي نحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين
الاول ان يكون المعنى بل جاءني خالد وجاءني بكر وح لا يكون الاضراب عن الفعل مع حرف
النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد بكر وح يكون وما جاءني الاضراب عن
الفعل دون حرف النفي فقول المصنف بل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
والاستدراك دفع توهم نشأ من كلام متقدم على لكن وهي في عطف المجمل نظيرة بل في
الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني
لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان قبلها نفي فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد
لكن بكر اي لكن بكر جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس بل وانما لا
يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها نفي ليعلم التغاير بين ما قبلها وما بعدها
فانها يجب ان تقع بين الكلامين المتغايرين **قال** حرف النفي ما لنفي الحال الماضي
القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال **اقول** من اضاف
الحرف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال والمضارع نحو ما يفعل الان او الجملة الاسمية
نحو ما زيد منطلقا او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وان بكسر الهمزة
وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية
نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق **قال** ولا لنفي المستقبل والماضي
بشرط التكرير ونفي الامر والدعاء نحو لا يفعل زيد في قوله تعم فلا صدق ولا صلى
وقد لا تتكرر نحو لا فعل لا تفعل ويسمى النهي ولا عافاك الله ويسمى الدعاء **اقول**

قوله وبنى النفي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يبنى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا تفعل
مثال النفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر بغير تكرار نحو اي امرئ لا فعله والباقي ظاهر قال
ولا النفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا
زيد فيها ولا عمرو اقول وقد يجيء لا النفي العام اي لتدل على نفي جنس مدخولها وهي
التي تسمى لا التي لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لا لنفي غير العام اي لتدل على
نفي فرد من افراد جنس مدخولها وقد تدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال
ولم لنفي المضارع وقلب معناه الى معنى الماضي وفي لما توقع وانتظار اقول اذا
قلت لم يضرب زيد ولما يضرب زيد كان معناهما ما ضرب زيد والفرق بينهما ان في لما
توقعا وانتظارا اي انها اما شيء فعل لتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال ولن
نظيره لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب
مثلا واذا اردت مع التأكيد قلت لن اضرب مثلا وفي بعض النسخ التأبيد بدل قوله
التأكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان خففت بحذف الهمزة والالف و
مذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها عنده لا فابدلت الالف نونا فصارت
لن ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها قال حرف التنبيه نحو ها ان عمرا
بالباب واكثر دخولها على اسم الاشارة والضمائر نحو هذا وها انا وها انت واما و
الا محققتان نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف
التنبيه لان الغرض منها ان يتنبه بها اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله المتكلم
لئلا يفوت غرضه وانما اكثر دخولها على اسم الاشارة والضمائر لضعف دلالتها على
مدلولها قال حرف النداء يا وايا وهيا للبعيد وللهمزة للقريب وللمتوسط اقول

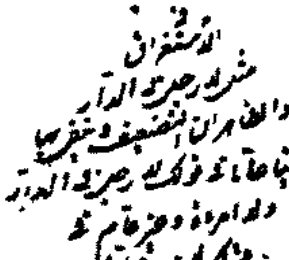

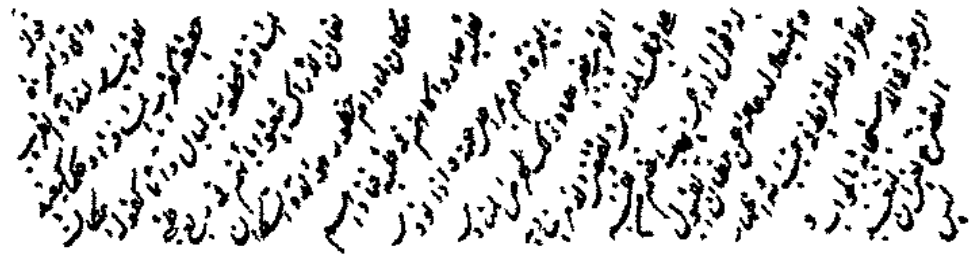

المراد بالبعيد والبعيد حقيقة او المنزل بمنزلته كالنائم والساهي وانما اختصت الثلثة بالبعيد لان المنادى البعيد والمنزل بمنزلته يحتاج الى تصويت بلغ مما يحتاج اليه القريب التصويت في هذه الثلثة ابلغ منه في الاخير فيق وخصت اى الهمزة بالقريب كيت بين يديك لان دفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن دفع الصوت وبعض بثلث الضم ويقول يا اعم الحروف ويستعمل للبعيد والمتوسط و القريب ايا وهيا واى والهمزة للقريب وا والمندوب خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكر المصنف وا في حروف النداء لاشتراكهما في افادة التخصيص لهذا ذكر المندوب في باب المنادى **قال** حرف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذا اذا قال اقام زيد او لم يقم نعم **اقول** سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق الخبر فيما اخبره ويسمى حروف الايجاب ايضا **قال** وبلى تختص بالمنفي خبرا او استفهاما **اقول** مثال الخبر ان يقول ما قام زيد او لم يقم فيقول بلى اى بلى قام زيد ومثال الاستفهام قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا وههنا لو قيل نعم لكان كافرا اذ يكون معناه لست بربنا **قال** واجل وجير يختصان بالخبر ايجابا واثباتا **اقول** مثال ان يقول ما قام زيد او قام زيد فيقول اجل او جير **قال** واى مختصة بالقسم فيقول اى والله **اقول** معناه اتاى لا تستعمل الا مع القسم مثل ان يقول اقام زيد فيقول اى والله **قال** حروف الاستثناء الا وحاشا وخلا وعدا **اقول** قد تقدم بيان ذلك فان قلت كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا براسها قلت في ذلك لتعدد الاعتبارين فيها **قال** حرف الخطاب الكاف والتاء في ذاك وانت ويلحقهما التثنية والجمع و

التذكير والتانيث كما يلحق الضمائر **اقول** قد عرفت ذلك في الاسماء الاشارة والضمائر **قال** حرف الصلة ان فيما ان داخلة زيدا وان في انما ان جاءني البشير فيما في فيما وايما وايهما ومهما لا تفعل ولا في لا افعل من في ما جاءني من احد الا فيما زيد بتمام **اقول** هذه الحروف حروف في الزيادة ويعرف زيادتها بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي ويسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن او القافية والمقابلة في النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصد من الكلام الداخلة هي عليه **قال** حرف التفسير اي نحو وفي اي صعدوان في نحو ناديته ان قم ولا يجئ ان الا بعد فعل في معنى القول **اقول** سميتها حرف التفسير لانها وسيلة ان الى تفسير مبهم سبقها كما فسر بواسطة اي في بصعد وبواسطة ان ناديته بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول مثل المناداة **قال** الحرف ان المصدرية ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان تخرج اي خروجه وحرجك وما في قولك قعدت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها **اقول** سميتها مصدرية لانها يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب اعلم ان المفتوحة المثقلة من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل الظاهر **قال** حرف التخضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل **اقول** هذه الحروف اذا دخلت على الماضي تكون للوم على تركه فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل تكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرء القران يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التخضيض ظ **قال** لولا ولوما يكونان ايضا لامتناع الشئ لوجود غيره

الصلة حروف

التفسير حروف

التخضيض حروف

مختصات بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر **اقول** معناه لكن هلك كان عليا كان موجبا اقول لا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي قبل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقالت له علي كرم الله تعم وجهه لعز انكانت لا م دنت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا فقيل ان سائلا دخل على النبي ﷺ وانشد شعرا فقال النبي لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فقيل له على فقال له ما تريد بهذا الرجل فقال النبي اقطع لسانه فقال على لعمر عليه ما استحق احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي ﷺ فقال له اي شيء تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك **قال** حرف التقريب قد تقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة وللتقليل في المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق والجواد قد يبخل وللتحقيق فيه كقوله تعم قد يعلم الله وفيها توقع وانتظار **اقول** معنى قد يصدق ان صدق قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انما تدخل في خبر من يجبر المنتظرين بجبره ويتوقعون اخباره بذلك **قال** حرف الاستقبال السوف والسين ان دون **اقول** سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها تختص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال **قال** حرف الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو والاستفهام اصدر الكلام **اقول** الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع تقع فيه هل يقع فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصل نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وقد تدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته تقديره اضربت زيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وسوطك دون هل وعلى الواو والفاء لعطف وقاصلوم كقوله تعم اوكلما عاهدوا عهدا وامن كان

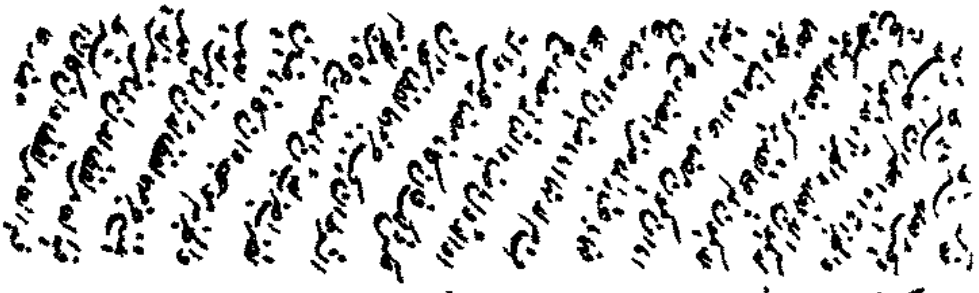

مؤمنا لكن كان فاسقا وانما اذا ما وقع امتنع بها الان دون هل والدليل ان زيدا عندك
ام عمرو على حتما لهمزة وجودا ام فان ام المتصلة لا تشمل الا مع الهمزة وانما يكون للاضراب
صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون لصدر الكلام
قال حرف الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على
المضارع **اقول** مثال ان نحو ان ذهبت ذهبت انا معه فان المعنى ان يقع منك ذهاب
اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو وقع خروج منه خروجا انا معه **قال**
ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فان
كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز فتحه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك **اقول**
للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضربني اضربك
والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربتني ضربتك والجزم فيهما واما ان يكون
الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضربني ضربتك بالجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء
واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع الجزم في الشرط ويجوز في
الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قوته منه
لا يعمل في الجزاء مع بعده منه بالطريق الاولى **قال** وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم
يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان تكرمني اليوم فقد
اكرمتك امس **اقول** قوله تدخل معناه يجب ان تدخل الفاء في الجزاء بشرطين وذلك
حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول
الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه
الاربعة فيجب دخول الفاء ليربط الجزاء بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا

حرف الشرط

الجزاء
وجب بخوان نضرب
اضرب بجزم بجب جزم الشرط
نضرب وجزم الجزاء بمحذوف وان بكان بعد
الكسر من ذلك بخوان جزم
اضرب بنفس جزم
الشرط نضرب
وجزم

الجزاء
محذوف بجوز نه
الجزاء امر لكن اذا الجزم نظر
وانما صدر فعلان الجزاء ثاني الشرط
فعلم بعجز الشرط نضرب الجزم والجزاء

في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز فيه
الوجهان واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا بجواز الوجهين
في المضارع المنفي بلا لانه ان كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة وهي بمعنى
فاجاءت والجزاء حق في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الرابط بالمتقدم فان
تصبهم سيئة فاجاءت زمان قنوطهم **قال** وقد زاد عليها ما للتاكيد فلها صدر الكلام
ولا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا فيه معنى الشرط **اقول** مثال ذلك قوله
تعالى فاما ما تبتكم مني هدى وسبب صلة لها ما ذكرنا في ان ما تشبهها ولا تدخل الا على الفعل
يجب ان الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاجره وقول لو انتم تملكون فان التقدير وان استجارك
احد وقل لو تملكون **قال** واذن جواب وجزاء وعاملها في فعل مستقبل غير معتمد على
ما قبلها وملغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن لظنك كاذبا او معتمدا
على ما قبلها نحو اذن اكرمك **اقول** اذن من نواصب فعل المضارع وهي جواب وجزاء
اي يقع في جواب من يجيب متكلما ويجزيه بجزائه على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك
لمن قال انا ابتك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا ابتك ودليل
على جزاء فعله اعني اكرامك اياه وبابي الكلام على اذا قدرنا عند تقرير نواصب
الفعل المضارع لما كان اليق هناك **قال** حرف التعليل كجئتك كي تكرمني **اقول**
قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لان

لام التعليل انما هي لام الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا تكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكروها المصنف في المفصل في الامور التي ادرجها المحرفون **قال** حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع **اقول** الردع الزجر وارتدع اي امتنع **قال** اللام اما لام التعريف نحو الرجل او لام الجنس نحو الرجل خير من المرأة او للعهد **اقول** اللام اما ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو الرجل خير من المرأة اي حقيقة الرجل اعني بثبوت معانيه وثبوتها انما يتحقق بالاصغر وهما القلب اللساني احدهما منشأ المعاد والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل لذلك تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال **قال** ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له نحو والله لان اكرمتني لاكرمنك **اقول** لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي تدخل على حرف الشرط تقدمه القسم لفظا كما في الكتاب وتقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم وسميت الموطئة اي المهيئة من قولهم وطأته اي هيأته لتهيئها الجواب للقسم وعدلا لتهيئها على انه له لا للشرط **قال** ولام جواب لو ولو لا يجوز حذفها **اقول** مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواز ان يربط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي جعلناه **قال** ولام الامر تسكن عند الواو والفاء نحو وليوفوا نذورهم وليطوفوا **اقول** مثاله قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي **قال** ولام الابتداء في لزيد قائم

حرف الردع

قال حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع **اقول** الردع الزجر وارتدع اي امتنع **قال** اللام اما لام التعريف نحو الرجل خير من المرأة او لام الجنس نحو الرجل خير من المرأة او للعهد **اقول** اللام اما ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو الرجل خير من المرأة اي حقيقة الرجل اعني بثبوت معانيه وثبوتها انما يتحقق بالاصغر وهما القلب اللساني احدهما منشأ المعاد والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل لذلك تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال **قال** ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له نحو والله لان اكرمتني لاكرمنك **اقول** لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي تدخل على حرف الشرط تقدمه القسم لفظا كما في الكتاب وتقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم وسميت الموطئة اي المهيئة من قولهم وطأته اي هيأته لتهيئها الجواب للقسم وعدلا لتهيئها على انه له لا للشرط **قال** ولام جواب لو ولو لا يجوز حذفها **اقول** مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواز ان يربط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي جعلناه **قال** ولام الامر تسكن عند الواو والفاء نحو وليوفوا نذورهم وليطوفوا **اقول** مثاله قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي **قال** ولام الابتداء في لزيد قائم

وانه ليذهب **اقول** فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو زيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب **قال** تاء التانيث ساكنة وهي التي تحقق بالواو في الافعال الماضية كضربت للايذان من الاول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة ساكن نحو قد قامت الصلوة **اقول** انما سكنت لانها ضمير مبني والاصل في المبنيات السكون **قال** النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل المطلوب انما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد بها المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نحو والله لافعلن واضربن ولا يخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن **قال** والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة النساء لاجتماع الساكنين على غير حده **اقول** هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحنا لك ما في هذا المقام **قال** هاء السكت تزاد في كل متحرك حركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمة وحيهلة وكتابيه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة ويحركها الحن **اقول** انما اختصت هذه الهاء بالبناء لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البناء وانما اختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما يسمى فيها **تنبيه** واعلم ان المصنف لم يذكر فيه بعض اصناف الحروف كالتنوين والف التانيث وتاء المتحركة وشين الوقف وسينه وحرف الانكار وحرف التذكير فكانه اختصر في التنوين على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث على ما ذكره في الوقف

وترك البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا بأس ان نشير اليها بما يليق بكتابنا هذا فنقول

فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق به بين النكرة والمعرفة كصه ومه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون الجمع للمذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقط الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي ان اصبت لقد اصابا والمعنى يا عاذلة انه اقلي لومي وعتابي وصوتي بهما افعل وشين الوقف وسينها وشين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر يلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش واكرمتكس ومررت بكش معجمة ومهملة وبيتي شين الكشكشية وسينها وروي عن معوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء فقال قوم تباعدوا عن قرانية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كشكشة بكر لا يشبههم غمغمة قضاعية ولا طمطمانية حميرية فقال معوية فمن هم فقال قومك فقال الكشكشة والكسكسة الحاق السين والشين بالكاف المؤنث بكر وقضاعة بالفاف المضمومة وحميرث قبائل من القرانية بضم القاف وتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبين الكلام والطمطمانية بضم الطاءين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة للحق اخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيدا زيدئيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكر العقد ومنه ذا كان قليل التفهم بخلاف قدمه اذا كان كثير التفهم وكقولك لمن قال غلبني الامير الامر بمد الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستفهما به ومنكرا التعجب من ان يغلبه الامير وحرف التذكير هذه تزاد على اخر كل

اصح الناس
فصار صبر من صبر وحرم
من ضحكة الناس فصار ذلك ترجيب
قوم نباعة عن قرانية العراق و
تيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا
عن كسكسة بكر بتشديد الفاء
قضاعية
طمطمانية
حمير فصار معوية
من هم فقال قومك
فوكمك هو الذي نسب ابا وسمي
اكمه وهو من غاة الكلام ورداءه ان يجيء

كلمة يقف المتكلم عليها ليستذكر ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل في قال وهو يقول و
من الغلام قالا او يقولوا ومن الغالي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه والا ان حاز ان
نقطع كلمتنا على ثالثا الابواب اذ وفقنا الله تعالى لانجاز ما وعدنا صدر الكلام
والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه ويعفو عنه
عن لومه فيه فانه بارض الناليف فيها كايجاد
الممتنع بالذات والتصنيف
يوجد الاطيف منه في السنات
ذلك لانه شان اسس على الآداب
واني بتسلل فيه لمن ابتلي بشر
صحبته لاضد اعصمنا الله ثم من
شرورهم ورد الله اليهم
بلطفه كيد
بخودهم

قد تم هذا الكتاب المسمى بانموذج
في علم النحو الثاني والعشرين وشهر
ذي الحجة الحرام من شهور

هذا كتاب شرح التصريف

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ذوي الهمم تخرج في رياض الكلام من الاكمام وابهى جبر تحاك ببنا البيان وسنا الاقلام حمدا لله تعم سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة وترادف آلائه المتوافرة المتكاثرة ثم الصلوة على نبيه المبعوث من شرف جراثيم الانام على آله واصحابه الائمة الاعلام وازمة الاسلام اما بعد فيقول الحقير الفقير الى الله مسعود بن عمر القاضي التفتازاني بيض الله غرة احواله واوفر اعضاء اماله لما رايت مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل العالم الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين عبد الوهاب الزنجاني رحمه الله مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرحه شرحا يذلل من الفاظه صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ليستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوايد لطيفة مما عثر عليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله تعم الفادة والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرء بالحسنة السيئة فانا اول ما افرغته في قالب الترتيب والترصيف مختصرا في هذا المختصر ما قرأته في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو حسبي من توكل عليه وكفى فيها انا اشرع في المقصد بعون الله الملك المعبود فاقول لما كان من الواجب على كل طالب لشيء ان يتصور ذلك الشيء ليكون على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدأ المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب لغا اعلم ان التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير

في اللغة التغيير تقول صرفته فانصرف اى غيرته فتغير فالتصريف معنيين لغوى وهو ما وضعه
له واضع لغة العرب واللغة الالفاظ الموضوعة من لغى بالكسر يلغى لغى اذا لهج بالكلام
واصلها لغو او لغو والهاء عوض عنها وجمعها لغى مثل برة وبرى وصناعى وهو ما وضع
له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله وفى الصناعة بكذا وهى العلم الحاصل
من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة التصريف اى التصرف فى الاصطلاح تحويل
الاصل الواحد اى تغييره والاصل ما يبتنى عليه الشئ والمراد منها المصدر الى امثلة
اى ابنية وصيغ وهى الكلم باعتبار هيئاتها التى عرض لها من الحركات والسكنات وتقديم
بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مخالفة باختلاف الهيئات كضرب يضرب ونحوهما
من المشتقات المعانى جمع معنى وهو فى الاصل مصدر ميمى من العناية نقل الى معنى المفعول
وهو ما يراد من اللفظ اى التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان
مقصودة لا تحصل تلك المعانى الا بها اى بهذه الامثلة وهذا تنبيه على ان هذا العلم
محتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل
المعنى المقسم من الضرب الحادث فى الزمان الماضى او الحال او غيرهما هو التصريف
والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذى هو معرفة احوال
الابنية واختار التحويل على التغيير لما فى التحويل من معنى النقل قال فى المغرب التحويل نقل
الشئ من موضع الى موضع اخر وقال فى الصحاح التحويل نقل الشئ من موضع الى موضع اخر
تقول حولته فتحول وحول ايضا يتعدى بنفسه لا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون
عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حركات الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما
فيكون التحويل اولى من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من

التصريف

التصريف ثم التصريف يشتمل على العلل الاربع قيل التحويل هو الصورة ويدل بالالتزام على
الفاعل وهو المحوّل والاصل الواحد هي المادة وحصول المعنى المقصود وهي الغاية فان
قلت المحوّل هو الواضع لم غيره قلت لانا نعلم ان كل من يصلح لذلك كما يقال في العرف حرّفت
الكلمة لكنه في الحقيقة هو الواضع لانه الذي حوّل الاصل الواحد الى الامثلة وانما
قلنا انه حوّل الاصل الواحد الى الامثلة اي اشتق الامثلة منه لم يجعل كلا من الامثلة
صيغة موضوعة برأسها لان هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار
الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا
من الفعل فالاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر يعل
باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجيب بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته
في الاشتقاق كما ان نحو عد وسعد وشقد فرع يعد في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه
وتأخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر متأخرا عن اعلال الفعل
فتم واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لوقوعه اياه
بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل
والمفعول ونحوها قلت يرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة
ويجوز ان يقال اختار للمتن الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم من المصدر وغيره فيشتمل
على تحويل الاسم الى المشتق والجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب فان قلت
لم اختار التصريف على الصرف مع انه بمعناه قلت لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير
لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا او ان نرجع الى المتن فنقول معلوم ان الكلمات
ثلث اسم وفعل وحرف على ما بين في النحو ولما كان بحثه عن الفعل وما يشتق منه شرع

في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام فقوله الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما
بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي واما رباعي لانه لابد من ان يكون حروفه الاصلية
ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي اذ لم يزد من منه الخماسي لا الثنائي
بشهادة التتبع والاستقراء وللمحافظة على الاعتدال لان الثلاثي يؤدي الخماسي الى الثقل
والثنائي الى الضعف عن قبول ما يطرق اليه من التغيرات ولم يمنع الخماسي في الاسم
حظ اربته الفعل عن رتبته ولكونه اثقل فان الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل
لا يقع هذا التقسيم تقسيم الشيء الى نفسه الى غيره لان مورد القسمة فعل وكل فعل
اما ثلاثي واما رباعي فمورد القسمة ايضا احدهما وايما كان يكون تقسيم الثلاثي
والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه الى غيره لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم
من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف او
اربعة احرف وهكذا جميع التقسيمات ويخرج ذلك مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا ما
صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق
عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم التناقض وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي
اما مجرد او مزيد فيه لانه لابد اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا الاول
المجرد والثاني مزيد فيه وكل واحد منهما اي من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم
لانه ان خلت اصوله عن حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت
الاقسام ثمانية والامثلة مضروب عدد اكرم في عدد حرج ينزل ثم حرج ينزل ونغني بالسالم
في صناعة التصريف ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف
العلة وهي الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف انما قيد الحروف بالاصلية لتخرج

عنه

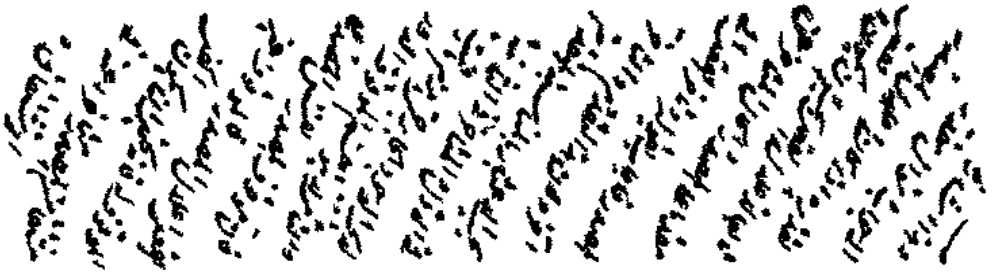

عنه نحو مستحق ظلت يجد فاحدر في التضعيف فانه غير لازم لوجود التضعيف في الاصل
نحو فعل وبيع وامثال ذلك ويدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمارفانها من السالم الخلو
اصولها عما ذكرناه وكذا ما ابدل من احد حروف الصحيح حرف علة مما سوى المذكور في الطوية
ويبقى سالما السلامة من التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم واشار بقوله فقابل
الى آخره الى تفسير الحرف الاصول لكن ينبغي ان يستثنى الزايد للتضعيف نحو فرزج
او للالحاق نحو جليبا الى آخر الميزان من الفاء والعين واللام لانه اعم الافعال معنى
لان الكل فيه معنى الفعل وهو اليق من جعل الخفة والجي جعل بمعنى آخر مثل خلق وصير
لما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثي المجرد وهو الاصل لتجرده عن الزوايد
وكونه على اللغة الحرفية فلذا قدمه وقال اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ السالم وبنا عند التمثيل
بمثال يسال الى آخره من ان يكون ماضيه على فعل مفتوح العين او فعل مكسورها او فعل مضمومها
لان الفاء لا يكون الا مفتوحا او مضموما لابتدائها باتفاق وكون الفتح اخف واللام مفتوح لئلا يكره
والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم الفاء الساكن نحو خوف وضربن والحركات منحصرة في الفتح
والضم والكسر اما مثالها من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فزال عن الاصل
لضرب من الخفة والاصل فعل بكسر العين وفيه وبع لغتان كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح
الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه القاعدة جارية في كل اسم وفعل على وزن فعل مكسور العين
وغير حرف الحلق نحو فخذ فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل او يفعل
بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر مثال لضم العين وقد نصر اي اعانه ونصر الغيث الارض اي
خاثها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله اي لن يرزقه ونصر ينصر مثال
لكسر العين وقد نصر بالسواد وغيره ونصر في الارض اي سافر نصر مثل كذا اي بين ويجيء مضارع فعل

شقه
عليه ذا الاعلال
الدلالة ابدل عليه بجعله
بشقه وهو اما حرفية او خارجية
والاول اعني ان يكون بشقه بالفعل وبالقوة
والاول العلة المنصوص وذات
هو العلة المادية والثاني
ان كان مؤثرا
فهو
الفعلية
الفاعلية و
ان كان مؤثرا في مؤثريته
فهو العلة الفاعلية وان لم يكن هذه
والا ذاكرة فان كان وجودها

مفتوح العين على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق
واشترط هذا القائم ثقل حروف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق اثقل الحروف ولا يشكل بما ذكره
بمثل دخل يدخل ونحو فتح يفتح وما اشبه ذلك مما عينه ولامه حرف الحلق ولم يجئ على
يفعل بالفتح لانا نقول انه لم يجئ على يفعل بالفتح الا اذا وجد هذا الشرط فمتى انتفى الشرط
لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا وجد هذا الشرط يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم
من وجوب الشرط وجوب المشروط وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء
المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سئل يسئل ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها اقصى الحلق
ثم الهاء لان مخرجها العلى مخرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم استشهر اعتراضا بان الى
يابى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط فاجاب عنه بقوله وابى يابى شاذ نخالف
القياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى
ويابى الله الا ان يتم نوره قلنا كون شاذ لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ
على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس
وكلا هما مقبول وقسم مخالف للاستعمال والقياس معا مردود ولا يتاتى ابى يابى لامر حروف
الحلق فلهذا فتح لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق
لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم التدافع لان وجوب الالف الموقوف على الفتح للتغير
في الاصل تاء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح لسببها لزم التدافع لتوقف
الفتح عليها وتوقفها على الفتح فهو مفتوح العين في الاصل ولهذا لم يذكر المضارع الالف
من حروف الحلق اذ لم يكن هيهنا الا منقلبة من الياء او عرضة بيا حروف يفتح العين لا جلها
واما قلى يقلى فلغة بني عامر والفصيح الكثير في المضارع وبقي يبقى بالفتح لغة طي والاصل كسر العين

في الماضي فقلبوا فتحة والالف الفا تخفيفا وهذا قياس مطرد عندهم واما ركن بركن
فمن تداخل اللغتين اعني انه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول و
المضارع من الثاني وانكان ماضيه على وزن فعل بكسر العين فمضارعه يفعل بفتح العين
نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب بحسب اخواته فانها جاءت بكسر العينين فيهما وقل ذلك
في الصحيح نحو حسب يحسب بنعم وكثر في المعتل نحو وثر يوثر ووعم يوعم وبئس يبئس اخواتها
واما فضل يفضل ونعم ينعم وميت يموت بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فمن التداخل
لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وانكان
ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن واخواته لان هذا
الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين
وعاينه للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون من افعال الطبايع كالحسن والكرم والقبح
ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم دجشك الدار والاصل دجشت بك الدار فحذفت
الباء اختصارا واما الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللامين وسكون العين كدحرج
فلان الشيء اذا دفعه دحرجة ودحراجا لان فعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين
ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجن فحركوها بالفتح
لخفتها فسكن العين لانه ليس في كلام العرب ربع حركات متوالية في كلمة واحدة وملحق به
نحو جوهر وجلبب وبقر وهو دليل شريف ودليل الالحاق اتحاد المصدرين واما الثلاثي
المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة لئلا يلزم
مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد لا تكون الا من حروف سألتمونيها الا في
الزايد فيه حرفا واحدا وهو ثلاثة ابواب افعل بزيادة الهمزة نحو اكرم يكرم اكراما وهو

فيها
الد اللغة وحده
بفتح الكاف والنون وتكون
الفتح كذا صرح به بعض المحققين
في بعض النسخ الشرح اعلاه
من انها لكن هنا
اكثر فيه ابو
الادب
يقال نضره
انه تعالى عدده وضره
نفع الله الذي من اراد اعلاه بعلم
انه سهو او وضع من النسخ الاولى

للتعدية غالبا نحو اكرمته ونصرته والشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو غادر البعير صار ذا غدة ومنه اصبحنا اي دخلنا في الصباح لان بمنزلة صار ذا صباح ولوجود الشيء على صفة نحو احمد زيدا اي وجده محمودا والسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته والزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته والتعرض لامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشيء الى فعل فيصير لازما وذلك نحو اكبت واعرض فكبته القاه على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعل بتكرير العين نحو فرح تفريحا واختلف في ان الزيادة بالاول او الثاني فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الشيء اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالاخير اولى والوجهان جائزان عند سيبويه وهو للتكثير غالبا في الفعل نحو جولت وطوفت وفي الفاعل نحو موتت الابل وفي المفعول نحو غلقت الابواب او لنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده ولغير ذلك وفاعل لزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذبكذابا فقال قاتل قيتالا ودكما دية مراء وقاتله قتالا وتاسيسم على ان يكون بين اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل اصابه نحو ضاربت زيدا عمرو او يكون بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله تعم واعفاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر والقسم الثاني من الافعال الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف وسوفا يكون الزايد فيه حرفين وسوفا والمجموع خمسة ابواب لما اولها التاء مثل تفعل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسر تكسرا وسوطا وبعضهم يقول تكسيرا وتفعل الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرته فقد حاصل له التكسر والتكلف نحو تحلم اي تكلف الحلم اولا تخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسدته اي اخذته وسادة

والله الكلئة

والمد لا لة على ان الفاعل جانب الفعل نحو فجدا ي جانب الجحود والدلا لة على حصول اصل الفعل
مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربته جرعة بعد جرعة والطلب نحو تكبرا ي لحليان يكون كبيرا
وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تباعدا بتباعدا وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا
او تضاربوا فان كان من فاعل المتعدا الى مفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد نحو فاز عته
الحديث وتفاوضا عنه وعلى هذا القياس وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق
بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضع لنسبة الفعل الى المشتركين فيه من غير
قصد الى تعلقه بل وطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد والتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل
من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان
المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما اوله الهمزة مثل انفعل بزيادة الهمزة
والنون نحو انقطع انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما
ومجيئه لمطاوعة افعل نحو اسفقت لبطاى رددته فانسفق وازعجته اى بعدته فانزعج من
الشواذ ولا يغني الامتناعه عن علاج وتاثير فلا يقال انكرم وانعد ونحوهما لانهما اختصا بالمطاوعة
التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره وهو علاج تقويته للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة هي
حصول الاثر وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته
فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى اخذ الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ
واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا
وافعل بزيادة الهمزة واللام الاولى والثانية نحو احمر احمرارا اى حمر وهو للمبالغة ولا يكون
الا لالوان والعيوب والضم لثالث من الافعال الثلثة ما كان ماضيه
على ستة احرف وهو ما كان الزايد ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتا

ان
حين ابتدا
فيه بذكر المضموم الاول
في حروف المعاني اعلم ان يكون
حبست الا منفعلية منه ابدا و والباء و
عوضه حين لم تفعل
يفتتح بعض الاحيان
وان يضم اول
الفعل
وهذا الالف و
الباء ويسمى الباء
وهذا الالف ثبت الباء فيما يفتتح
وهذا الالف ثبت الباء فيما يفتتح
فيه هذا الالف يزيد الدور ولذلك يجوز ان يفتتح
ويكون الالف علة الافتتاح يجوز ان يكون

نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو استخرجته اى طلبت خروجه ولا صنا الشئ فعلى صفته
نحو استعظمته اى وجدته عظيما والتحول نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجرية ويكون بمعنى
فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من قفر وافعال بزيادة الهمزة و
الالف واللام نحو احمار احميرارا وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة فيه زائدة واضوعل
بزيادة الهمزة والواو واحد العينين نحو اعشوشب الارض اعشيشابا اى كثر عشبها
وهو للمبالغة وفى بعض النسخ اضوول نحو اجلوذ وهو بزيادة الهمزة والواو والنون واضلل
بزيادة الهمزة والنون واحد اللامين نحو افعنسس افعنساسا اى خلف ورجع قال ابو
عمرو سالت الاصمعى عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون
والالف نحو اسلنقى اسلنقاء اى نام على ظهره ووقع على القفا والبابان الاخيران
من الملحقات باحرنجم فلا وجه لتطويلها فى سلك ما تقدم وكذا تفعلل وتفاعل من الملحقات
بدحرج والمصنف لم يفرق بين ذلك واما الرباعى المزيد فيه فامثلته اى ابنيته بحكم
الاستقراء اثلثة تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا ويلحق به نحو تجلبب اى لبس الجلباب
وتجورب اى لبس الجورب وتفيهق اى اكثر فى كلامه وتمسكن اى اظهر
الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم اى ازدحم احرنجاما وتوحمت
الابل فاحرنجمت اى رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو افعنسس سلنقى ولا يجوز الادغام
والاعلال فى الملحق لانه يجب ان يكون الملحق مثل الملحق به لفظا والفرق بين بابى افعنسس واحرنجم انه
يجب فى الاول تكرير اللام دون الثانى واضلل بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح
العين وفتح اللام الاولى مخففة والثانى مشددة كاقشعر جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة
فتبينه الفعل اما متعد وهو الفعل الذى يتعدى من الفاعل اى يتجاوز الى المفعول به كقولك

ضربت زيدا فان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد فالزيد مدفوع
بان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله بدلان المتعدي غيره متساويا
في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع القوم الامير في السوق يوم الجمعة اجتماعا تاديبا لزيد ونحو
ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل الذي نحو ضربت قد تعدى الى المفعول به في نحو
ضربت زيدا وان زيد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بل اخفاء ويتبين المتعدي ايضا
واقعا الوقوع على المفعول به ومجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد
وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد لان الفعل الذي هو حسن لم يتجاوز
زيدا بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدي لازما للزومه على الفاعل وعدا نفكاكه عنه وغير واقع
لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف
فيسمى لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق
انه معتد اللازم وآمن مطرد لان معنا مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى
وتعدى اي وتعدت الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته في الثلاثي المجرد خاصة بتشديد
بتضعيف العين اي ينقل الى باب التفعيل وبالهمزة اي ينقل الى باب الافعال كقولك فرحت
زيدا فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك جلس
لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعديته بحرف الجر في الكل من الثلاثي والرباعي والمجرد
والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معنى الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به
فان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل
الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت بزيد بخلاف سائر حروف الجر والتي بغير الباء معنا يجب فيه عند البرد
حتى الفاعل للمفعول به لان الباء التي للتعدية عندهم بمعنى مع فاذا سيبويه الباء التي في مثل كالمزة

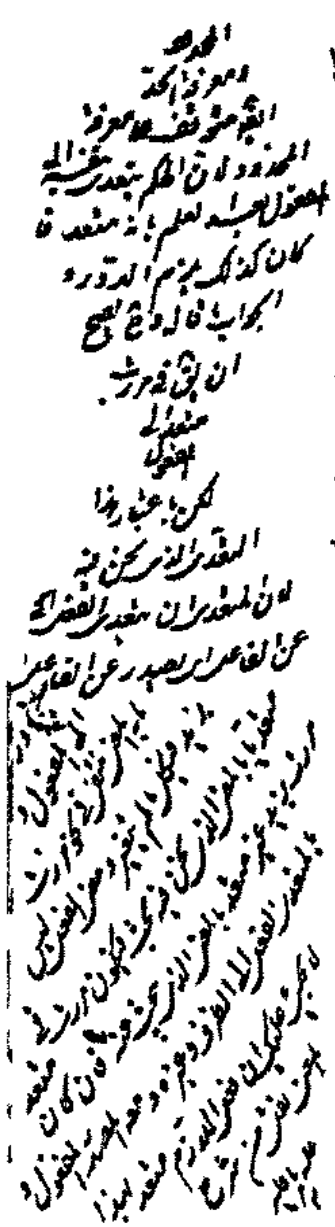

والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلابد من التغيير لاحصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانا بمعنى واحد نحو مررت بزيد وبعمرو فانه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبر بترى في البرتية ولا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل من الجرد الى بعض ابواب المشتبة موكول الى السماع فلا يقال اضرب زيدا عمرا ولا اذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق انه لابد في الفعل المتعدي الذي يبحث عنه ويجعل مقابلا للازم من تغيير الجرد منا لما مر من انه بحسب المعنى فلابد من معنى التغيير كما في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال في كل جاء وجرد وان الفعل متعد اليه كما يقال يتعدى الى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا المتعدي الذي نحن فيه على ان في قوله ولا يغير شيئا من حروف الجر معنى الفعل الا بالنظر الى هذا فصل في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفعل في بيانها وقدم الماضي لان زمانه الماضي قبل زمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل بدونه واشتق منه فقوله الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى هذا يميز لذا الجنس الشامل لجميع الافعال وخرج بقوله وجد هذا المعنى في الزمان الماضي ما سوى الماضي وادار بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي بالاول الاصطلاحي فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فان لم قد ينقل معنى الى الماضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو يئس ونعم وليس وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على المضي عارضة فان لم والاعتبار لاصل الوضع وعن الثاني انها من نحو امثلة المراد منها هنا

للناظر

الماضي الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه الافعال فان ابتدا بالماضي المطلق
فابحثوا عن ان تجرده عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام في صيغ
المفعول نحو بحث امثاله ثم اعلم ان الناظم انما بنى للفاعل اولا وبنى للمفعول فالبنى للفاعل منه اي
من الماضي هو اي الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر وكان اول ما تحرك منه مفتوحا
نحو اجتمع فان اول متحرك من اجتمع هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها
في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا لانتج فيه القسم الاول
متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس اولى في
قوله او كان مما يفسد لحد لان المراد بها التفهيم في الحد واي ما كان على احد هذين
الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتدا
بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين وكون الفتح اخف الحركات كما بنوا نحو على الفتح
سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل في الافعال واما الحركة
فلمشابهة الاسم مشابهة ما في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب اما الفتح فلخفته
الا اذا اعتل اخره نحو غزا ورمى او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن
او وا او الضمير نحو ضربوا امثالا اي مثال المبني للفاعل ولم يقتصر بذكر الكل لانه يراد
ايضا وايضا الى فهم المستفيد فيذكر الجزئي من جزئياته وقد له امثلة نصر للغائب
المفرد نصرا لمثناه نصروا الجمعة نصرت للغائبة المفردة نصرتا لمثناها نصرن لجمعها نصرت
للمخاطب الواحد نصرتما لمثناه نصرتم لجمعه نصرت للواحدة المخاطبة نصرتما لمثناها نصرتن
لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا مع غيره وذا واناث في نصرت للدلالة على التانيث
كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما او الفعل

اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا الفاء واوا على قلة للفاعل للاثنين والجماعة وقد يحذفونها في الندرة كقوله شعرا فلوان الاطبا كانوا حولي وزادوا تاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوف اللبس بنا التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم اقوى ومقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب ان لم يمكن الضم لدلتها على المتكلم والفتح واجب لخفته والمذكر مقدم فاخذ فتحة الكثرة والمخاطبة فاعطيتها ولان التاء يقع ضميرها في مواضع يجب فيها الكسرة اخت الياء فاعطوها المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المتنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغائبين وضموها قبلها لان الميم شفوية كالواو فناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا اخر وهو النون كما في المنفصل نحو نحن فقالوا فعلنا وفرقوا بين جمع المذكر الغائب وبين جمع مؤنثه الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون وقد العكس لان الواو ههنا اقوى من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة بلختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له في الجمع واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون لانهم قالوا نصرن اصله نصرنن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا وكذا ضموا ما قبل النون اعني التاء لمناسبة الضم الميم وهذا منتهى ذكرها بعد الوقوع والا فالحاكم بذلك الواضع لا غير وقس على هذا المذكور من تصريف نصر فعل وفعلل وفعل وانفعل واستفعل وافعلل نحو اقشعر اقشعرارا اقشعرا الخ وانعوعل نحو اعشوشب اعشوشابا الى اخره وكذا البواقي فتركت لانه لما ذكر واحد فالبواقي على نهجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر فالعلم الوكي

بدل بالنظر الواحد ما لا يذكر البليد بالفتح شاهد ولا تعتبر فتح وفي بعض النسخ ولا تعتبر منها
للمفعول حركات الالف اي الهمزة وانما عبر عنها بالالف لان الهمزة اذا كانت اولا تكتب على
صورة الالف ويقال لها الالف قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة
يسمى الفا والمتحركة تسمى همزة فالاوايل اي في اوايل انفعل واستفعل وافتعل وما اشبهها
مما اوله همزة زائدة سوى افعل فان همزته للقطع لانها لا يسقط في الدرج ولذا فتحت يعني
لا يقال ان اوايل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اي فان
همزة الالف زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها وتسقط في
الدرج اي في حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو افتعل واستفعل بخلاف الهمزة واضافوا
بالكلمة والمبنى للمفعول منه اي من الماضي اذا اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر على
سبيل الاستطراد تعريفها المطلق المبنى للمفعول باعتبار المعنى فوق سواء المبنى للمفعول مطلقا
كان من الماضي او المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول ضرب زيد فضرب فعل زيد القيا منه ما
ولا تذكر الفاعل لتعظيمه فتصون عن لسانك او التحقير فتصون لسانك عنه ولعدم العلم به
او لقصد صدور الفعل عن اي فاعل كان ولا غرض في الفاعل مثل قتل الخارجي فان الغرض
المهم قتله لا قاتله او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني وينتقض بالمبني للفاعل عند من يجوز
حذف الفاعل ما كان خبرا للمبتدا اي المبني للمفعول من الماضي الفعل الماضي الذي كان اوله مضموما
كفعل وفعلل وافعل وفوعل وفعل بقلب الالف واوا والا انضم ما قبلها وتفعل بضم التاء و
الفاء ايضا لانك لو قلت تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعل وكذا قالوا في تفاعل
تفوعل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصر على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل وقلبت الالف واوا
الا انضم ما قبلها او كان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم الفاء لانه اول متحرك منه

كما ذكرنا في المبني للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا قياس كل ما اوله همزة وصل ولم يذكر افعا
وافعل وافعال وافعول وافعوعل وافعلل وتحو ذلك لانها من اللوازم وبنا المفعول
منها لا يكاد يوجد همزة الوصل فيما اول متحرك منه مضموم تتبع هذا المضموم الذي هو اول
متحرك في الضم يعني يكون مضموما عند الابتداء كقولك مبتدأ استخرج الهمال مثل بضم
الهمزة لمتابعة التاء وما قبل اخره اي اخر المبني للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو ضر
زيد واستخرج الهمال وفي افعل وافعول يقدر الاصل افعلل وافعولل وفي افعلل
كاقشعر الاصل اقشعرر وافعوعل وفي افعلل كاقشعر الاصل اقشعرر فثقلت كسرة الراء
لكان كافيا كما تقدم والسر في ضم الاول وكسر ما قبل الاخر انه لا بد من تغيير ليفصل
المبني للفاعل والاصل فعل فغيروه الى فعل بضم الاول وكسر الثاني دون سائر الاوزان
لبعدها وان الاسم لو كسر الاول وضم الثاني يحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة
الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم
الاول وكسر ما قبل الاخر وما بقي ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيء
لان المرفوع عوض عنه تنوين وكاف وجاء فرد له بسكون الواو والاصل تصدله اسكانا
وابدل بالتاء وحكى قطرب ضربت بنقل كسرة الواو الى الصاد فجاء عصر بسكون ما قبل
الاخر وقرئ ردت الينا بكسر الراء وكل ذلك مما لم يعتد به فجاء نحو جن وسل ونكر
وحم ووعك مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة ما سوا الله تعم وعقب
الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه وقد
واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي يكون اوله احد الزوائد الاربع وهي
الزوائد الاربع الهمزة والنون والتاء والياء وتجمعها اي تجمع تلك الزوائد الاربع قولك

انيتا واتين وانا ثم وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة بهذه المواضع
بانها تقع في الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذ المقدر ولقائل ان يقول هذا التعريف
شامل لنحو اكرم وتكسر وتباعد فان اوله احد الزوائد الاربع وليس بمضارع ويمكن
الجواب عنه بانا لا نسلم ان اوله احد الزوائد الاربع ولا نا ننعني بها الهمزة التي تكون
للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء اشار اليه بقوله فالهمزة
للمتكلم وحده نحو اخرج انا او النون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحو نحن نخرج ويستعمل
في المتكلم وحده في موضع التفخيم نحو نحن نقص والتاء للمخاطب مفردا نحو تخرج ومثنى
نحو تخرجان ومجموعا نحو تخرجون مذكرا كان المخاطب في هذه الثلثة او مؤنثا ولمؤنثة
المفردة نحو هي تخرج ولمثناهما نحو هما تخرجان والياء للغايب المذكر مفردا نحو هو يخرج ومثنى
نحوهما يخرجان ومجموعا نحوهم يخرجون ولجمع المؤنث الغايبة نحو هن يخرجن واعترض
عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغايب لا مذكر عنه عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا
ما ذكر ونا واجيب بان المراد باللفظ فاذا قلت الله تعالى يحكم بكذا فالله لفظ مذكر غايب
لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغايب فان قيل لم زادوا هذه الحروف دون غيرها
ولم اختصوا كلا منها بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا
الى حروف تزاد لنصب المعنى ما فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها
في كلامهم اما بانفسها او باعاضها عن الحركات الثلث فزادوها وغلبوا الالف همزة لوضعها
الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا
مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانها تؤدي زيادتها الى
منها ايضا واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنهما بمعنى ان الكلام انما ينتهي الى التاء والواو ومثنى

قال السيد ركن الدين في شرح التصريف واعلم ان لكل واحد من هذه الحروف ثلثة اقسام لان الحرف اما ان يكون في اول الكلمة او في وسطه او في آخره فالذي في اول الكلمة قد يكون بالحرف وقد يكون بالظرف مثال الاول انا لضرب مثال الثاني انت لضرب مثال الثالث انا لضرب والذي في وسط الكلمة حرف وظرف مثال الاول يخرج ومثال الثاني سيضرب وسوف يضرب ومثال الثالث زيد يضرب والذي في آخر الكلمة حرف مثال الاول اضربني ومثال الثاني ضربني ومثال الثالث ضربني

مخرج الهمزة طلبا لكونها شفوية واتبعوها الغائبة والغائبتين لئلا يلتبسا بالغائب والغائبين وح واذا التبسا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بين الجمع المذكر الغائب وبين الجمع المؤنث الغائبة بالواو والنون نحو يضربون ويضربن ولم يجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة بل بالياء كما في اثنتا الغائب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرجي الهمزة والواو وكون ذكر الغائب بالياء ايضا بين المتكلم والمخاطب لما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره اراد وا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لشابهتها حروف المد واللين من جهة الخفاء والغنة فان قيل لم سمي هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كان كلا الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فيها النحو وضارعا ثم هو مشابه للاسم الفاعل في الحركات والسكنات ولاطلاق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف او باللام كما ان رجلا يحتمل ان يكون زيدا وعمرا وغيرهما فاذا عرفته باللام قلت الرجل اختص بواحد ولهذه المشابهة التامة اعرب من بين سائر الافعال وسوى المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يقع بعضها بعض من غير فرط مهلة وقد يخرج الحاكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال والمراد به ما يترقب في وجوده بعد زمانك الذي انت فيه تقول يفعل الان ويصح حالا او حاضرا ويفعل غدا ويصح مستقبلا المشهور والمستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبل فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخرج من جوازه قيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما الحلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه اصلا

في الحال

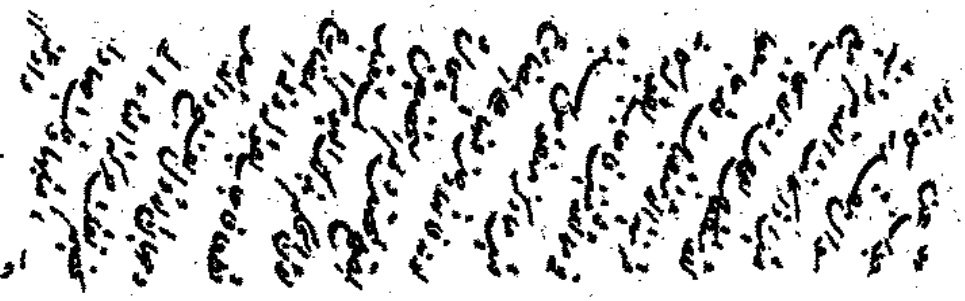

في الحال فانه يتضمن المناسبة بان يكون لها صيغة خاصة كالماضي والمستقبل فاذا دخلت
عليه اي على المضارع السين او سوف ظهر انه سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال
لانهما حرفا استقبال وضعا وستما خرجا في تنفيس معناه تاخير الفعل في الزمان المستقبل
وعدم التضييق في الحال يقال فستراني وستعلم وسوف اكرمك تنفيسا وقد يخفف بحذف الالف
فيقال سوف وقد يقال سي بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو وتبقى السين منقوصا من سوف لانه تقليل الحرف على
تقريب الفعل قيل واذا دخل لام الابتداء اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل في التاكيد
لانه ليخرجنها وما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فقد تخصص
اللام للتاكيد فصحح ما عنها صيغة الحال لانه انما يفيد ذلك اذا دخلت على المضارع
المحتمل لهما لا المستقبل الصرف فقط وقوله ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزلة منزلة الحال
اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله تعالى كثيرة وعند البصريين اللام للتاكيد
فقط واعلم ان للمضارع ايضا اما مبني للمفعول والمبني للفاعل منه اي من المضارع
ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على
اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح فان حرف المضارعة منه اي مما كان ماضيه
على اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح فهو الاصل
لخفته وكسر غيرنا فيما كان ماضيه مكسور العين نحو اعلم ونعلم وتعلم لغة غير الحجازيين
وهم يكسرون ذلك اذا كان بعدها ياء اخرى فلا يلتبس للتعريف على ذلك واما الضم فيما كان
ماضيه على اربعة احرف فلانه لو يفتح في يكرم مثلا ويقي يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد او
المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم يفتح حرف المضارعة

انصاف حين
في الخراش
بخضم بكسر الخاء وفتحها
للفتاة بنت كنين وفي بسم نظائر
او جمع الخاة وضمها وكسرها وضمها
الفتح والكسر فيها مضارع
والاصل فيه تباع الاسم
فان قبل لم فرق
بين
الفعل
للفعل فيما الفرق منها
في الابتداء الاربعة الكسر فيه
قال هذا اشارة الى المضارع

في يدحرج ويقاتل ويضرج ولا لبس ثم يحمل يكرم عليه ويحمل الاقل على الاكثر اذ في خلافه لانه
لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس لو في صورة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا
فان قيل فلم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها وفي العكس خلط لانها اقل
بما عداها اذ الضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تحقيقا لابينهما مناسبة قد
عرف جوابه في لك تمامر ولقائل ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق و
استطاع يستطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع فنقلت الهاء والتاء فانهما مبنيتان
للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليتها ايضا كما ماضيه على اربعة احرف ويمكن الجواب
عنه بان الهاء والتاء في اثنان على خلاف القياس كانهما على اربعة احرف تقديرا وبانهما
من الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ نحو قتل وختم بالتشديد والاصل اختصم وانتقل
ادغمت التاء فيما بعدها وحذفت الهمزة فهو على خمسة احرف تقديرا فلهذا يفتح حرف المضارعة
ويقال يختصم يقتتل وههنا موضع بحث فلما اختص حرف المضارعة من هذه الاربعة كما في
المبني للمفعول اراد ان يذكر علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال وعلامة بناء
هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويضرج للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره
اي آخر كل واحد من هذه الاربعة حاله كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول
فانه فيه مفتوح ابدا كما يذكر في بحثه انشم ثم مثال المبني للفاعل من نصر ينصر
ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرن تنصرين تنصران تنصرون
انصر نصرنا قد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله فان تزجراني يابن
عفان انزجر وقوله فقلت اصحابي الا تجلسانا وقس على هذا المذكور من نصر ينصر ينصر
ويعلم ويدحرج ويكرم ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى و

يدحرج

ويدحرج ويجرنجم ويقشعر ونحوها لا نشتغل بتفصيلها فانه لا يخفى على من له ادنى تميز ولو اشكل شيء من نحو يقشعر ويسلنقي يعرف في المضاعف والناقص والمبنى للمفعول منه اى من المضارع ما اى الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مضموما حملا على الماضي وكان ما قبل اخره مفتوحا فانه كان مفتوحا في الاصل بقي عليه والا فتح ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو اثقل من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويقاتل ويفرح ويستخرج ونضربهما على قياس المبني للفاعل في نحو يفعل ويفعال ويفعلل يقدر الاصل يفعلل ويفعالل ويفعلل بفتح ما قبل الاخر ولم يذكر المص غير المتعدي لانه قلما يوجد عنه واعلم انه اقسم المشايخ على الفعل المضارع ما ولا النافيتان للفعل فلا يغيران صيغته اى صيغة الفعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع عن العرب الجزم بلا النافية اذا اصلح قبلها كي نحو جئته كي لا يكن له على حجة يقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى اخره كما تقدم في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى اخره واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي واللام في الامر وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفصل بيان اخر الفعل عند دخول الجازم عليه فتحذف حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء وتحذف نون التثنية نحو لم ينصرا وتحذف نون الجمع المذكر نحو لم ينصروا وتحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الامثلة علامة للرفع كالضمة في الواحد فكما تحذف الحركة كذا تحذف النون وانما جعلت علامة للاعراب كالحركة لانه لما وجب ان تكون هذه الافعال معربة والاعراب مما يكون في اخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة وهي الضمائر لانها اتصلت بالافعال وصارت

كاجزائها ولم يمكن الاعراب عليها فوجب زيادة حرف للاعراب ولم يمكن زيادة حرف من الذين قرأوا
النون لمناسبتها اياها كما سبق ولم يجز من الجوازم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم ينصرن
لم ينصرن فانما كان نون جماعة المؤنث ضميرا كالواو في جمع المذكر فيبنى على كل حال
وفاعل فلا يجز بحذف النون الا خوفا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل
المضارع صارت مبنيا لانها اعربت لشبهها الاسم فلما اتصل به النون التي لا تتصل
الا بالفعل وهي جانب الفعلية صارا والنون والفعل بمنزلة جزء من الكلمة كما في يعلبك
وتعذر الاعراب بالحرف والحركة على ما يخفى رد الى ما هو الاصل في الفعل اعني البناء
واشار الى الامثلة بقوله تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم
تنصر لم تنصرا لم ينصروا لم تنصري لم تنصرا لم تنصرن لم انصر لم ننصر وجاء لم في النثر
غير جازمة وجاء بمعنى لما بينهما وبين الجزوم وجاء حذف المجزوم بعدها واعلم انه يدخل
على الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي واذن والاصل ان والبواقي فرع عليه وانما
عمل النصب لكونه مشابها لان وهو ينصب لكونه مشابها لهذه ينصب لكونه فضلة يبتدل الضمة
فتحة كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم
بالسكون فان قيل كان من الواجب ان يقول من اول فرع النصب لانه معرب والضم والفتح
انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض هنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب
والبناء والحركة من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر الرفع والنصب والجر فان
هذا امر زايد فليتم ويسقط النونات لانها علامات للرفع سواء كون جمع المؤنث لما
ذكرنا من انه ضمير او علامة للاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجزم
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية

والجمع

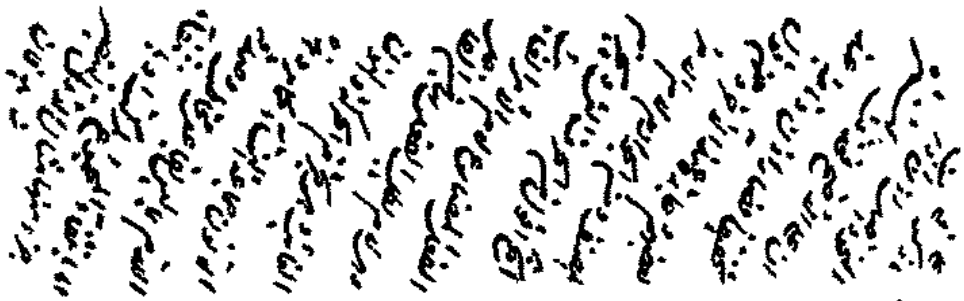

والجمع فكذا منها حمل النصب على الجزم وحذفت النون منها لتجزم فتقول
لن يتصرفن بنصرا الى اخره ومعنى لن نفي الفعل مع التاكيد وجواز الجزم لام الامر لان المضارع
لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب وهو مبني ولم يمكن بناؤه لوجود المضارعة مع
عدم تعذر الاعراب فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فالجزم
لكون المشابهة مستفادة منه يعمل عمل الجزم ويكون مكسورا تشبيها باللام الجارة
لان الجزم بمنزلة الجر وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز سكونها
قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم فرع يسكون
اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغايب شاذة الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب
له صيغة مختصة به وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجاء في المجهول لتصرف انث
الى اخره لان الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف فكذا لاضربنا ولتضرب
نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام في هذا الموضع
لانها غير المخاطب فكان على المصنف ان يقول فتقول في امر غير المخاطب يمثل بالمتكلم والمخاطب
المجهول وفي الحديث قوموا فلاصل معكم وفي التنزيل نحمل خطاياكم وانا كان المامور
جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غايب فغلب تغليب الحاضر على الغايب نحو فعلوا وافعلوا
ويجوز على قلة ادخال اللام في المضارع المخاطب لتفيد التاء الخطاب واللام الغيبة مع
التخصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غايبا كقولك لتحمد انت وانصارك وقد جاء في
الشعر حذفها وجزم الفعل كقولك محمد نفسك كل نفس اما خفت من امر تبالا اى
لتفد وجاز الفراء حذفها في النثر كقولك قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء وانما المختص بهذا

نسخة
ليس فاعله
ولا مخاطبا ولا متكلما
ومثال الثاني اجزء انشقاء جزء
المركب فيه مثال الاول انشقاء جزء
الاول يخوله اضربا مضارعا
اى معربا على ضربين فا
الثاني المضارب
انث
فان منبنيا لم يتغير
اللام لتخالف بين نهايتي
وسط المخرج والغائب والمتكلم
المتكلم والمخاطب فلو حذف ذلك لالتبس
وزيدت الخ فان لم يتغير لم كسرت قد
فان لم يتغير لم يجز
الحاكم دون الغائب فان لم يتغير لم يجز
لتفهم لتفهم لتفهم لتفهم
ودون الغائب فان لم يتغير لم يجز
لتفهم لتفهم لتفهم لتفهم
الوقف عليها فان لم يتغير لم يجز
فان لم يتغير لم يجز
والجزم فان لم يتغير لم يجز
عربت مضارعا مثل شرح

الامر باللام والمخاطب بغيرها لان امر المخاطب اكثر استعمالا لامكان التخفيف والى وامثلتها
لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر ونحو المجهول لتنصر لتنصرا
لتنصرن والتصرف لتنصرا لتنصرن وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها نحو من
ليكرم وليقاتل وليفرح وليشكر وليتباعد ليتقطع وليجتمع الى آخر الامثلة على قياس
المجزوم ومنها اى من الجوازم لا الناهية وهى التى يطلب بها ترك الفعل واستثنا النهو
اليها فجازم لان الناهى هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر
من جهة انهما للطلب ويفيظهما من جهة ان لام الامر لطلب الفعل وهو لطلب تركه بخلاف
لاء النافية فانها لا طلب فيها فتقول فى نهى الغائب لا يضرب لا يضربا لا يضربوا لا تضرب لا
يضربن وفى نهى الحاضر لا تضرب لا تضربا لا تضربوا الى آخره وكذا قياس سائر الامثلة من لا
يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر فى المجزوم وقد جا فى المتكلم قليلا كقول الامر
واما الامر بالصيغة ستة بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر
اى المخاطب فنحو جا على لفظ المضارع المجزوم فى حذف الحركات والنونات التى تحذف فى المضارع
المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته اى لا يخالف صيغة الامر صيغة
المضارع الا ان يحذف حرف المضارعة ويعطى اخر حكم المجزوم وانما قال جا على لفظ المضارع
لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبنى اجرى
مجرى المضارع اما البنا فلانه لا اصل فى الفعل وههنا مرتبة الاسم فلم يعرب واما
الكوفيون على انه مجزوم واصل افعل لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف
المضارعة نحو اقتل اضرب فهو باطل من وجوه لان اصل المجزوم عدم الجازم ضعيف كاضمار الجار
وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب واما الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركة والنون علامة

الاعراب

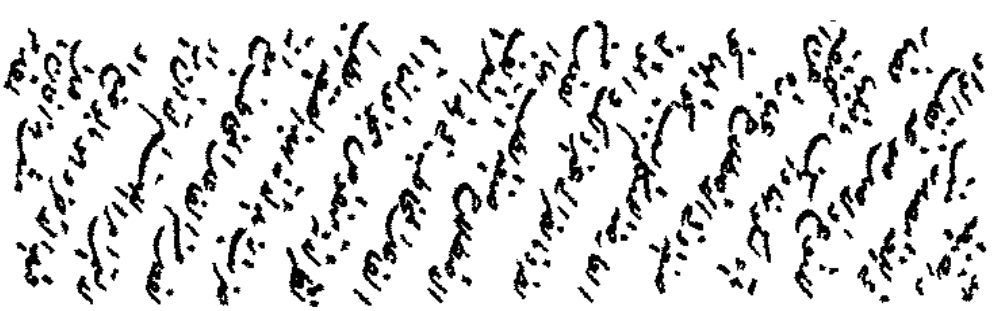

الاعراب شتان في البناء وهذا لم يحك نون جماعة المؤنث واذا اجرى على المجزوم فانكانت
ما بعد حرف المضارعة متحركا كندحرج فسقطت منه احدى من المضارع حرف المضارعة
ليفرق من المضارع وتاء بصوت الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما وفي هذا اللفظ حزازة
لان صوت الباقي ليست مجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان بقي حذف المضارع واداة
الشبيهة تنبيها على المبالغة والاصل مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام او بقي المجزوم مجازا
بمعنى يعامل معاملة المجزوم او يجعل مجزوما مفعول ثاني والباقي الغير بعده اي تاء
مجزوما يكون بصوت الباقي فيكون من باب القلب والمعنى تاء في الباقي بصوت المجزومة
لانه حال الباقي اولا منه وصفا على حالكونها فعلا مجزوما على احد التاويلين واذا
حذف حرف المضارعة وعاملت اخره معاملة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج
دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد موضع التفخيم كقوله و
الآفارحموا يا آل محمد فان لم يكن اهلا فانت لها اهل وهكذا تقول في كل ما يكون بعد
حرف المضارعة منه متحركا نحو قاتل وفرح وتكسر وتباعد وتدحرج وانما اشتق من المضارع
لان الماضي لا تؤثر به فلا مناسبة بينهما فانكانت ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر فتحذف
منه حرف المضارعة وتاء بصوت الباقي مجزوما حالكون هذا الماضي مزيدا في اوله همزة وصل
مكسورة واما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها
من الحروف فلانها اقوى الحروف في الابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت
ساكنة عند الجمهور ولما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو اصل
وذهب سيبويه الى انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اصل لانا نحتاج الى متحرك لسكون
اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وسميت همزة وصل لانها للتوصل بها الى

الامر
الغائب على هذا
الامر فيما يحكم عن نفسه ثم
صيغة الغائب على الحاضر في البحث
الماضي او نقول اذا كان حرف المضارع
تاء في الامر الغائب كان
مثل تبارك وهو معدم
عليه علمه الله
عليه قوله
فان كان ما
بعد حرف المضارع
اقول بهذا اشارة الى كيفية
بناء الامر وسيجيء من المضارع وهذه
قاعدة يجب حفظها مراعاة لسبكها

النطق بالساكن وسماها الخليل بسلم اللبتدا لذلك فيكون مكسورة في جميع الاحوال الا في قولهم
ان يكون غير المضارع منه اى من الباقي اعني المضارع مضموما فتضمها اى تلك الهمزة
لمناسبة حركة العين ولانها لو كسرت لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت لالتبس
بالمضارع اذا كان للمتكلم فتقول اضرب اضرب وانصر انصر واضرب اضرب وكذا اصرب
واعلم وانقطع واجتمع واستخرج ثم استشعر اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم
وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم لم يزد في قوله همزة وصل مكسورة
فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض اى المتروك فان اصل تكرم
تاكرم لان حرف المضارعة هي حرف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة
لاجتماع الهمزتين فصاروا اكرم ثم حملوا مثل يكرم وتكرم عليه وقد استعمل الاصل المرفوض
من قال فانه اهل لان يكرما فلما رأوا انه يزول علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف
حرف المضارعة ردوها لان همزة الوصل انما هي عند الاضطرار فقالوا اءتكرم
اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله
بناء نصب على المصدر لفعل محذوف في موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى ولعلم انه
الضمير للمتكلم اذا اجتمع تاءان في اول المضارع تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك حالة الكون
صل المخاطب والمخاطبة معا او الغايبة المفردة والمثناة احدهما من المضارعة والثانية
التاء التي كانت في الماضي فيجوز اثباتهما اى اثبات التاءين وهو الاصل نحو تتعنب
وتتفاعل وتتدحرج ويجوز حذف احدهما اى احد التاءين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان
ولم يمكن الادغام لوضعهم الابتداء بالساكن حذفوا احد التاءين ليحصل التخفيف
كما تقول انت تتعنب وتتفاعل وتتدحرج وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تتصدى اى تتعرض

ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال تصدّت لان خطاب فى تاء تتلظى اى تتلهب والاصل تتلظى اذ

لو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت ويقال تنزّل الملائكة والاصل تتنزل واختلف فى المحذوف

فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة فحذفها اخل وقيل الاولى لان

الثانية للمطاوعة فحذفها اخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان

الثقل انما يحصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبنى

للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز فى المبنى للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب

الا فى الاقوى وهو المبنى للفاعل ولانه فى هذه الابواب اكثر استعمالا من المبنى للمفعول

فالتخفيف به اولى ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبنى للفاعل المحذوف

عنه التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبنى للمفعول

من مضارع فعّل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او

ظاء قلبت تاؤه اى تاء افتعل طاء لتعسر النطق بالطاء بعد هذه الحروف فاختير الطاء

لقربها من التاء مخرجا والحاصل عندنا يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فتقول

فى افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح وفى افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب

والاضطراب الحركة والموج والبحر مضطرب اى يموج بعضها بعضا وفى افتعل من الطرد

اطرد والاصل اطترد وفى افتعل من الظلم اظطلم والاصل اظتلم واعلم ان الوجه فى نحو

اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير وهى الزاء المعجمة والسين والصاد المهملتان

لا تدغم فى غيرها وحروف ضوى مشفر اى الضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم فيما يقاربها

وقليل اصّلح واضّرب بقلب الثانى الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام

وجاء اطّرد لاجل الادغام واما فى نحو اطّرد فيجب الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع .

من الانضمام ولما في نحو ثلثة اوجه الاول اضطلم اضطلم بلا ادغام والثاني اطلم بالطاء
المهملة بقلب المعجمة اليها كما سوا القبائل الثالث اظلم بالظاء المعجمة وبقلب المهملة اليها
ورويت وجوه الثلثة في قوله زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا
فيضطلم وكل جمع منتصرفات اي متصرفات كل واحد منها فانه يجري فيها ذلك تقول
اصطلم يصطلم فهو مصطلم وذاك مصطلم عليه الامر منه اصطلم والنهي لا تصطلم وكذلك
يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويضطلم فهو مضطلم وكذلك باقي الامثلة باسرها
واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة قلبت تاءه اي تاء افتعل والامثلة
تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر والزجر وهو المنع والنهي ادتوء
الاصل ادترء ولا يجوز فيه الا ادّرأ وادّكر والاصل اذتكر فيه ثلثة اوجه اذكر بالادغام
واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها واذكر بالذال المهملة بقلب المعجمة اليها وفي النشر بل ذكر بعد
امة واذجر والاصل ازتجر ففيه وجهان ايضا ازدجر وفي النشر بل وقعا لوا تجر ونحوه وازدجر والادغام
بقلب الذال الثانية نحو ازّجر وقد يعكس لفوات صفة الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم والكاف
في قول الشاعر فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شنئوا الاصل اجتزأ اي اقطع فاني
لا يقاس عليه غيره والقلب المتقدم انما على سبيل الوجوب وتلحق الفعل حالة كون الفعل غير
الماضي والحال نون التاكيد دلالة فتلحقها الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب والطالب
انما يطلب في العادة ما هو امر اله وكان ذلك مقتضيا التاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب
انما يتوجه الى المستقبل لغيره الوجود فيقبل لانه الحاصل في زمانه الماضي لا يحتمل التاكيد واما
الحاصل في زمان الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف
بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب الاعلام على ضعفه وقوته

اختص

اختص وجوب التاكيد بغير الموجود والاولى ان التاكيد سواء الاستقبال لا يتوهم جواز ارادتها
بالمستقبل الصرف من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا ينحطان في السعة الا بما فيه معنى الطلب
وشبهه عليه جميع المحققين حيث قالوا لا يلحقان الا مستقبلا او فيه معنى الطلب كالامر والنهي والدعاء
والتمني والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مظنون ومشبه بالقسم نحو اما تفعلن في ان
ما للتاكيد كلام القسم ولانه لما اكد في الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي شبيه
له بالنهي وسوف قليل ومنه قول الشاعر بحسبك في القوم ان يعلما شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلم قليلا
النون الفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا اي لنسفعن فان قيل لم الحق بالمستقبل الصرف في قوله
ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قلت لانه مشبه بالنفي من حيث ان ربما للقلة
بناء على النفي والعدم والنفي مشبه بالنهي وسومع ذلك خلافا لقيتان لا يعتد به قال ابن هشام يجوز
في الضرورة ان تفعلن وهما نا النونان احدهما خفيفة ساكنة كقولك للناضرين والاخرى ثقيلة
مفتوحة نحو اذهبن في بعض النسخ بالنصب اي لكون احدهما خفيفة ساكنة والاخر ثقيلة
مفتوحة في جميع الافعال الا ايتها اي في الفعل الذي يختص نون الثقيلة به اي بذلك الفعل
يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة بهذا الفعل الذي تختص به نحو هذا الفعل كما يوكدك
بالتثنا اي لا يعدل عنك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان حق العبارة ان يقول الا في الفعل الذي
يختص بالثقيل لانه يعم الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا يختص بفعل الاثنين وجماعة النسا
بل تعم الجميع وسواء يختص من فعل الاثنين وفعل جماعة النسا فمعنى قوله النون الثقيلة مكسورة
فيه ابدا اي فعل الاثنين وجماعة النسا فاضمير عاد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى ما
فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة بكسر النون فيهما لما مر ان الثنية لاتها واقعة
بعد الالف مثل نون التثنية واما الجازم يوقن والكوفيون من دخول الخفيفة في فعل الاثنين

المضارع
والفاعل المفعول
اذ ذلك شاء المصنف بقوله
ذلك منصرف فان منع فواق
بخفيفة الخ هذا استثناء
وثقيلة مفتوحة ويريد ان
التاكيد الثقيلة
مفتوحة
في
جميع الامثلة
الا في المثالين المذكورين
الذين خفاء النون الثقيلة
حاضر فاعلم ان الخبر اعم من
مذكر او مؤنث وجماعة

وجماعة النسا باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى وقرن في بيوتكن تبعا بتخفيف النون فلا يصلح للتمويل لمخالفته القياس واستعمال الفصحاء وليست في تثبيته للتأكيد تدخل انت الفا بعد نون جمع المؤنث كما تقول اذهبنا والاصل اذهبن فادخل الفا بعد نون جمع المؤنث وميل النون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين النونات الثلثة نون جماعة النسا والمدغمة والمدغم فيها واختصوا الالف لخفتها ولانها اي فعل الاثنين وجماعة النسا النون الخفيفة لانها ضربان ضرب لا يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف النون حتى لو حركتا لاخرجتا عن صنعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها نحو اضرب القوم والاصل اضربن اضربن دون تحريكها قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن ولا الوجب ان بقي لا تهن لانه نهي فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت الف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد لو حذفتها من فعل جماعة النسا ادى الى حذف ما يدل لغرض وهكذا ذكروه وللقائل ان يقول لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النسا التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن خلوا دخلتها وقلنا اضربن لا يكون من التقاء الساكنين شيء واما الجواب الحاجب الى جوابه بان الثقيلة على الاصل والخفيفة فرعها وادخلت الالف مع الثقيلة فيلزم دخوله مع الخفيفة وان لم يجتمع النونات لئلا يلزم الفرع مزية على الاصل الا ترى ان يونس جماعة النسا ادخل الالف وقال اضربانا ضربنا دون اضربن وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجري مجرى الاصل في جميع الاحكام ثم المناسب المعلومة من حواتيهم يقتضي اصالة الخفيفة لانها تاكيد والثقيلة اكثر فالمناسب ان يعدل عن الخفيفة اليها واما قال لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده كان قيل ما حده حتى يجوز فوق كان

التقا

التقاء الساكنين انما يجوز اذا لم يجز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد والثاني مدغما
واما الثواني وكان الثاني منهما مدغما في حرف آخر نحو دابّ فان الالف في الساكن والالف
حرف مد الباء مدغم فيجاز لان اللسان انما يرفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم غير
متحرك فيصير الثاني من الساكنين كالساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون
وكان الاولى ان يقول حرف اللين ليدخل فيه نحو خويصة تصغير خاصة لان حرف اللين اعم من
حرف المد كما سنذكره انتم نعم لكن المصنف لا يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان انما يفيد
الحصر كما قررناه وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز في الوقف ايضا لانه
محل التخفيف نحو زيد بكر عمرو ولئن سألتنا انه اذا جاز غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم
المعرف باللام الداخلة على همزة الاستفهام نحو الحسن عندك بسكون الالف واللام وهذا
قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل الآن بسكون الالف واللام وفي بعض القراءة من
بعد ذلك وفي بعض شائهم وذي العرش سبيلا واللاي ويحيا وغير ذلك فلا وجه للحصر
ويمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ وما ورده غير الشواذ فان قيل فلم لم يجز في نحو في الدار وقالوا
اداوا نا مع ان الاول حرف المد والثاني مدغم قلت لجواز ذهاب مشرفه بذلك ولا يلزم من وجود
الشرط كما تقدم ونحن في من الفعل معهما اي مع التوكيدين النون الخفيفة والثقيلة في الامثلة الخمسة وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة
علامة الاعراب والفعل مع النون التاكيد يصير مبنيا لما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم
ان قوله معهما هذا يوهم جواز نحو لكل من النونين في الامثلة الخمسة واثنان منها يفعلان
وتفعلان تحقق ان الخفيفة لا تدخلهما فاجاب بعضهم بانه تغليب على انه النون يجتمع معهما
على مذهب من حيث الجواز دخولهما في يفعلان وتفعلان وفيما يظهر ما في تامل اذ لا اثر في الكتاب

لم يجوزوا التقاء
الساكنين اذا كان الاول
حرف مد والثاني مدغما فيه
المد بمنزلة الحركة واذا
كان الثاني مدغما
والثالث
يرفعه
اللسان رفعا واحدا
واحدا لا يعتبر لكونه يسيرا جدا
والمشهور الذي هو ساكنة وابقوا
مضموما وانث فاعله علامة

من مذهب يونس لكن يمكن الجواب عنه بان يقال ان النون في الامثلة الخمسة تحذف مع النون الخفيفة
والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت معه المعية كيفعلان وتفعلان
فلا يكون الحذف ثمة لما تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك
فافهم فانه لطيف يحذف مع حذف النون واو يفعلون وتفعلون اي فعل جماعة الذكور والغائب
والمخاطب وياء تفعلين اي فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين انكا على حده
على ما ذكره المصنف لكنه ثقلت الكلمة وان طالت وكانت الضمة والكسرة هذه على الواو و
اليا فقط فانهما مع الثقيلة والمدغم مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على حدهما لم يحذف
الا لفظ من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا بالواحد الغيبة والمخاطبة ويقتضي ان لا يحذف الياء
والواو ايضا كما سوى بعضهم بين كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين
على حده لكن ذكر فانه لا يجب ان يحذف بل يجوز وانكار على حده وقيل حد التقاء الساكنين
ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة واحدة فههنا ليس على حده لان
في كلمتين الفعل ونون التاكيد لكن اغتفر في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس
ولكونها اخف ولعلم المراد المضم لكن لم يصرح به لاكتفاء بتمثيله بكلمة واحدة اعني ذا تبر وكذا
فعل جاء الله دحمر الله وههنا موضع تامل ففي الجملة يحذف الواو والياء الا اذا انفتح
ما قبلها فانهما لا يحذفان لعدم ما يدل عليهما اعني الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم و
الياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشوا واصله تخشيوا حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء
لالتقاء الساكنين فقيل تخشوا ودخلت الناهية فحذفت النون فقيل لا تخشوا واما الحق
نون التاكيد لالتقاء الساكنان الواو والنون المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما يدل عليه فلم تحرك
بما يناسبه وهو الضم لكونه اخف فقيل لا تخشوا وهي في المخاطبة بجماعة الذكور ولا تخشين اصله

تخشيين

تخشيين حذفت كسرة الياء ثم الياء وادخل لاء التاء مثله وحذفت النون فصل لا تخشئ فلما الحق
نون التاكيد لتغير الساكن كان الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر ليكون مقابلا
له وهي في المخاطبة فلتبلون اصله لتبلوون فاعل اعلال تخشون فصل لتبلون وادخل
نون التاكيد حذفت نون الاعراب وضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين
مبنيا للمفعول للبلاء وهو التجربة واما ترين اصله ترءيين على وزن تفعلين حذفت همزته
كما يبجئ فصل ترين ثم حذفت كسرة الياء والنون تقول في الجمع قلبت الياء والواو الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى وايا ك ان تظن المحذوف واو الضمير او ياءه
كما ظن بعضا الكوفيين في تفسيره بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو
ظ فصل ترين فادخل اما وهو حرف الشرط فحذفت النون علامة الجزم فالحق نون التاكيد
كسر الياء ولم يحذف لما ذكر في لا تخشين فصل اما ترين وقد اخطا من قال حذفت النون لاجل
نون التاكيد لانه لا يلحقه قبل دخول اما كما تقدم اول البحث وكذا في لا تخشون ولا تخشين
بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الحقيقة نحو لا تخشون ولا تخشين ولم
يقلب الواو والياء الفا مثله لان حركتهما عارضة لا اعتداد بها وهذا هو
السر في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشاون وقال الرماني حذفت ياء الضمير
بعد الفتحة لغة طائفة نحو رضن في ارضي وكذا لا تخشن في لا تخشي وبفتح مع النونين
اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة الواحدة الغائبة لانه اصل الحقيقة فالعدول عنه
انما يكون لغرض ويضم اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور وليدل الضمة على الواو
المحذوفة ويكسر اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة لتدل الكسرة على الياء
المحذوفة وقيل كان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل اخر الفعل ليشمل نحو لا تخشون ولا

فحذفت
الواو وضم
فيلها ما دل عليها فصار
تخشين فان صير بعضها الفا يكتب
على حدة وهو جايز كما مر فوجب
ان لا يحذف فلذا الفا
الكتب على حدة
جايز
فقد انه
لا يجوز الحذف فيه
وفيه نظر لانه لا يعلم من هذا
جواز عدم الحذف مع انه خلاف
اللغة وكذلك تفعلن وانفعلن

تخشين فان الواو والياء ليستا اخر الفعل بل كل منهما اسم برأسه لان الفعل تخشى وما ضمير
الفاعل والجواب ان هذا الضمير كجزء من الفعل فكانه اخر الفعل وقيل الغرض بيان اخر الفعل
غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه في نحو لا تخشون ولا تخشين فتقول في امر الغايب مؤكدا
بالنون الثقيلة لينصرن بالفتح لكونه فعل الواحد لينصران لينصرن بالضم لكونه فعل
جماعة الذكور اصله لينصرون حذفت الواو لالتقاء الساكنين لتنصرن بالفتح لانه
فعل الواحدة الغايبة لتنصران لتنصرن وبالخفيفة لينصرن بالفتح لينصرن بالضم لتنصرن
بالفتح لما علم وترك البواقي الان الخفيفة لا تلحقها وتقول في امر الحاضر بالثقيلة انصرن
انصران انصرن انصرن بالكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة انصران انصرنان وبالخفيفة
انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظائره اي نظاير كل من لينصرن وانصرن الى
اخره من نحو اضربن واعلمن ولينصرن ولتعلمن وغير ذلك الى سايار الافعال والامثلة
اما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل
تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين حال الرفع ناصرين حال النصب والجر ناصرون لجماعة
الذكور في الرفع وناصرين في النصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحرف وكان
الحروف ثلثة اعني الواو والالف والياء جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم
ورفع الجمع بالواو ولمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنى والجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء
في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما راوا انه يفتح في بعض الصور في الجمع يفتح نحو مصطفين
فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر فناصرة للواحدة ناصرتان
للمثنى ناصرات لجماعة الاناث ونواصر ايضا لها والاكثر ان يجيء اسم المفعول منه على مفعول
تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات ومناصر وانما قال الاكثر

لانها

لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو خضراب وحمر وب ومضراب وعليم وحذر ونحو
اسم الفاعل ونحو قتيل وخلوق في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة اسم فاعل عند
اهل هذه الصنعة وتقول رجل ممرود وبه ورجلان ممرود بهما ورجال ممرودن بهم وامرأة
ممرود بها وامرءتان ممرود بهما ونساء ممرودبهن اى لا يبنى اسم المفعول من الثلاثى المجرد الا
بعد ان تعديه اذ ليس له مفعول فتثنيه انت وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيها اى في اسم
المفعول الذى يتعدى بحرف الجر لان اسم المفعول منه مطرد فلا يقول ممرودان بهما ولا ممرودون
بهم ولا ممرودة بها ونحو ذلك لانه القائم مقام الفاعل لفظا ومعنى اعنى الجار و
المجرور من حيث هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتانيث العامل وتثنيته
وجمعه وظن صاحب الكشاف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يقدم فيقال زيد به ممرود
لانه ذكر في قولك نعم اولئك كان عنه مسئولا فان عنه فاعل مسئولا وقدم عليه وفعيل قد
يجئ بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع مبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول
وامثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه
يستوى لفظ المذكر والمؤنث في الذى بمعنى المفعول اذا ذكر له موصوف رجل قتيل وامرأة
قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلان فانهما لا يستويان لخوف اللبس هذا في الثلاثى
المجرد واما ما زاد على الثلاثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه اى في بناء اسم الفاعل
والمفعول منه والمراد بالضابط امر كلى منطبق على الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة
موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره اى اخر المضارع في اسم الفاعل كما فعلت في
اكثر فعله وسواء بنى للفاعل او للمفعول تفتحه اى ما قبل الاخر في اسم المفعول كما فتحته في فعله اى الذى
للمفعول نحو مكرم بالكسر اسم الفاعل ومكرم بالفتح اسم المفعول ومدحرج ومدحرج و

مستخرج ومستخرج وكذا قياس باقي الامثلة الا ما شذ من نحو اسهب الفاعل اي اكثر
في الكلام فهو مسهب واحصن فهو محصن في الخ فان اطس فهو مفلح بفتح ما قبل الاخر في الا
اسم المكان وكذا اعشب المكان فهو عاشب اوعس فهو وارس وايفع فهو يافع فلا يقال معشب
ولا موعس ولا موقع وقد يستوي اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كجاب ومجاب
ومختار ومضطر ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ومنجاب
اي منقطع ومنكشف في اسم الفاعل ومنجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول
في هذه الامثلة متساويان بالسكون ما قبل الاخر بالادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق انما
كان بحركة فلما زال الحركة استويا ويختلف في التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الاخر في اسم
الفاعل وفتحه في المفعول ويفرق في الاخرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما
لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لانسلم استوائهما في الاخرين من الامثلة لانا نقول اسم الفا
والمفعول منها لفظا منصب ومنجاب الجار والمجرور شرط لاشتراط اذا فرغنا من السالم فقا
حان ان نشرع في غيره فنقول قد بينت من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي المضاعف
والمعتل والمهموز والمضعف يذكرها في ثلثة فصول مقدما المضاعف وانكان ملحقا بالمعتل
فلطلب ان نذكر عقيبها لكن قدم لمشابهة السالم في قلة التغيير وكون حروفه الصحيح
قائلا فصل المضاعف وهو اسم المفعول من عفت قال الخليل التضعيف ان يزاد
على الشيء مثله فيجعل اثنين او اكثر وكل الاضعاف والمضاعفة ويقرأ اي المضاعف
الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقرأ حجر اصم اي صلب كان اهل الجاهلية
يتيمنون وجانبهم الاصم وقال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث
لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع فيه ايضا حركة القتال لانقعة سلاح فلما كان المضاعف

الثلاثي غير فان الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر لا الثلاثي وقال هو ما اعتضاعف
من الثلاثي المجرد والمزيد فيه مما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني اذا كان العين تاء
كان اللام تاء وان كان دالا كان دالا وهكذا كرر في الثلاثي المجرد واعد الشيء اي
هيأ في المزيد فيه بين كون عينيهما ولاميهما من جنس واحد بقولهم خان اصلهما ردد وا
عدد فالعين واللام دالان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف
مبتداء وهو مبتدا ثان وجزء ما كان والجملة خبر المبتداء الاول وقوله من الثلاثي حال
وبقي له الاصم جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الاضاد سلوعن المضاعف
من الرباعي مجردا كان او مزيدا فيه مما كان فائه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك
عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد بق كذا اي المضاعف من الرباعي على المطابق ايضا
بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة يقال طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على
حد سواء وقد طوبق فيه لغاء واللام الاولى في العين واللام الثانية نحو زلزل الشيء
زلزلة وزلزالا اي حركه ويجوز في مصدره الذي على فعلال فتح الفاء وكسرها بخلاف
الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا
لانه وان لم يكن فيه ادغام ليتحقق مشقته لكن حمل على الثلاثي ولان علة الادغام اجتماع
المثلين فاذا كان مرتين كان ادعى الى الادغام لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة
بين المثلين فكان مثلما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على
الاصل ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتل وجعل من غير السالم
مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح شار الى جوابه وانما الحق المضاعف بالمعتل لان
حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان يجعل حرف مكان حرف اخر والحروف التي يجعل

نقارب
الحرفين بمنزلة
واحدة فلا تستر مضاعفا با
الاصطلاح كذا المتقاربين والكلمتين
نحو سبسب وعلبس مضارب بمنزلة سبب
مضاعفا وذلك بناء قوا
ذكر في باب
بنادى
على
باذكرنا
مسرا الكتاب وهو
ما كان عينه ولامه من جنس
واحد فلو كان المتقاربان
في الكلمتين مثل المضاعف لم يكن

موضع حرف اخر حرفان نصب يوم حذفاه ذلّ وكل منهما بدل من عدة حروف وقد لا يلتبس بيان
ذلك هنا لأنّ الرباعي نحو هديت اي مددت وصهصيت اي صمصمت واشال ذلك

ولانه يلحقه الحذف نحو مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحسّ اي مسست وظللت واحسست
يعني اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الاولى لشبهها الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف
مطلوب واختصت الاولى بالحذف لانها اقرب وقيل حذفت الثانية لان الثقل انما يحصل عندها
واما فتح الفاء فلان حذفت السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر فلانه نقل
حركة السين الى الميم بعد سلبها وحذفت السين فقيل مست بكسر الميم وكذا ظلت بلا فرق واصل
احسست نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقيل احسّ وانشد الاخفش سنا السما
قتلناها ولام لنا حتى نرى احدا يشبهها وشهلانا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيد
قول ابي زبيد خلوا ان العتاق من المطايا احسّ به فهن اليه شوس وهذه الشواذ تخفف
وقال في الصحاح مست الشيء بالكسر مسا بالفتح مسا وحكى ابو عبيد مست الشيء بالفتح امسه
بالضم وبقي ظللت اظل بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار وفي الليل واحسست بالخبر واحسّ
به اي ايقنت به وربما قالوا حسيت بالخبر يبدلون من السين ياء وقال ابو زبيد احسن
فهن اليه شوس فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف كما يلحقها حق العلة كما يذكر
بابه الحق المضاعف بالمعتل وجعل غير السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف
كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف ففي نحو يجتبي وتفاعل وقد مر وجه كلهم واما الابدال
فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف في الحرف الاصلية كالمعتل بخلاف
الصحيح فانهما لا يلحقان حرفا في الاصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف وقوله كقولهم املیت الى
ومن خفى الى ذلك وكان الاولى ان يقول لان فيه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال

يقال

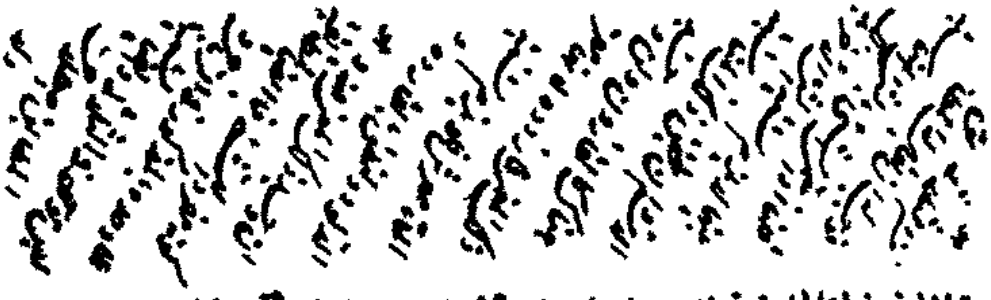

يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلت في فيه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افتعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال من عبارات البصريين وقد ظن قوم ان الادغام بالشد فقط وهو افتعال غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح ادغمت الحرف في الحرف ادغمه على وزن افتعلته وهو اي الادغام في الاصطلاح ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرج في الحرف الثاني نحو مد فان اصله مدد سكنت الدال الاولى ادرجتها في الثانية واغما اسكن الاول ليتصل بالثانية اذ لو حركت لم تتصل بها لحصول الفاصل وهو الحركة والثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما اسم مفعول لادغام اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغام الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حسا لا يقال ان قوله ان تسكن الاول غير شامل لنحو مد فان اصله مدد والاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن عند الادغام علم منه ان بقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى وذلك اي الادغام واجب في المتماثلين والمتقاربين مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التي تذكرها ما لم يتصل بها الضمير البارز المرفوع المتحرك فان اتصلت فيغير تفصيل يذكر فيغير عما ذكرنا بقوله نحو مد يمد واعدد يعدد وانقد ينقد واعتد يعتد واما كان منها افعال يجيء فيها الادغام مثل المضاعف وان لم تكن مضاعفا فذكرها استطراد بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال واسوداد ويسوداد مثل اقشعرار واسوداد ويسوداد مثل اقعنساس وليست من المضاعف لان عينها ولامها ليستا من جنس واحد فان عينها الواو ولامها الدال واستعد يستعد مضاعف من باب الاستفعال والطمأنينة يطمأن اي سكن اطمينانا ولما بينت ليست من المضاعف لان عينه الميم ولامه النون وسوء

فتشت في الاصطلاح فوجدت بعض النحويين يذكر ان الادغام لغة التقاء المثلين سواء كانا في كلمة او كلمتين وهذا يرد ما ذكرناه ان يكون غير مرادف للادغام

وهو مشكل ايضا من حيث ان المؤنث ان كان بعد العين وهو ساكن الاصغر مع الحرف الذي قبله وهو يوجد شيء من كلام العرب كذلك

تمت المعلقات

باب الادغام الكبير وهو تمازج حرفين متقاربين بلا فصل كالاشعار به وتمامه مضاعف من باب التفاعل ويجب في هذه الصورة الادغام لاجتماع المثلين مع عدم ما يمنع من الادغام وكذا اذا لحقتها تاء التانيث نحو مدت واعتدت وانقدت الى اخره وكذا امد الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيت للفاعل يجب فيه الادغام ايضا اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان ومضارعا نحو مدّ والاصل مدد ويمدّ والاصل يمدد وكذا امدّ ونمدّ ونمدّ وكذا نظائرها ع كذا نظائر مدّ يمدّ كاعدّ يعدّ انقدّ ينقدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ يعتدّ واستعدّ يستعدّ نمودّ بتمادّ بالتقاء الساكنين على حدّ وكذا البواقي من هذه المثل الى الابواب التي يدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه لم يجئ منه المضاعف في بعضه جاء ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدّ ونمدّ في التفعيل والتفعّل وذلك لان العين في هو الذي يدغم متحرك ابدا الادغام آخر فيه ونحو لا عمّ في حرف آخر لامتناع اسكانه وفي نحو مدا عنى مصدرا اي في كل الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا وعقب نحو مدّ بقوله مصدرا ادغما لتوهم ان ماض او امر وكذا الادغام واجب اذا اتصل الفعل المضاعف وما يشاكله تماما الف الضمير واوه او ياءه سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما وهذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان ما قبل هذه الضمائر في سوا لثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين وحي الاول لئلا يكون ساكنا يلتبس والا يسكن ويدغم في الثاني فالالف في نحو مدا بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين من الماضي او الامر والواو في نحو مدوا بفتحها او ضمه فعل جماعة الذكور من الماضي او الامر والياء نحو مدّ بضم الميم وسوا لامر المؤنث من تمدّين فان المحققين على ان هذا الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش ويقول هذا الياء للخطاب وفاعلها مستتر وقس على هذا البواقي من المزيد فيه

ومن

ومن المضاعف وغير ذلك والضابط ان يجيء في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع فاصل
بينهما ويكون الثاني متحركا واما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتد جعودته وضبب
البلد اذا كثر ضبابها فلك الادغام شاذ جيء به لبيان الاصل وضنوا في قول الشاعر

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضنوا

اي بخلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كالتاء
وتاء المتكلم ونون في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا
للفاعل او للمفعول لان هذه الضمائر يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وسواء الثاني من
المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله نحو مددت ومددنا ومددت الى هددتن
يعني مددت مددا تما مددت تما مددت مدة تما مددتن ومددن وبلدن وتمددن وامددن
ولا تمددن وهذه امثلة نون جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد
اي جاز كان فيجوز عند الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الحرف الثاني وسوسكن
هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وسواء لغة الحجازيين قال الشاعر ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفا على يستغن وسوجواب
الشرط اعني يك ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض لكونه اعتداديه فيتحرك الثاني
ويدغم فيه الاول فيقال يمدّ بالضم او الفتح او الكسر كما مر آنفا وسو لغة بني تميم والاول سو لاقرب
الى القياس وفي التنزيل لا تمنن تستكثر فان قلت ان السكون في مددت ونحوه ايضا عارض
فلم لا يجوز الادغام قلت لان هذه الضمائر جزء من الكلمة وسكون ما قبلها دالة على ذلك فلو
حركت لزال ذلك الغرض ولان الادغام موقوف على تحرك الثاني وسو موقوف على الادغام فلا
يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام

الضنين
سن وجوب الادغام
وعدم كونه واجبا
في هذه الامثلة المذكورة اذ
يجب بعض ان الادغام جائز في
للفاعل كذلك وجب
المبني للمفعول اذ
يعلم ذلك
منه
قوله وكذا
هذه الامثلة يجوز فيه
مدد وبضمتين بالضم يدد وفي
بقيتهما الامثلة عليه وكذا يجب في نحو
مصدر من باب المضاعف عند
عدم فك الادغام
الادغام وان فتح يجوز الوجهان اذ
فتح يكون الحرف الواقع الوالي
الحرف الاول وكان الثاني
الحرف الاول في عدد والثاني
في عدد
قوله وفي مصدر
قوله وفي مصدر
مصدر الجرد من المضاعف وغير المزيد
مصدر الجرد لا مصدر المزيد فيه
وهو الفك فقط وكذا
بجواز الادغام اذا لم
تعقب الواو
الضمير بفتح الميم وضمها مع ضم
والمجهول وواو الضمير نحو
مدوا وكذا

بل على اسكان الاول وسوغ الادغام لانفتاحها فاقال على فعل الواحد لان الادغام واجب
في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر وممتنع في فعل
جماعة النسا فالجايز في فعل الواحد غايبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا في الواحدة
الغايبة ولفظ الضمير لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد الواحدة ولا بعض ان يقال المراد
فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مونثا لانه يندرج وبخ فعل الواحدة المخاطبة والادغام
فيه واجب لجاز اللهم الا ان يقال قد علم حكمه من مثل فهو في حكم المستثنى فلا يخ عن
تعسف فهذا المضاع المجزوم لا يخ من ان يكون مكسور العين او مفتوحة او مضمومة فان
كان مكسور العين كيضرب اي يضرب او مفتوحه كيخاف الشي ويعض عليه ياخذ بالسن
فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر
لما بين الكسر والسكون من التاخي ولان الجزم عوض عن الجر عند تعذر الجر اعني في الاضافة
فلذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون واما الفتح فلكونه اخف من ذلك
ان تقول الكسر في لم يفر لمشابهة العين وكذا الفتح في لم يعض وتقول لم يفر ولم يعضض
بفك الادغام كما سوغته الحجازيين وهكذا حكم يقشعر ويحمار ويحمر اي يغتم تقول لم يقشعر
ولم يحمر ويحمار بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار وبفك الادغام وكسر
ما قبل الاخر لان الاصل في يحمر ويحمار ويقشعر يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر ما قبل
الاخر وفي الماضي مفتوحا حملا على الاخوات نحو اجمع يجمع واستخرج يستخرج وقولهم ادعو
يرعو واخور يخور يدل عليه انكار العين من المضاع مفتوحا مضموما فيجوز عند
دخول الجازم عليه لو كان الثلث الضم والفتح والكسر مع الادغام تقول لم يمدد بحركات
الدال الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين وتقول

لم يمدد

لم يبق بقاء الادغام لما تقدم وهكذا حكم الامر بخلاف الماضي والمضارع فقد دخل
تحت المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد مما يجوز في فعل المضارع المجزوم ولا تنس
ما تقدم انه يجب ان اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياءه ويمتنع ايضا اذا اتصل به نون
جماعة النسوة فان كان مكسور العين او مفتوحه فتقول قر وعض بكسر اللام وفتحها لما تقدم
وافرر واغضض بفك الادغام وان كان مضموم العين فتقول مد بحركات المد الضم والفتح
والكسر امد بفك الادغام لما ذكر في المضارع وقد دويت الحركات الثلث قول جرير ذم المنازل
بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام والاعرف الافصح الكسر في مثل هذه الصورة
اعني عند التقاء الساكنين وبما يجاب بفك الادغام قوله واعدد من الرحمن فضلا ونعمة علينا
اذا ما جاء الخبر طالبا والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والا فالادغام واجب عند بعضهم
وممتنع عند الجازمين قالوا واذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد
نحو ردها بالفتح وردّه بالضم على الافصح وردّه بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاثي
المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد وان لم يذكر لكن المضارع كتفاء بالاصل فليعتبره الناظر
لا يخفى شيء منه على ما اطلع على ما ذكرناه وتقول في اسم الفاعل مادّ بالادغام وجوبا لاجتماع
المثلين مع عدم المانع والتقاء الساكنين على حده والاصل مادد مادان مادون مادة
مادتان مادات وموادّ وتقول في اسم المفعول ممدود كمنصور وحصول الفاصل بين حرفي
التضعيف في سوالواو وفهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه فاسم الفاعل واسم المفعول تابع
للمضارع فاينما زالت الاوصاف المذكورة فيجب والا يمتنع واما التابعي فلا مجال للادغام فيه
اصلا فهذا اوان نشمر الذيل لتحقيق المعتل لما له من الافتنان والاتجاه اما ليت لنا موتا
فكانه يحرك نفس السامع في طلبه لكونه اكثر تجشما فصل المعتل وهو اسم الفاعل

لعدم
صدق تعريفه
انما هو الادغام وهو
ان يكون الاول دون الثاني
وهذا اعم موضوع المنع اذ المنع
يتناول ذلك فلذا لم يقسم
الشارح بهذا القسم
لان صحيح
قولنا
الادغام
جائز وواجب وممتنع
يعني ان كان الاول والثاني
الثاني فقد يكون جائزا وقد يكون
واجبا وقد يكون ممتنعا وقد فصل

من اعتل اى مرض ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعلالات واما في الاصطلاح
فهو ما كان احد اصوله اى احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو
اعشوشب فانه قد يتغير واما الها ودخل فيه نحو قال وبيع واما الها والاثبوتهم حرج
اللفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها
حرفي علة يصدق عليه انه احدها حرف علة ضرورة وهي اى حروف العلة الواو والالف و
الياء سميت بذلك لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء
عن حاله وعن بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري
في الواو والالف والياء في كثير من الابواب لذلك خرج الهمزة عن حد المعتل وتسمى
حروف العلة في اصطلاح النحاة حروف المد واللين اطلق المضمر هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا
بأس علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة اذا كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما
وهذه في غير الالف واذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لا انتفاء مخرجها لانها
تخرج في لين من غير خشونة على اللسان اذا كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل
الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا وتسمى حروف المد ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد
نحو قال وبقول وبيع والا تسمى حروف اللين لا المد لانتفائه فيها هذا في الواو والياء واما الالف
فتكون حرف مد ابدا وهما تكونان تارة حرفي علة فقط وتارة حرفي لين ايضا وتارة حرفي مد ايضا
فحروف العلة اعم منها وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف
المد واللين مطلقا والمضمر جرى على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في
لين من غير كلفة على اللسان وذلك لانتفاء مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولا
واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب والالف ايضا ان كان احد حروف الاصول من المعتل تكون

منقلبة

منقلبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان الحروف الاصول من حروف الماضي من المجرد وهي
من الثلاثي متحركة ابدًا في الاصل والالف ساكنة فلا تكون اصلية واما في الرباعي
فلان حروف الاصول تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون الثاني الفا لالتباسه بفاعل
من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز
بقوله عن الالف في نحو قاتل واحمار وتباعد مما ليس من حروف الاصول فانها ليست منقلبة
بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة
او منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وما اشبه ذلك
فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقايق كمعتل الفاء والعين
وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حرف العلة فيه اما ان تكون
متعددًا او لا فان لم يكن متعددًا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلثة اقسام فان كانت متعددًا
فاما ان تكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو
قسم اخر وان اقترنا فاما ان تكون فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان اخران فالمجموع
سبعة انواع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة
لفظية اي الذي اعتل فائه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرة ابحاثه واستعماله
ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين والللام وهو ما يكون فائه حرف علة ويقال له
المثال لمماثلته اي لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول
ضرب ضربا ضربوا بخلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف
ليس باصلي ولا يمكن ان يكون فائه الف لسكونه وقدم بحث الواو لان له احكاما ليست
للياء فقال اما الواو فتحذف من فعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه

لا يكون الالف منقلبة عن واو او ... ذلك انواعه سبعة وانما ... ذلك لانه لا يخلو اما ان يكون حروف العلة متحدة او متعددة فان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون في الفاء فهو معتل الفاء كوعد ... وان كان في العين فهو معتل العين وان كان في اللام فهو معتل اللام كرمى ... وان كانت متعددة فلا يخلو اما ان يكون اثنين او اكثر وان كان الاول فلا ...

لما وقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفتم حملت عليه خواتر اعني
التاء والنون والهمزة وحذف فا يضع من مصدر اى من مصدر المعتل الفاء الذى يكون
على وزن فعله بكسر الفاء وتسلم الواو في سائر تصاريفه اى باقى تصاريف المعتل الفاء
من الماضى واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد بسلامة الواو ويعد بحذفها للمامر
عدة بحذفها لانه مصدر على فعلة والاصل وعدة فتقلت كسرة الواو الى العين لثقلها
عليها مع اعتلال فعلها وحذفت الواو وقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل
وعد حذفت الواو للمامر ثم زيدت التاء عوضا منها واعلم ان مراد المصنف بقوله يكون
على فعلة ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن
للحالة ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه على يفعل بالكسر العين بحكم الاستقراء
والوجه اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور
فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو وعد الثقل كما مثل له واشار اليه بقوله
وعدا وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه ايضا نحو الوصال
مصدر واصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل بسلامة الواو وذاك موعود في اسم
المفعول بسلامة الواو وعد في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر
حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة
الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه واو فتحذف لان المضارع منه يعد بلا واو فحذفت
حرف المضارعة واسكنت اخره فيقل عد واما الجحد الامر باللام والنفي فهو مضارع
نحو ليعد ولا يعد ولم يعد ولا يعد وكذا وموقا اى احب يوقى موقة بسلامتها في الماضى
وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل يوقى وثقة واذا كان

الحذف

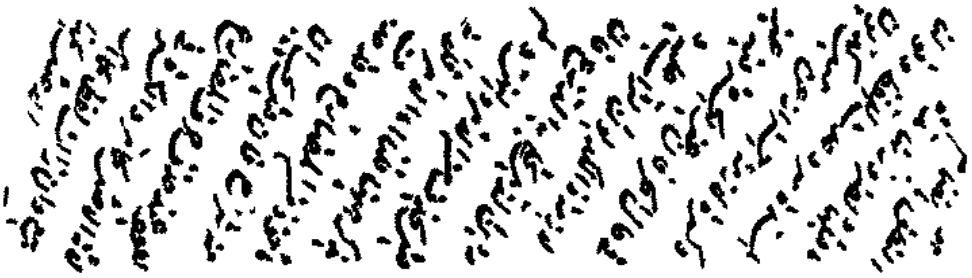

الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اي ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة
لان زوال علة حذفها نحو لم يوعد فانه المبني للمفعول لان ما بعد الواو
مفتوح ابدا وغير نظر لانه ينتقض نحو يوطأ ويسع ويضع ومثال ذلك كما سيجئ ونحو قولهم
لم يله بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده نحو لم يعد فالواو محذوفة لاسكنت اللام
تشبيها له بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمعت ساكنان وهما اللام والدال
ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال الغرض فقد زال كسرة ما بعد
الواو في الصورتين ولم يعد قال الشيخ عجبت لمولود وليس له اب لذي لد لم يلده ابوان
ويمكن ان يدفع بالعناية وتثبت عطف على قوله فتحذف اي الواو وتثبت في يفعل بالفتح
لعدم ما يقتضي حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر الخ خاف يوجل بالفتح وفيه اربع لغات
الاولى يوجل وهو الاصل الثانية يجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل
بقلب الواو الفا لانها اخف من الاربعة يجل بكسر فالمضارعة وقلب الواو ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها وهي اشدها لانهم تركوا الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة فقلبوا
الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليست هذه من لغة بني اسد
لانهم وانكانوا يكسرون حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون
سويعلم لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة يقولون
هو يجل وانت تجل وانا ايجل كقوله الشم تعيد ان لا تسمعني ملامة ولا تنكاي فرح
الفواد فيبجحا والاصل يوجع ايجل امر من وجل والاصل اوجل بكسر الهمزة الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعذر النطق بالواو المكسور ما قبلها وان انضم ما
قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل غارت لواو لزوال العلة التي هي كسرة

ذكره
الموضح
اي العين فقد يجوز
ان يكون لوسط الثناء
او لالف ابنه وحذف على اضعاف
المحذوف الفي وشبهه
الحذف والا
شباع المد
كورة
في المتن و
لاضباح في ذكر واو
ومن هنا ان اصله يوشق
وكذا اخواته كبرر وشق وغيره
ان اصل يوشق ويوخق ويوبر
فقر
فقر
الاول وهو من عوض الواو
فقر
الاول لا يلتبس بالمضارع مع
اعيد الواو الخ في ذكر ان ما قبلها
بيان موضع اعادة الواو المقلوبة الف
الواو المقلوبة في
اعادت الواو اذا وقف
بالواو وكتب بالف
انه لو صنف وقال
كان الاول فالحكم
كما ذكرنا منه

ما قبل الواو وتقول يا زيد ايجل فلفظ بالواو ولزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب
بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
والابتداء به بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء ولو كتب في كتب التعليمية بالواو وقد مايز لتوهم
للمستفيد وتثبت الواو في يفعل بالضم لانتفاء مقتضى الحذف كوجه اي صار شريفا
يوجه اوجه لا توجه نحو حسن يحسن احسن لا تحسن وكذا في بواقي الامثلة ثم استشعر
اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل بالفتح بان نحو يطا ويسع الى اخره بالفتح وقد حذفت
الواو واجاب بقوله وحذفت الواو من يطا ويضع ويدع اي يترك لانها في الاصل يفعل
بالكسر فتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكثرته على
المضموم انتهى قال اذا دليت كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو فان قيل كسرة العين مع حرف
الحلق كثيرة في الكل فلم فتحت قلت ما حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة
الواو مفتوحة العين فذكر واذلك لئلا يلزم خرق قاعدتهم وكذا جميع العلل
فانها منا سبات اذكر بعد الوقوع والا فعلل تقديرية تسليم ذلك في يطا ويضع يشكل في
يسع فان ماضيه وسع مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ
وحذفت ايضا من يدع مع انه ليس بمكسور العين وليس لفتحة لاجل حرف الحلق لكن حذفت
لكونه في معنى يدع فكما حذفت من يدع حذفت من يذر واما تواما ضيه يدع وما يدر
يعني لم يسمع من عرب ودع ولا وذر وسمع يذر ويدع فعلموا انهم اماتوهما اي تركوا
استعمالها قال في الصحاح في قولهم دع اي اترك اصله ودع يدع وقد اميتت ماضيه كما يقال
بل يقولون تركه ولا ودع بل تارك وذر بما جا في الضرورة في الشعر ودع فهو موذوع قال
الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه وقال اذا ما استحثت ارضه

من سمائه

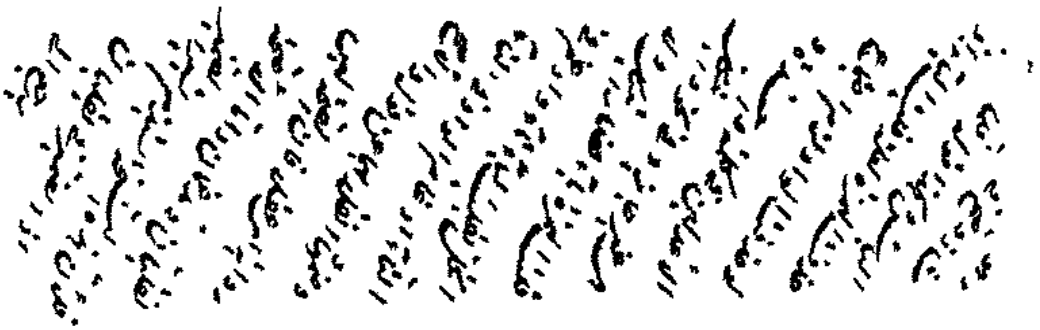

من سمائه جرى وسوموضع ووداع مصدق وذره اى يذعر وهويذره اى يذعر
وذريذره امیت ماضیه لایق وذرولا واذرولكن تركه وسوتاركا انتهى كلامه
وفى جعل موضع من ضرورة الشعر بحث لما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم
يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملة فما الدليل على ان قائما واجاب
بقوله وحذف الفاء دليل على انه اى الفاء واوا ذلو كان ياء لم يحذف كما سيجئ واما الثبات
فثبت على كل حال سواء وقعت فى الماضى او فى المضارع او فى الامر او غيرها وسواء ضم
ما بعده او فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن يبن كحسن يحسن من اليمن وسو البركة
يق يمن رجل اى صار ميمونا ويسر يسير كضرب يضرب من اليسر وسوقار العرب بالاذلام
يسر يسير بالضم فيهما لكن ينبغى ان يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مدود
ويئس يئس كعلم يعلم اى قنط وقد جاء يئس يئس بالكسر لكن ينبغى ان يقيد لفظ
الكتاب على الاول وقد جاء يئس بحذف الياء ويأس بقلبها الفا تخفيفا وهما من
الشواذ ويقول فى فعل الباقى اى مما فائه ياء ايسر فى الماضى يوسر فى المضارع ايسارا
بقلب الواو ياء ولما كان الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها فى يوعد لم يحذف اجاب
بانه لم يحذف من يوسر مع مقتضى الحذف بقوله ولا يق يسر لان حذف الواو من يوسر
مع حذف الهمزة اذ الاصل يأوسر كما تقدم اجحاف اى اضرار بالكلمة لتاديه الى حذف
حرفين ثابتين فى الماضى وهذا فى بعض النسخ والحق انه حاشية الحقت بالمتن ويمكن
الجواب بان الواو وليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة فى الحقيقة
لان المحذوف فى حكم الثابت وبان الثقل ههنا منتف لانضمام ما قبل الواو فهو موسر
فى اسم المفعول بقلب الياء فيهما فى المضارع واسم الفاعل واما الاصل ييسر وميسر

الواو
والتاء فى ندعان
الى ان بين وهو خلاف
الظاهر انه يجيد ترجح
واذا وحكم
وفى بعض
الخ
اقول
حكم بحذف الفاء
الواو والذى حمله وزن
فعل بفتح العين لكسرها فى المضارع
فنحذف الفاء لكونه واويا وحكم الصحيح
من المضاعف لانه واجب وكذا
فى آخر فان اصلها واو ويجوز ان يقتضى
بعض حذف حركة الدال الاولى
واذغم فى اثباته وقلب فى المنقلب
وافقها ثم ادغم كما ذكرنا و
يكون ويقول فى الامر واحد
كما عضض او اصله وقلب الواو
ياء وسكنها وحذف
ما حذفها مضارعه
والمشبه به
من
حيث الحكم
لا من حيث الحذف ذلك
مبين ١٢ منه

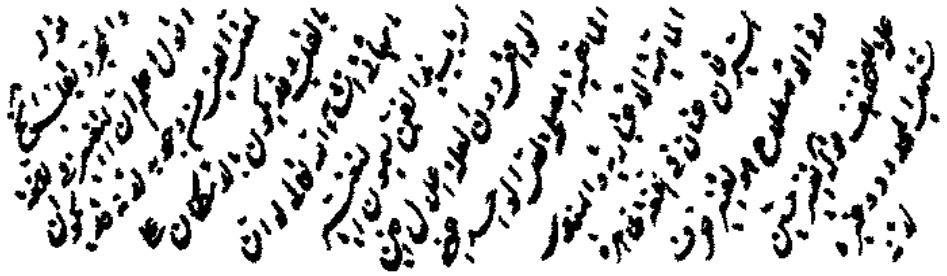

لانه يأتي دائما قلبت لسكونها اي لسكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك في نحو مطرد وتشتر
النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة الوجدان وتقول في افتعل منهما اي من
الواوي واليائي اتعدا اي قبل الوعدة هذا في الواوي اصله او تعد قلبت الواو تاء و
ادغمت التاء في التاء اذ الادغام رفع الثقل ولم يقلب ياء على ما هو مقتضى الاعلال قلبت
ياء لزم قلبها تاء في مدة اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب فيه
نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب التاء تاء لعدم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة لما
سنذكره في المهموز ثم تم وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما قلبتا اي الياء والواو تاء وقد عامان
اي التاء ان المنقلبتان عنهما في التاء اي تاء افتعل نحو اتعدا الاول اصح رواية ودراية
يتعد اصله يوتعد اتعادا فهو متعد اصله موتعد قلبت الواو تاء وادغمت في تاء افتعل
حمل لهما على الماضي واتسر يتسر فهو متسر قلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام
لانه يصير الحرفين كحرف واحد لتلبثا في افتعل منهما لغة اخرى من غير الادغام واشار اليها
بقوله ويق ايتعد بقلب الواو ياء فان الكثرة ما قبلها لم يجز قلب الواو ياء نحو ايتعد
ولهذا حمل جار الله لعلامة قول الشاعر قامت بها تنشد كل منشد وايتصلت بمثل ضوء
الفرقد على ان الياء بدل من التاء في اتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم على اصل هذه
اللغة ان يقولوا اوتعدوا وتصل باثبات الواو اذ لا علة للقلب اللهم الا ان يق لكراهتهم
اجتماع الواوين وح يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم والتامل منك
يا تعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي فلم يمكن الياء لتثقلها فقلبت لفا لخفتها
فهو موتعد على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من باب ياتعد فلبت الالف واوا
لانضمام ما قبلها وذا قياس مطرد وايتسر على الاصل يا تسر بقلب الياء الفا لتخفيفا

لثقل اجتماع اليائين فهو موشر بقلب الياء واوا ان كان من يشر على الاصل وخلبت الالف
واوا وان كان من ياشر وهذا مكان موشر فيه فى اسم المفعول كما فى اسم الفاعل وعبر
بهذه العبارة لان الايشا لا يدم فيجب بعد يشر بحرف ليبنى منه اسم المفعول فعداه بفى وقال
ذلك اى هذا مكان يلعب فيه بالقمار وحكم وجود حكم عض يعنى ان حكم الفاء
فى المضاعف كحكم عين المثل من المضاعف فى وجوب الادغام وامتناع فك وجوازه وسائر احكامه
من الاعلال ويقول فى الامر ايده كاعضض والاصل اوده ويجوز فيه بالكسر والفتح
كعض وذكر ايده لما يدخله من الاعلال واعلم ان المضاعف كالمثل الفاء واوا وياء لا يكون مضارعه
الا مفتوح العين لانه لو بنى منه ذلك لكان عين المضارع اما مضموما او مكسورا وكلاهما
لا يجوز ان اما الضم فلانه مستثقل من المثال الواوى قطعا الا ما جاء فى لغة بنى عامر من وجد
يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بنى مكسور العين يجب قلب الواو
والادغام لئلا يجتمع الفاء وحينئذ يلزم تغييران فى الصيغة وتغيير الكلمة عن وضعها باطل
جدا والله اعلم النوع الثانى من الانواع الستة المثل العين وسمى ما يكون عين فعله
حرف علة وقدمه لتقدم العين على اللام وبقى له الاجوف الخلوى ما سوكا لجوف له من الصحيح
وبقى له ذو الثلثة ايضا لكون الماضى على ثلثة احرف اذا اجردت عن نفسك نحو قلت
وبعت كما يذكر فانه وان كان جملة يتمشى اهل التصريف فعل الماضى للمتكلم فالمجرد الثلاثى
تقلب عينه فى الماضى المبنى للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو
صان وباع والاصل صوو وبيع قلبت لواو والياء الفا لان كلا منهما حرفين لان الحركات
ابعاض هذه الحروف ولما كانتا متحركتين ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل ادبع حركات
متواليات وهو ثقيل فقلبوهما باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة حاصلة

ثم اصل فى اللغة ظاهر وفى الاصطلاح سبب تحرك من موضعها الى موضع آخر وان سكن الحرف وهو سبب تحرك سواء كان بالنقل او بالحذف او بالقلب

ضمن من الواو الى فعل

فعل من ينصر الى فعل ضمن وهو مذهب الاكثرين الى بعض المتاخرين ان اصله الكسر مخرج هذا لاصالة والكسر الى الضم لثقل الضم فك بعد الادغام وهو بعض النحويين لتفرع عنه بالنقيض خبر جاء مضموم مبهم فلم امكن ان يرد بعضها بحركة فرض شيء مخصص باذراك البعض دون الاول لانه ليس بصوت سمع وانما هو تحريك عضو فلو يدرك الا عجز وهو مخصص الوقف على المضموم فحسن لوضعه وانما زيد الف

دفع الثقل علمنا به بالاستقراء ونحو صيد البعير قود من الشواذ نبهنا على الاصل وكذا مصدر
مما نحو القود وهو القصاص والصيد بقي صيد اذا مال الى الجانب خلفه فان قلت ان ليس
اصله ليئس بالكسر فلم تقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجيء
لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجئ منه الا اربعة عشر بناء الماضي وكان الكسرة ثقيلا
نقلوها الى الحال لا يكون للافعال المتصرفة وهو سكان العين ليكون على لفظ الحرف
نحو ليث وان اتصل ببناء الماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مط وضمير المخاطب مط او
ضمير جمع المؤنث الغائب نقل فعل مفتوح العين من الواوي الى فعل مضموم العين ونقل
فعل مفتوح العين من اليائي الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اي ليدل الضم على الواو و
الكسر على الياء فانهما يحذفان كما سيفرد في الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر
العين اذا كانا اصليين في بعض النسخ اصليين يعني ان نحو طول بضم العين وهيب نحو بكسر العين
لم ينقل الى باب اخر لانه اذا انتقل المفتوح العين اليهما فيلزم لهما ابقائهما بالطريق الاولى للدلالة
على الواو واليائية فعلم هذا الفائدة في قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين
هما كالاصليين فلم يغير عن حالهما الا ان اراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب اخر فهما كذلك
وان اراد بهما لا يغيران عن حالهما اصلا فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة الى الفاء ويحذف
العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من اليا الى الفاء وحذفت العين
اي الواو واليا لالتقاء الساكنين فكيف تحكم بعد التغيير فلا حاجة الى التقييد بالاصلي
بقي احتراز عن غير اصليين لانهما يغيران يعني يرجعان الى اصلهما عند زوال الضمير المذكور
بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل اخر ينقلان اليه وقد يظهر بادنى تامل في بيان الكلام
وغير بعضهم هذا اللفظ الى اذكانا ليكون للتعليل وليس بشيء وقد سبق الى ان هذا

ليس

ليس بقيد احترازي عن شيء لكنه لما ذكر ان فصل الاصلي يغير اراد ان يبين ان فعل وفعل الاصليين
لا يغيران فالتقييد به لانه هو المقصود دون الاحتراز فليتم واذا تقرر ما ذكر فنقول
صاصا ناصا نوا الخ صانت صانتا صن والاصل صونن نقل فعل مفتوح العين الواوي
الى فعل مضموم العين لانضمام ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه
تخفيفا فحذف الواو لالتقاء الساكنين وكل بعينه صنت صنتما صنتم صنت صنتما
صنتن الخ وتقول في الياءي باع نا عا نا عوا نا بعت باعتا بعن الخ والاصل بيعن وبيعت
وبيعتما وبيعتم آه نقل فعل مفتوح العين اليائي الى بكسر العين ونقلت الكسرة الى الفاء
وحذفت الياء وانضم في هذا المثال لذلك امثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف
وهاب وطال فانه لا نقل فيها الى باب آخر تقول خفت والاصل خوفت وهبت والاصل
هيبت وطلت والاصل طولت فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفت فاعلم ان هذين النقلين انما
هو مذهب الاكثرين وبعض المتاخرين منهما كلام اخر يطلب من كتبهم واذا بتشاي المتابع
من المجرد للمفعول كسرت الفاء من الجميع اي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان او
يائيا نقلت عين من الواوي واعتل له بالنقل والقلب لان اصله صوغ فنقل حركة الواو الى
ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة
الفاء لانه لازم لنقل الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع من اليائي واعتل له بالنقل
لان اصله بيع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمته هذه هي اللغة المشهورة
وفيه لغتان اخريان احديهما صوغ وبوع بالواو بحذف حركة العين وقلبها ياء والسكونها
وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذه
الباب الضم وحقيقة هذه الاشمامات نحو بكسر فاء الفعل نحو الضمة فيسمع الد

هو
اعلم ان
بين الاعلال والبد
بدال عموم وخصوص من
وجه فالبدال قد لا يجتمعان نحو خاف
وباع والاعلال بدون البد
بدال فيهما نحو اصلان لما
مر وبين الاعلال
وانتقل ايضا
كذلك
فانهما عنه نحو يقول
وبيع الاول بدون الثاني
فانه قد يجيء نحو صان وباع
والثاني بدون الاول فيهما و
قد يجتمعان
الاول الاول
علال نقل
وقلب
يقولون اجيب
الثاني
ان في بدون الاول
علال
لجواز
الاول
بدون الثاني
مال وبال والثاني بدون الاول
ول فيهما ونحو اضربنا
والسنة بين

نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء لا ضم الشفتين فقط
مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما في الوقف عليه الاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما
قبل لانه ههنا حركة بين الحركتين الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء وتقول في نصر
يصون من الواو وبيع من الياء واعلالهما بالنقل اي نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى
ما قبلهما اذ الاصل يصوون وبيعي كينصر بخلاف نحو اخاف من الواو وهيبان من الياء واعتلال
بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب
كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع على
الماضي وانما مثل باربعة امثلة لانه اما واوي او يائي والواوي اما مفتوح العين او مكسورها
واعتلال المبني للمفعول من المجموع بالنقل والقلب نحو بيض وبيع ويخاف ويدخل الجازم
على المضارع فيسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والالف والياء اذا سكن ما بعده اي
ما بعد العين لالتقاء الساكنين كما بين في الامثلة ويثبت العين اذا تحرك ما بعد حركة
الاصلية او مشابهة لها لعدم علة الحذف تقول عند دخول الجازم في يصون لم يصن بحذف
حركة النون في الواحد ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالاثبات فيهما
لتحرك ما بعده لم يصن بالحذف لم يصونا بالاثبات لم يصن كما يقول يصن لان الجازم لا عمل
له فيه والواو قد حذف عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم يصونا لم يصونوا
لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم
يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا بالاثبات لتحركه ولم يخف بالحذف ولم يخافا بالاثبات
والضابط ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا يحذف وقس عليه اي على المضارع
الداخل عليه الجازم الامر بان يحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن ويثبت اذا تحرك ما

والمراد بالحركة الاصلية انما الغوا من المضارع فتبر المجزوم في مثل يصونون و يبيعون وغيرهما وهذه هي الحركة الاصلية فانها اسم واحد والجازم بالمراد بالحركة الثانية الحركة صلة هي حركة المغاة عند اتصال الضمير الغائب نحو ضربوه وضربوها وضربوهما ضربوهم ضربوهن ضربونا ضربوني لم يصونوا ولم يصونوا ولم يصونوا ولم يصونوا والحركة مع ان العلة تأكيد وافادة

بعد نحو صونا صونوا صونى واما جميع المؤنث نحو صن نقد حذفت عينه في المضارع والامر
بالتاكيد اى مع نون التاكيد صونن صونان صونن صونن صونانى باعادة العين
المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعدها لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر
دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنان فحذفت عينه لانه قطعا نحو بيع بحذف
الياء بيعا بيعوا بيعى بيعا بالاثبات بعين بالحذف كمار ونحو خف بحذف الالف خافا خافوا خافى
خافا بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم وبالتاكيد بيعن وخافن صونن باعادة العين
لزوال علة العين وكذا تقول في الجميع صونن وبيعن وخافن الى آخر بلا فرق ولم يعد العين
في صن الشئ وبع الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة لاعتدادها فوجودها كعدمها
بخلاف الحركة في نحو صونا وصونوا وصونى وصونن وامثالها فانها كالاصلية لا
تقبل ما بعدها بالكلية اتصال الجزء اما في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما
في صونن فلان نون التاكيد مع ضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام انا نشبه ضمير الفاعل
المتصل ونون التاكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا
فنشبه الحركة الواقعة قبلها بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم نستعير احكام
الحركة الاصلية بهذه الحركة العارضة فنثبتها مثلها في الحركة الاصلية وهذا انما
يكون اذا لم يكن الحرف المتصل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كتاء التانيث في الفعل
نحو عدت فيتعادون دعاتا فليتم فان قلت فلم لم يعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون
وامثالها ذلك ولا يقل لا تخشاون وارضاوت مع ان ههنا ايضا كون نون التاكيد قلت
لان كون نون التاكيد كجزء الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز والضمير في نحو لا تخشون
وارضوت بارز وهو الواو بخلاف نحو بيعن وخافن والسر في ذلك ان الاصل فيهما ان

يكون كالجزء لانه حرف اتصل به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل على المتصل وهذا انما يتحقق
في غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل ونون التاكيد فلا
يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما اظن ههنا فائدة جليلة لابد
من التنبيه بها وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام الالف الذي هو ضمير الاثنين دون واو الضمير
وبائه والا يجب ان لا يجوز في اغزوا اغزين بكذا اعادة اللام لانه لا يعتد بالمتصل الذي هو
الواو وكذا في نحو اغزها اغزين بالكسر هذا ظاهر ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية
اعلم ان الزيادة جاءت متعدية وغير ها يقال زاد الشيء وزاد غيره وما وقع في الاصطلاح غير
متعد لانهم يقولون للحرف الزايد دون المزيد فالمزيد عندهم انكان مع فهو اسم مفعول
على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة
فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى
اللام فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه المعتل العين لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي افعل نحو
اجاب يجيب الاصل اجوب بجوب نقلت حركة الواو منها الى ما قبلها فقلبت في الماضي الفا
لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اجابة اصلها
اجوابا نقلت حركة الواو وقلبت الفا كما في الفعل ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين و
عوضت عنها تاء في الآخر وقد تحذف عند الاضافة نحو اقام الصلوة والمحذوف الف
افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعله وعين الفعل عند الاخفش
والوزن فاعله ولكل منا سبابا تطلع عليها في مصوغ وبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب
المفصل صحيح فان المحذوف العين وانما يعلوا هذا الاعتلال لحمله على المجرد ولذا لم
يعلوا في نحو اعور واسود من الالوان والعيوب كما لم يعلوا في نحو عود وسود لانهم يقولون

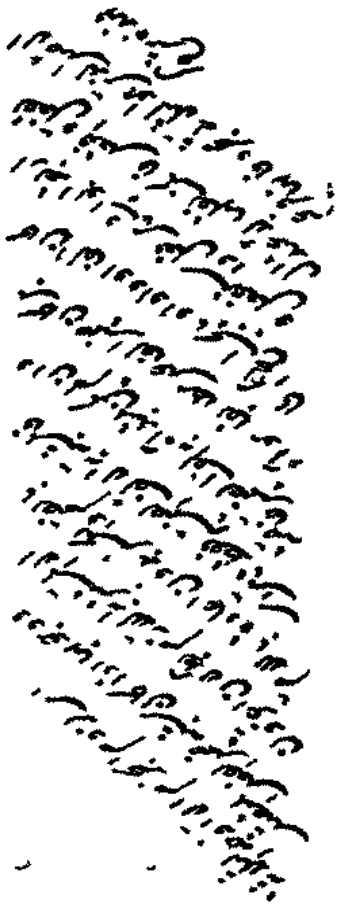

الاسل

الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقي محذوفة منهما
فلا يعل كما لا يعل الاصل هذا عكس سائر الابواب ومنهم من لا يلاحظ الاصل فيعل فيقول
اعار واسا وعار وسار وهو قليل قال الشاعر اغارت عينه ام لم تغارا ونحو اخيلت و
اغيلت واغيمت واطيبت واحوشت والحولت من الشواذ جيء بها تنبيها على الاصل وكذا
سائر تصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول هو الفصيح وعليه قول امرئ
القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول ورد الاصح مفعل
استفعل نحو استقام يستقيم استقامة كما جاء يجيء بتغيرهما ونحو استحوذ واستصوب و
استجوب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها على الاصل قال ابو زيد هذا الباب كله يجوز
ان يتكلم به على الاصل وكذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والاصل انقود ينقود
انقيادا والاصل انقوادا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل وكذا في
كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما وقولهم حال يحول حولا الاشاذ كذا
ذكره وفيه نظر لان اسم المصدر كما في اقامة لان ذلك فرع الفعل في الاعلال ولا نقل
في فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختيارا
على الاصل لعدم موجب الاعلال وانكار والواو ياء يقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في
الانقياد ولم يعلوا نحو اجتوروا واحتوشوا لانه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه اذ بنيتها
للمفعول اي هذه الاربعة قلنا اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى
ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب واستقيم يستقام
والاصل استقوم يستقوم فنقلت ثم قلبت وانقيد والاصل انقود نقلت حركة الواو الى
ما قبلها وقلبت ياء كما في صين ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا واختير اصله اختير

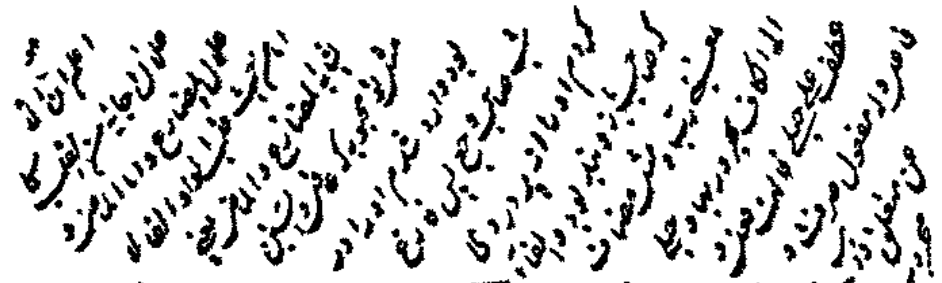

نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله بخيتر ويجوز فيها الياء والواو والاشمام
كما في صيغ بيع لانهما مثلهما في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل نحو اجيب واستقيم فانه
ساكن قبل وجب الواو والاشمام والاتيان لانه لازم فلا بد من تحديثه بحركة البواقي للمفعول
بخوا نقيد له فهو صهنا محذوف وهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال فاجر وعليها الحكامه
من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند دخول الجازم اذا سكن ما بعده
ونحو ذلك والامر منها اي من هذه الاربعة اجب من يجوب الاصل اجوب اعل اعلال يجب
فمن على ذلك البواقي وان شئت قلت انه مشتق من يجيب بعد الاعلال بحذف العين
لسكون ما بعدها كما في بع واثبت في اجيبا كما في بيعا واستقم واستقيما وانقد انقادا واختر
اختيارا كذلك والضابط ما ذكرنا انه يحذف اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك بحركة اصلية
او مشابهة لها نحو اجيبا اجيبوا اجيبي فنحو اجب القوم واستقم الامر فقد ذكرنا انفا لا
حاجة الى اعادته فمن لم يستضئ بمصباح لم يستضئ باصباح ويصح اي لا يعد جميع ما سوى
هذه الاربعة نحو قول وقاول وتقول وتقاول وقولين وتوتين ومنابر ومناير وسود
وابيض واسود وابيات وكذا يصح سائر تصاريف اي جميع تصاريف هذه المذكورات
من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرفت جميعها فاصرف
الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة تسكون
ما قبلها فان قلت ما قبل العين في افعل استفعل ايضا ساكن وقد اعل اعلال المجرد
فلم لم يعل هذه ايضا اعليه قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين
يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبل اما الالف فظاهر واما الواو والياء
فلانهما تؤديان الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من قاول يقاول ومن تقاول

يتقاول

مجرد
مضاف الـ
ناقص ومجهوله واقع
مال مجهول ناقص جمع تنمو
امر لنفس على رقبة النصاح
يجوز فيها ثلاث
احدها الهمز
الثاني
الثالث
العقود
الله لله الا
شهام كما في
صيغ وبيع من جواز التقاء
الثلثة بعد ان الفتحة ارفق المعنى
الجزء المنسوب للمفعول عن الا فتعال
منتسب مبني بيع وقاول
والهاء لا يخ كما ان يكون واوا
او ياء فان كان الاول فاعلوه
ان يفتح ويقلب ان
كان الثاني فا
على ان
لثقل
يحفظ وا
وسلم على محمد
وآله

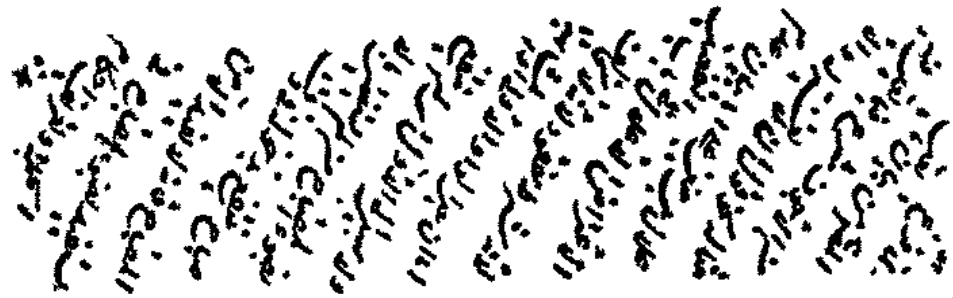

تقول بلا ادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قول وتقول وكذا سور يسور بلا قلب الواو وياء لئلا يلتبس بنحو زيت وزين واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن وبايع والاصل صاون وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما مكذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحذف لالتقاء الساكنين لان الحذف يؤدي الى الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف انما كان الحق هذا لان الاعلال فيه انما سوغ لحمله على الفعل فالمناسب ان يعل مثله ويشهد بذلك صحة عاور وقاطع ويرجح الاول قبلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة في بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه فصل المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المتم يصح ان يحمل على كل من الوجهين ويكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وهذا في الشواذ حذف هذه الالف وقلبها همزة كقولهم شاك والاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت الالف فوزنه فال ليس المحذوف الالف فاعل لان حرف العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة قال صنا الكشاف في قوله تعم على شفا جرف هار وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والف لكيست الف فاعل انما هي عينه واصله هوس وشوك وقال في المفصل ربما حذف العين فتى شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب ليضع العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو ثم يعل اعلال قاض كما يذكر وبقي الشاكي ووزنه فالع فعلى هذا تقول جاءني شاك ومررت بشاك عد الياء فيهما ورايت شاكيا باثبات الياء لخفة الفتحة وعلى الحذف تقول جاءني شاك بالضم ورايت شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر واسم

الاصح
وانا منكم
سنبقي بالضاد
ايضا ولا بد من الاحكام
في المزيد بالاعادة والغرض منه
ايراد كلام الزمخشري اثبات
النقض بين قوله
لانه ذكره
الكشاف
ان المحذوف الخ
لعنف عبارة المحذوف
عينه وهمزة او الا ان يقال
وقد ان ذكره في بعض بيان
قال في بيان
اقول لما ذكر في بيان
لان في بعض
من الزيد
اعني تقرر والا فالواو
بيان لعطف
يجوز
لفظ كم
فيما
وقد اصلها
بحر كم

الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعمل بما اعمل به المضارع كمجيب والاصل مجوب ومستقيم والاصل
مستقوم ومنقاد والاصل منقود ومختار والاصل مختير وان لم يكن من الاربعة الا بعيثر
لا يعمل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعمل بالحذف كمصون ومبيع والحذف واو
مفعول عند سيبويه لانها ذائدة والزايد بالحذف اولى فالاصل مصوون ومبيوع نقلت
حركة العين الى ما قبلها فحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء
في مبيع ليسلم الياء فيقلب واوا فيلتبس بالواوي فضوم مفعل ومبيع مفعل بالحذف وعين الفعل
عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الوضع فحذفها اولى فاصل
مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة ليقلب الواو
ياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل عند
الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف القياس لا علة له ولو قيل
العلة رفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل
الواو علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم انها علامة بل هي من اشباع الضمة
كوضع مفعلا في كل اسم لا مكان ومعنى والعلامة انما هي الميم التي ويدل على ذلك
كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزايد مع الاصلي
فالحذف في الاصلي كما في ضارب من ضرب مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان والاول
حرف علة يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا كل ذلك انما يكون اذا كان الثاني
من الساكنين حرفا صحيحا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب من
الشوب وهو الخلط فمشوب وفي اليائي من الهيئة فمن الشواذ والقياس مشوب وهيب
وبنو تميم يثبتون وفي بعض النسخ يتمون الياء دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون

مبيوع

مبيوع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد عندهم قال الشيخ حتى قد كرثيضاة و
مبيعة يوم الرداء عليلة الدجن مغيومة وقال ايضا قد كان قومك يحسبونك سيدا و
اخال انك سيد معيون ولم يجئ ذلك في الواوي قال سيبويه لان الواوات اثقل من
الياءات ودرع ثوب مصوون ومسك مدوواى مبلول وهو نحو قولهم مقوول و
قرن مقوود واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالقلب الى قلب العين الفا كما في
المبني للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار
والاصل مجيوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال ههنا بالقلب في اسم الفاعل
بما اعتل به المضارع لان القلب ههنا لازم كفعلة بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون
فيه وقد لا يكون كبيع من الباع فانه لا قلب فيه النوع الثالث من الانواع السبعة
المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة وبقي له الناقص لنقصانه الجزء من قبول بعض
الحركات وبقي له دوالا ربعة ايضا لتكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك
نحو غزوت ورميت فان قلت هذه العلة موجودة في كل ما سوى غير الناقص من المجردات
قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف ههنا اولى
منه في الاجوف لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغير فلما خالف ذلك وبقي على
الاربعة سمي بذلك وانما لتسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به فالمجرد
تقلب الواو والياء اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
كغزا ورمى في الفعل والاصل غزو ورمي وعصا ورحى في الاسم والاصل عصوو
قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والالف المنقلبة
من الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز

بعض الشيخ فان مبني يجوز تحريكه اجلا فلنا لا يجوز لحروفها عند وضعها فان قيل ياحذف الف مع ان علة الحذف غير موجودة فلنا ان حذف الالف لالتقاء الساكنين لازم لها لو حولت الحذف فانه هو التقاء الساكنين لكن نقدر اذا اضيف لياتي لتسكون لحاجة فانه هنا حركت لالتقاء الساكنين لكن ان قيل ان الالف تقدر ايضا لالتقاء الساكنين فلم لا يقدر في الاضافة ايضا قلنا لان الالف لا يقبل الحركة فلا يقدر فيه الحركة لالتقاء الساكنين بخلاف الياء فانه يقبل الحركة فيقدر فيه الحركة لالتقاء الساكنين فافهم

من نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلها احتراز من نحو الغزو والرمي ونحو لن يغزو
ولن يرمي وكان عليه ان يقول آخره كتاء وانفتح ما قبلها ولم يكن ما بعدها
ما يوجب فتح ما قبلها احتراز عن نحو غزوا ورميا وعصوا ورحيا وبرضيا و
ارضيا ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها
فلا يقلب اللام في هذه الامثلة الفا لئلا يزول الفتحة ولو قلب لفا فتحذف الالف
لادى الى الالتباس ولو في صوغ فتدبر واما في نحو ارضين واخشين من الواحد المؤكد
بالنون فلم تقلب ياؤه الفا لانه مثل ارضيا واخشيا لما مر من ان النون مع المشدد
كالف التثنية والمضارع لك هذا القيد اعتمادا على الامثلة على ما سيجيء وكذلك
الفعل الزايد الذي زاد على الثلثة تقلب لامه الفا عند جواز العلة المذكورة
وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحة ثم اشار الى امثلة
الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى
والاصل اشتريا واستقصى والاصل استقصو قلبت الواو من اعطو واستقصو
ياء كما سيجيء ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا سوا لسرعة فضلة ذلك وما يليه
عما قبله بقوله وكذلك فافهم فانه سهل خفي قالوا انما تنقلب الفا بر تبتين والمعطى
والمشتري والمستقصى بغير تلك لما ذكرنا من ان الالف في الجميع منقلبة عن
الياء يكتبون بصورة الياء ومثل ثلثة امثلة لان الزايد اما واحدا واثنان او ثلثة
وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف فيتحقق ما ذكرنا اذ لولا اللام لحذفت
الالف بالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول
كالمعطى والمرحى باللام وكذا تقلب الفا لو كان في الواو عبر تبتين فيما اذا لم يتحرك

الفاعل

الفاعل اي في البنى للمفعول من الصناع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة
كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو قلبت الواو ياء ويرمى اصله يرمى ثم قلبت
الياء من الجميع الفا ولذا يكتب بصورة الياء واغفل من الصناع لان البنى للمفعول من
الماضي سيذكر حكمه واما الماضي فيضم اوله اللام منه في مثال فعلوا مطا اي اذا اتصل
به واو ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واو
كان اللام او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان في هذا
المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو وكتصروا وضربوا وحركة ما قبلها ان كانت
فتحة يقلب اللام الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين وان كان ضمة او كسرة فتسقط
او تنقلان كما سنذكره مفصلا لثقلها على اللام فيسقط اللام لالتقاء الساكنين في
كل وجب حذف اللام ويحذف اللام في مثال فعلت وفعلتا اي اذا اتصلت بالماضي تاء
التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت غزتا ورمت رمتا واعطت اعطتا
واشترت اشترتا واستقصت استقصتا والاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا الخ
قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وسوى فعل الاثنين تقديرا لان التاء ساكنة تقديرا لان المتحركة من خواص
الاسم فرضت الحركة ههنا لاجل الف التثنية فلا غير وهم من يلحق هذا ويقول
غزاتا ورماتا وليس بالوجه ويثبت اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا مطا وفي
مثال فعلت وفعلتا مفتوحا ما قبل اللام وسوما لا يكون على هذه الامثلة او يكون
على فعلت وفعلتا لكن لا يكون مفتوحا ما قبل اللام نحو رضيت رضيتا وسرق سرقتا
لعدم وجب الحذف اذا تقرر هذا فنقول في فعل مفتوح العين واويا غزا غزوا غزوا

غزت غزتا غزون الخ وفيه يائيا دمى ميار موا الخ وفي فعل مكسور العين رضي رضيا
رضو رضيت الخ وسواء كان واويا او يائيا لانه ياء لان الواو تقلب ياء لنظرها
وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو والياء لا تكتشي ولذا لم يذكر المضعف الا مثالا
واحدا وكذلك نقول سري سرو اسرا وا ي صار سريا سرتا سرتين سرت الخ وانما
قال وكذلك لانه لم يذكر جميع نصاريفه فاشار الى ان نصاريفه كالمذكور وذكر مثالا
واحدا لانه لا يكون الا يائيا وانما فتحت انت ما قبل لام الضمير في غزوا ورموا
وهو الزاء والميم وضممت ما قبلها في رضو وسرو وهو الصاد والراء لان واو الضمير
اذا اتصلت بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها اي ما قبل واو الضمير
ابقي ما قبلها على الفتح اذ لا مانع منها واذا انضم ما قبلها او كسر ضم لمناسبة الواو
الضمة وفتح في غزوا ورموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانها مفتوحا
العين فابقي الفتحة وضم في سروا لانه مضموم العين كذا في رضوا لانه مكسور العين
بعد حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة لتبقى الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول
ان قوله وان انضم او كسر ضم لا يخلو عن حزازة فانه ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة
ان يقال ان انفتح او ضم ابقي وان كسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل
ضمة الياء الى الصاد بل حذفت ثم قلبت لكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله
واصل رضوا رضيوا يغني بعد قلبا لواو ياء اذ الاصل رضوا وانقلبت ضمة الياء الى
الصاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الواو والياء وسوصريح في ان الضمة نقلت
من الياء الى ما قبلها فبين الكلامين تباين والثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق
بقوله انفتح اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا ما

بعد

بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد بحذف اللام والالف
لم يبق لحذفها علة فان علته اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال
بعد حذفها وهذا ظاهر فالتوجيه ان يبقى تقديره اذا اتصل اتصالا وبقي بعد حذف
اللام وهذا التوجيه لو صح اندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله ان كسر
ضم ان ينقل ضمة اللام اليه لا منافاة فانه اذا انقلت الضمة اليه صدق انه ضم وكذا
الاعتراض الاول بان يقال انه لم يقل وان ضم ابقى تنبيها على ان هذا الضم ليس هو
الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في وضوافقوا
اصل سر واسروا نقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلث
وهذا موضع تامل واما المضاعف فيسكن اللام منها في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى و
الاصل يغزوو ويرميي ويخشيي ويحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما
يحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من
هجو زبان لم تهجو ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت
لبون بني زياد حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي
اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف ويفتح الواو والياء في النصب لخفة الفتحة ويثبت
الالف ساكنة مثلها في الرفع بخلافها في النصب لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف
وقد جا اثبات الواو والياء ساكنين في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما سوى تنى عامر عن
وداثر ابي الله ان اسموبا ام ولا ابا لي الفيطل ان اسموبا بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير
عاملة تشبيها له بما المصدرية كما في قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع ومنه قول
الشم ان تقران على اسما ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في

الالف
في حال النصب
كعرفي حالة الرفع و
في حال الجزم كحكم جميع حالات
الصحيح فلا فرق ان
اواخر المضارع
المعتل الاخر
بضمة
حال الرفع و
بالفتح لفظا حال النصب
في غير الالف و بالحذف في الجزم
وذكر في تلك ان حال الرفع

وتسقط الخادم والناصبة النونات سكونون جمع المؤنث هذا الاطايل تحتراذا تقرر هذا
فتقول لم يغزن بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف النون ولم
يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء
ولن يرضى باثبات الالف وبثبت لام الفعل واو اكانت او ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة
نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان بقلب الالف ياء امتا
في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف يقتضي فتحة ما قبله
ولو قلب لياء الفا وتحذف لادى الى الالتباس حال النصب وتثبت في فعل جماعة
الاناث ايتم ساكنة نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون
فحذفت حركات اللام ثم اللام وان شئت قلت يغزون ويرمون نقلت حركة اللام في
يرضون قلبت اللام الفا ثم حذفت وتحذف ايتم من فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين وترمين
وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين فاعلت كما مر انفا وقد عرفت في بحث
نون التاكيد السر في ان الحذف في لام الفعل دون واو الضمير وياءه فاذا تقرر ذلك فنقول
في يفعل بالضم يغزو ويغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين
تغزوان تغزون اغزو ونغزو وكذلك في مضارع نحو غزا لفظ جماعة الذكور والاناث
في الخطاب والغيبة اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء لغو
قانية فيهما واما في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية
لكن التقدير مختلف فون جمع المذكر يفعلون في الغيبة وتفعلون في الخطاب بحذف
اللام فيهما لما ذكر من ان الاصل يغزوون وحذفت اللام دون واو ضمير ون جمع المؤنث يفعلن في
الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول

يفعل

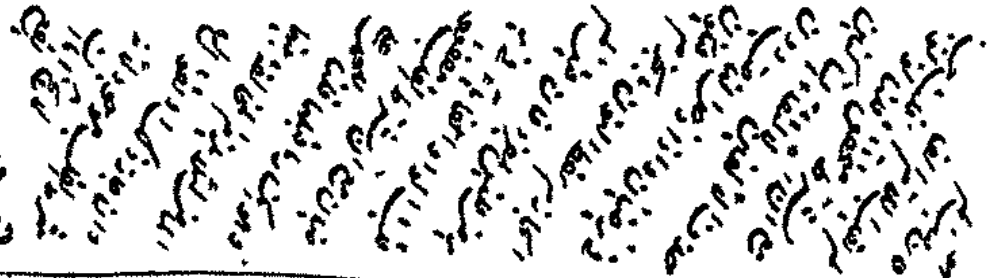

في يفعل بالكسر يرمي يرمين يرميان يرميان يرمون ترمي ترميان ترمين ترمي
ترميان يرمي ترمي اصل يرمون يرميون فعل مما فعل يرضو يعني نقلت ضمة الياء الى الميم
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصت بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم التقاء
عينه على حركة الاصلية فبنيته على كيفية ضمة العين في التقاء الكسر هكذا اي مثل يرمي
حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في جميع ما ترك بيده وياجي ويبني اي يغزو اي
يستدعي فاجر عليها احكام يرمي فضمها نصر يغير فاركنت نكيا كفاك هذا والاقابليد
لا يفيده التطويل ولو تلبث عليه لتوريته والتجهل ويرعوي اي يكف يرعوون يرعوون
ترعوي ترعويان يرعوون ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين يرعوي
ترعوي وهذا خارج لان فعل ال والاصل ارعوو يرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم
انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم
فلما اعلوا فاجتماع المثلين وليا يلزم في المضاعف من يرعو مضموم الواو ويوو
مرفوض لم يقلبوا الواو الاولى الفابل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم
انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما بقي في فعل
جماعة الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين ولم يحذف هذه الواو كما في
ترمون وترضين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يرعووون وترعووين
فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالمجرد الثلاثي ولم يقلب
هذه الواو ايضا ياء مع وقوعها اثر بغير وعدا انضمام ما قبلها لما سنذكر في هذا
البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال اللامين من كلمة بنوع واحد
هو مرفوض في نظر لانه ينتقض بنحو يقوون ويقيمن وغوايقاء والاصل اوفاي وما

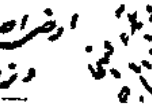

الواو
ثم لنه اذ يعلم
فضاعدا ايشترط في
فليها ياء لانكسار ما قبلها كما هو
في امثلة هذه وان كانت ابعد فصاعدا
فالشرط ان تقدر وهو ان
لا يكون ما قبلها مضموما
كما ذكر لهم
بعد
ولكن فلهذا
لم تقلب الواو في مثل يغزوا
وبه عوا فان قلب لم تقلب الواو
تخفيفا فلنا لان الواو الواقعة بعد

اشبه ذلك مما قلنا او حذف منه حرفان فانهم فان امتناع اجتماع الاعلالين ولن
اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من غير روية اللهم الا ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع
الاعلالين نفاد بهما بان لا يكون فيهما فاصل وح لا يلزم الانتقاض بما ذكرنا
ويعرقى ويعرورن بان يعرورون تعرورى تعرورين بان يعرورين تعروري تعرورن بان
تعرورين اعرورى تعرورى وسوا نحو مثل اعشوشب يق اعرورت العرس اي كبته
عريانا والاصل اعرورو يعرورو فقلبت الواو ياء والاصل يعرورون ويعرورون
واصل تعرورين تعرورين اعلالين ومن ذلك بعد قلبت الواو
ياء ويقول في يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين بالياء دون
الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه وههنا ليست بمتحركة فلا تقلب
ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضون ارضى نرضى وهكذا كل ما كان قبل لامه
مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو ومصدره التمطي اصله التمطو لانه من المطو وهو
المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لو فضم الواو لاندرج في المضموم ما قبلها ويتصابى
اصله يتصابو والمصدر التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل اعلال المذكور
ويتقلسى اصله يتقلسو والمصدر التقلسي اصله التقلسو كنحو لا يخفى عليك تصاريف
هذه الافعال واحكامها اذا احطت علما بيرضى فلذا ذكرها اخو في الاعلال و
الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع اي جمع المؤنث في الخطاب في باب يرضى وبرى
اي في كل ما كان قبل لامه مكسورا او مفتوحا فانه يق في الواحدة والجمع ترمين
وتهدين وتناجين الخ وكذا ترضين وتمطين وتتصابين وتتقلسين فيهما جميعا
لنقدير مختلف فوزن الواحدة من يرمي تفعين بكسر العين ومن يرضى تفعين

بالفتح

بالفتح واللام محذوفة كما تقدم وزنا الجمع من يرمي تفعلن بالكسر من يرضى تفعلن
بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة الاناث وعلى هذا تقاعين وتفاعلن
وتفعّلن وتفعلن في الامر يعني تقول في الامر منها اي من هذه الثلثة المذكورة وهي
تغزو وترضى اغزا اغزوا اغزي اغزوا اغزون ارم ارميا ارموا ارمي
ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين وليس في ذلك بحث واذا دخلت
نون التاكيد على نحو اغزون ارم وارض خفيفة كانت النون او ثقيلة اعيدت اللام
المحذوفة وقلت اغزون باعادة الواو وارمين باعادة الياء وارضين باعادة
الالف وردها الى الاصل وسواء ضرورة تحركها وذلك لان هذه الحروف بمنزلة
الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة فكذا ههنا يعيد اللام ولا يعتد في فعل جماعة الذكور
والواحدة المخاطبة اما من ارض فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة لعروض
حركة الواو والياء الضميرين واما من اغز وارم فلان سبب الحذف باق اعني التقاء
الساكنين لو اعتد باللام ولغة طي على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام
الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله ليرمين زيد وارمين يا زيد
وليخشين زيد واخشين يا زيد واسم الفاعل منها اي من هذه الثلثة المذكورة غاز
اصله غازو وغازيان اصله غازوان غازون اصله غازوون وغازيه اصله غازوة
غازيتان اصله غازوتان غازيا اصله غازوات وعواذ وكذا رام راميان راميون راميه
راميتان راميات ورامون ورام ورامية راضيان راضون راضية راضيتان راضيات وراضون واصل
غاز غازو كما مر قلبت الواو ولنظر فيها وانكسر ما قبلها وذلك قياس مطرد
وكذا راض اصله راضو واصل رام رمي فحذفت ضمة الياء من الجميع اشتقالا فاجتمع

قوله
واسم الفاعل
الخ اقول لما وقع الفراغ
من بيان الماضي والمضارع والامر
من المعتل اللام شرع في بيان
اسم الفاعل وقال

اسم
الفاعل
منه غاز اصله
غازو استثقلت الضمة
الواو فحذفت الواو ثم حذف
الواو لالتقاء ساكنين بعدها
وجيء التنوين فان قيل لم
لم يقل غازون فان قيل
لئلا يلتبس
في الاضافة
بجمع المذكر
السالم فان
قيل لم لم
يقل غازوان
قيل لئلا
يلتبس
بالمثنى
فان قيل
لم لم يقل
غازوتان
قيل لئلا
يلتبس
بالمؤنث
فان قيل
لم لم يقل
غازوات
قيل لئلا
يلتبس
بجمع
المؤنث
السالم
فان قيل
لم لم يقل
غازوة
قيل لئلا
يلتبس
بالواحد
المؤنث
فان قيل
لم لم يقل
غازوه
قيل لئلا
يلتبس
بالمفعول
من باب
الافعال
فان قيل
لم لم يقل
غازوا
قيل لئلا
يلتبس
بالجمع
المذكر
السالم
فان قيل
لم لم يقل
غازوه
قيل لئلا
يلتبس
بالمفعول
من باب
الافعال
فان قيل
لم لم يقل
غازوا
قيل لئلا
يلتبس
بالجمع
المذكر
السالم
فان قيل
لم لم يقل
غازوه
قيل لئلا
يلتبس
بالمفعول
من باب
الافعال

ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وذا التنوين لانهما حرف علة
والتنوين حرف صحيح فحذفنا اولى فان زال التنوين اعيدت الياء نحو الغازي والراعي
الراضي وانما لم يذكر الضم هذا الاعلال لانه قد تقدم في كل امر مثله اغنى حذف الضمة
ثم اللام والاصل غزو وقبله ظ يقلبون الكسرة في المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة
واللام الفا فيقولون غزى ورمى ورضى ونحو ذلك قال قائلهم لستوقدن الليل
بالحضيض فتصطادن نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة واليا الفا
فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم نظرها لان المؤنث
فرع المذكر لكونه المؤنث غالبا على زيادته لاسيما ممن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة
ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي
التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية على اصل الكلمة ولكنت منها فكان الواو
منظرة حقيقة فان قلبتها هم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء ظرفا او غير ظرف فقلبت
في غازية لذلك كما ذكره العلامة في المفصل قلت وقول المصنف اقرب لان قلب غير
الواو المنظرة بسبب حملها على الفعل كما في المصادر وعلى المفرد كما في الجموع فجرد كسر ما قبلها
لا يقتضي القلب فان قلت التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقحدوة فلو لم تعتبر التاء
لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما مر في التخطي لا يكون الواو كالمنظرة قلت الاصل
في قلنسوة وقحدوة وسوالمفرد على التاء والحدة طارية بخلاف ما نحن فيه فان الاصل
بدون التاء نحو قاض فالتاء طارية ولا يبعد عندك ان يقع في مثل ذلك قلبت الواو
ياء لكونها الى جنب مع عدم انضمام ما قبلها هذا كله ظ وانما الاشكال في اعلال نحو غوازو
ودواوم وروائض فليس علينا الا ان نقول ان الاصل غوازي بالتنوين اعل اعلال قاض

غازون
اصله غازوون
قلبت الواو الساكنة
بعد ضم لازم
الفصل بها
ثم استثقل الضمة
على الياء
فحذفت
فبقيها ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين
فصار غازون على وزن فاعون

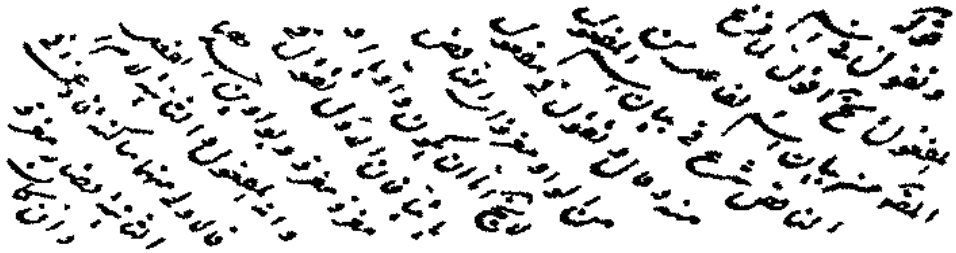

ولا بحث لنا عن انه منصرف او غير منصرف وان تنوينه اى تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما
هو حال الرفع والجر واما حال النصب فتقول رايت غازيا وراميا وغواز وروامى
كالصحيح وتقول في المفعول من الواوى اى في اسم المفعول من الثلاثى المجرد الواوى مغزو
اصله مغزو وادغمت الواو في الواو ومن الياءى مرمى بقلب الواو ياء وكسر ما قبلها اى ما
قبل الياء يعنى ان اصله مرمو قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبل
الياء لتسلم الياء واغما قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة سواء
كانت الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك قياس مطرد في الياء الخفة و
اشترط سكون الاولى ليدغم واختير الياء لخفتها وفي كلام المصنف نظر لانه ترك شرايط لابد
منها وهى انه يجب ان يكون في الواو اذا كانت الاولى ان لا تكون بدلا اختيارا من نحو سوير وتنويه
كما تقدم وان تكونا في كلمة واحدة او ما هو حكمها كالمثلى والاصل مسلم ليخرج نحو اذا كانتا في
الكلمتين المستقلتين نحو غزو يوما ويقضى طرفى وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وهو
الصواب وان لا تكونا في صيغة افعل نحو اغوى يوم ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون الياء
اذا كانت اولى بدلا من حرف اخرى ليخرج نحو ديوان والاصل دووان فان الواو لا
تقلب في مثل هذا الصورة ياء وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا
ينتقض نحو سيود وجديول فانه لا يجب القلب فيه يجوز ولا يرد ان قوله اذا اجتمعتا الخ عمم له
وهى لا يجب ان تصدق كلية لانا نقول قواعد العلو يجب ان يكون على وجه تصدق كلية واما
قولهم هذا امر مقضو عليه فشاذ والقياس مقضى لانه من الياءى ومنهم من يقول في الواوى
ايضا مغزى ومعدى وحرضى بقلب الواو ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قول الشاعر لقد علمت
عرسى مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس الواو ولكن الياء ايضا فصيح وان كان مخالفا

الثاني
فقول مرمى اصله
مرموى على وزن منفعل
اجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء
فصار مرمى ثم كسر
ما قبل الياء
لاجل
مناسبة الياء
فصار مرمى كمدعى سنبه
وان اصلها سيود وسيوط
فطلب ، وذكر بدله ما عدة كلية يجب

للقياس تشبيها بنحو مطى وفتى ومرمى امر اخر وهو اجراؤه مجرى فعل الاصلى اعنى رضى فان
اصله رضو وتقول في فعول من الواوى عدو والاصل عدوو ومن اليائى بغى واصله
بغوى اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في اليا و
كثر ما قبلها فقيل بغى وفى التنزيل ما كانت امك بغيا اى فاجرة وقال ابن جنى وهو
فعيل ولو كان فعولا لقيل بغو كما قيل فلان نهو عن المنكر كذا ذكره حتا الكشاف و
هذا عجيب من مثل الامام ابن جنى والظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية
لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو
بمعنى مفعول كقوله رحمة الله وتب من المحسنين وموتكلف لان قوله لو كان فعولا
لقيل بغو خبر مقيم بلا اخفاء لانه يائى واما نهو فشئ شاذ والقياس نهى فان قلت
الواو في عدو ذا بعد وما قبلها غير مضموم فلم لم يقلب ياء قلت لان المد لا اعتداد
بها فكانها ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالمضمة ولان الغرض هو التخفيف
يحصل بالادغام وكذا الكلام في سلم لمفعول الواوى كالمغزو فان قلت ما السر في
جواز مدعى ومغزى بقلبها ياء مع الكثرة والاطراد لا سيما في رضى وامتناع ذلك
في عدو قلت السر ان نحو مغزو طال فثقل فاليا اخف فعدل اليه بخلاف فعول انه
محمول على فعله فانهم وتقول في فعيل من الواوى صبى والاصل صبو قلبت الواو ياء و
ادغمت فيها من الصبوة ومن اليائى سرى اصله سريى ادغمت اليا في اليا والثلاثى
المزيد فيه تقلب فاؤه ياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما
قلبت الواو ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فقلبت فيه
الواو ياء وقوله رابعة احتراز من نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه اعتدى واستشى

وقوله

وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز من نحو يغزو ويقول اعطى يعطي والاصل اعطو يعطو واعتدى يعتدي والاصل اعتدو يعتدو واستشرى يستشري والاصل استرشو يسترشو ومثل ثلاثة امثلة لانها اما ان يعتل واوها مثل واشاء وقولهم لضمير اعتدوا واعطيت واسترشيت وكل ذلك تقاربنا وتراجينا بقلب الواو من الجميع كما ذكرنا فاحفظ هذه القاعدة ولكن اعلم ان المضمر وغيره الملفوظ الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو وقعت رابعة الخ وفيه نظر لان هذا القلب انما سوغ في لام الفعل فقط لان وقوعها رابعا اكثر فهو لبق بالتخفيف بدليل انهم لا يقلبون من استقوم وفي الشربال استحى وكذا اعشوشب اجتوروا وتجاوروا وما اشبه ذلك وفي نحو افعل وافعال لا يقلب اللام الاولى لان الاخيرة منقلبة لا محالة فلو انقلبت الاولى ايضا لاوقع في الثقل المهروب عنه لاسيما في المضاعف بدليل ادعوري عوا واحواوي يحوا وما اشبه ذلك ولانه ينتقض بنحو مدعو وعدو وكانهم اعتمدوا على ايراد البحث في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد بالمدة او ان المدة قائم مقام الضمة هذا اخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فنقول النوع الرابع من الانواع السبعة المعتل العين واللام وسواء كان عينه ولامه حرف العلة وقدمه لكثرة ابتدائه بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف واما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعده والقسمة يقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجئ ما يكون عينها ياء ولامها واوا فبقي ثلاثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم واعلم ان الحرفين فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين نحو قوو ليقلب الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاز في هذا النوع يفعل بالكسر لكون العين واوا والا ان العبرة في هذا الباب باللام

فوائد
الرابع المعتل
لجبر اللام اقول انه
فرغ المصنف من بيان اقسام
اشتمل من المعتلات على ما يجمعه فيه حروف
العلة شرع فيما تفرد به
حروف العلة وهو
القسم الرابع
من
المعتلات
وبقال لهذا القسم
فقه معتل لجبر اللام لوقوع
حروف معتل الاطراف الصدف

وقع أوقن أوقن الواو ان الفتح قاف الفتح
ان الواو ان الواو ان الفتح
ان الواو ان الواو ان الفتح
وقع وقن الواو ان الفتح قاف الفتح
كان فتح ما قبلها وقع الى اضطراب
حكم ان فتح ما قبلها وقع الى اضطراب
اجرى في الفتح الواو والياء
اللام في مضارع الواو وغيره
وهذا ان الفتح مطلق في مثال
تقول وطور الفتح الجزء
تقول وطور الفتح الجزء
تقول وطور الفتح الجزء
ما قبلها الفتح الجزء
الفتح تحرك ما قبلها الفتح
ذكر ان فتح ما قبلها الفتح
الفتح هو المطلق والفتح

ولذا لا يعل العين فتقول شوى يشوى شيا مثل رمى يرمى رميا فجميع ما عرفته في رمى يرمى فاعرفه
هيهنا بعينه والاصل شوى يشوى اعل اعلال رمى يرمى واصل شيا شويا اجتمعت الواو
والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب الواو والفا لئلا يلزم
حذف لصدر الالفين فيختل الكلمة فان قلت اذا كان الاصل شوى فلم اعل اللام دون العين
مع ان العلة موجودة فيهما قلت لان آخر الكلمة اولى بالتغير والتصرف فيه فلا يعل العين
في صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل فلا يبقى في اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شاو بالواو
ويبقى في اسم المفعول مشوى لا مشيّ فالحاصل انه يجعل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف
ويقول قوى يقوى قوة والاصل قووَ ويقوو وفاعل اعلال رضي يرضى فلم يدغم لان
الاعلال في مثل هذه الصورة واجب لا يجوز ان يقر رضوَ مثل نجلٍ الادغام اذ يجوز
ان يقر حيي بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبيل الادغام ولان قوى اخف من قوّ بالادغام
واعتبر اجتماع الواو والياء في القوة للادغام فانه موجب للخفة ونظير الحيوة والبقوم لم يعل
العين لئلا يلزم في المضارع يقابيا مضموم وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين في
دوى يدوى دويا واصله دويا ولم يقلب العين من ياء الفا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين
لئلا يلزم في المضارع ان يقر يدوى كيخاف بياء مضموم ما قبلها مضموم ولان فعل يكسر
العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح فلم يقلب في المكسور ايضا فقوى يقوى
ودوى يدوى مثل رضي يرضى في جميع احكامه بل بخلافه وعليك ان لا تعل العين اصلا
ولما لم يكن اسم الفاعل من دوى مثله من قوى اشار اليه بقوله فهو دويان وامرأة دويا
مثل عطشان وعطشى يعني لا يقر واو وراوية بل يبنى الصفة المشبهة لان المعنى لا
يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل يدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت لا على

الحدوث

المشبهة
للمذكر من باب
رباين على وزن فعلان
كعطشان من صدر رويا نة
بقلب الواو والياء وسبقت
احديها بالسكون فقلب
الواو ياء وادغمت
في الياء فصار
رياان
ثم قول في
المؤنث رياى
على وزن عطشى من صدر رويا فعلى
رويا من غير ياان فوزنه دارد
كما عطشى غير انه اظهر روى الى باب
الافعال فحكمه حكم عطش في جميع
المضارع من جميع الصرف فاعرفه
ما عرفت لعلك
تؤدي الى
المطلوب

الحذف فتح واصل ديان دويان تقول ديان ديانان رواه ديار بيار رواه ايضا وتقول
في تثنية المؤنث حال النصب والخفض حاليكونهما مضافة الى ياء المتكلم وهي بخمسة
ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل المنقلبة عن الف التانيث علامة التثنية وياء
المتكلم وارى كاعطى يعني ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته
فوازن هذا عليه لا تفرق ولا تعل العين اصلا فاني لو اشتغل بتفصيل ذلك لطول
الكتاب من غير طائل وتقول في يفعل مكسور العين ثما الحرفان فيه ياء ان حكم رضى
بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدا الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضي
ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم من يحيى مضموم العين و
مومن نحو من ويجوز حي بالادغام لاجتماع المثلين وهذه مي كثيرة شايعة قال الله تعالى و
يحيى من حي عن بينة ويجوز في الحاء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء وتقول في مضارع
حيي وحي يحيى بلا ادغام لئلا يلتقي ياء المضموم وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء الفا وكتبت بصورة الواو على لغة من يميل الالف
الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربا كذا ذكره صاحب الكشاف في والحق ان امثال ذلك
تكتب في المصحف بالواو واقتدا بنقله وفي غيره بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة
عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء كتبت بصورة الالف لا في يحيى و
زكي فهو حي في النعت ولم يقل حاي لما ذكرنا من ان المعنى على الثبوت ولم يخرجوه
الى الادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال دون الادغام و
على تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو اكثر اعني الادغام اولى وحيا في فعل الاثنين من
غير الادغام وحييا فيه من حيي بلا ادغام فيهما حيا في تثنية حي وحيوا في فعل جماعة الذكور

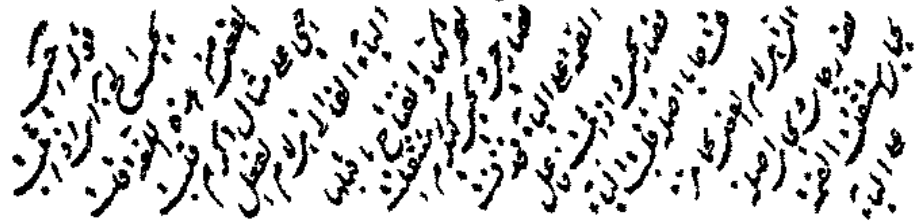

من حي بالادغام قال الشاعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة فهم احيا في جمع حي ويجوز
في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من حي بلا ادغام والاصل حييوا كرضوا
نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين فوزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبنا
هم فوارس كهمس حيوا بعدها اماتوا من الذل فعصرا ثم عند النضال الضم قبل الادغام
كما تقدم في المضاعف لذا لم يذكره المصنف ويجوز عند فاء التانيث حيت وحيث كحيي
حي والامر احي من يحيى كارض من يرضى كما ياتي النضا يفعو كذا وغيره يقول احي احيا احيوا
احيي بيا ساكنة بعد ياء مفتوحة احييا احيين بالتاكيد احيين احيينا احيون احيين
افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احيينا احيينا ونقول في افعل احيي
يعطى بعينه ولا يدغم حال النصب فلا تقول ان يحي حملا على الاصل قال الله تعالى الم ير
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى تقول احيى يحيي احياء هو محي وذلك محيا المحيي احيى
يحي بحذف اللام لالتقاء الساكنين بحالة بالتاكيد احيين باعادة اللام كاعطين وتقول
في فاعل حاياني يحاين محايا ة وهو محاي وذاك محايا المحايي لا عاي حاو لا تحاي
كناجي بعينه وفي استفعل استحيى يستحيي استحياء في الامر فهو مستحي وذلك مستحيا لا يستحي
لا يستحي كاشر شيء بعينه وفيهم اي ومن العرب من يجذف احد الياءين ويقول استحى يستحي
استح فهو مستح وذاك مستحا ليستح لا يستح بكسر الحاء وحذف الياء الاخيرة علامة للجزم
وهذه لغة تميمية والاولى حجازية وهو الاصل الشايع قال الله تعالى ان الله لا يستحيي الاية
وقال ويستحيون نساءكم ويقولون على اللغة الثانية استحى استحيا استحوا على وزن استفعوا
استحت استحنا على وزن استفت استفتا استحين على وزن استفعن الى الاخر ويستحي يستحيا
يستحيون على وزن يستفعون استح استحيا استحوا الخ وبالتاكيد استحين باعادة اللام استحيا

فوائد
اضافة مضاف يجاب
كيفما رددت ثبت بفضل
فقد نقصان احدهما يسجب
ثبات العين واللام وهو لغة اهل الحجاز
اصله استحيى قلبت اللام الفا
واستحيى اصله استحيى فحذفت
منه الياء تخفيفا

ذكر
القول في
الامر منه استحيين ثبت
العين وحذف اللام لتجزم و
ثانيهما استحيى بحذف اللام لتجزم الفعل
وهو ايضا بتنبيم واناخذ قوا الياء

استحق الخ ولما تقرر ان هذا النوع لا يعل بحذف البتة وههنا قد حذف اشار الى الجواب بقوله و
ذلك اى الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لم يك ولم ادر يعني ليس الحذف للاعلال بل على سبيل الانحطاط
مثل لم ادر والاصل لم ادر ي فحذف الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه الخليل ويقوم
وقطرب حذف النون من يكون حال الجزم بحولم اك ولم تك ولم يك وهذا كثير في الكلام
قال سيبويه في استحق حذف الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما تعلوا ان حيث كثر في كلامهم قال الما زني لم يحذف لالتقاء الساكنين
والا لردوها اذ قالوا لم يستحي فلم يغيروه نظرا لانه كما نقلت حركة الياء من استحيى الى ما
قبلها فحذف الياء لالتقاء الساكنين وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يتوهم ان الحذف في
اللام والحق انه العين الا لوجب ان يبقى في المجزوم والامر لم يستحي واستحي باثبات الياء لان
حذف اللام انما سوغ كونه قائما مقام الحركة والياء العين كذلك فالحذف في العين وحذف اللام
في المجزوم والامر مثله في الناقص لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحيا واستحيز
فليتم وجه ١٧ اجلى قلب الياء الفا لانه يحذف قلب لم يقلب بل نقل حركته وحذف التشبيه
بلا ادر في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام والله اعلم النوع الخامس من الانواع
الستة المعتل الفاء واللام وهو الذي فاؤه ولامه حرف علة ويقال له اللفيف المفروق
لاجتماع حرفي العلة مع الفارق بينهما اعني العين في القسمة يقتضي ان يكون اربعة
اقسام وليس في الكلام من هذا النوع ما فاؤه ياء الا يدث بمعنى انعمت يقال يد بيد
والفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو
الا في لفظة واو ولم يجئ الامر نحو اي اضرب يا نصر ويعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف الثاني
الاخير وهو ولى يلي فتقول من باب ضرب يضرب وقى يقي حفظ وقيا وقواء والاصل وقيو وقت

وقتا وتين الخ كرمى ميا الخ والاعلال الاف كالاعلال بقى يقيا يقون تقى تقيا يقين
تقى تقيان تقون تقين تقيان تقين اتى تقى ولم يقل كبرمى لانه مخالفه فى حذف الفاء
اذ الاصل يوقى واما حكم اللام منه كحكم برمى فى الاصل فى يقون يقيون وفى تقين فعل
المخاطبة تقيين كتعدين فحذفت اللام كما فى برمون وترمين والون يعون وتعين واما
يقين فى الجمع فوزنه يعلن واليا لام الفعل فتقول فى الامر يا رجل على وزن بع فيصير على
حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذفت حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين
وكذا تقول فى سائر المخرجة الا يق ولم يق ولبق على وزن بع ولم يع وليع ويلزم فى الامر
لحوق الهاء فى الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان سكنت الحرف الواحد
للوقف او الوقف على المتحرك ان لم يسكن فى كلامهم واما حال الوصل فتقول فى يا
رجل قيا قوا اصله اصله قيوا اصله فى قيا قين على وزن علن وهو وان واصل واو فى
وذلك موقى والاصل موقوى فحكم اللام فى الجميع حكم لام رمى بلا فرق فتقول
فى التاكيد بالنون قين قن باعادة اللام لما عرفت فى اعزفن قيان قن بضم القاف
فى فعل جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها قن بكسر
القاف فى فعل الواحدة وحذف اليا لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قيا قين قينا
وبالخفيفة قين قن قن وتقول فى باب علم يعلم وجى يوجى كرضى يرضى فى جميع الاحكام
والتصاريف بلا فرق اصلا والامر ايج كارض تقول ايج ايجيا ايجوا ايجى ايجيا ايجين
بالتاكيد ايجن ايجيان الخ وذكر ذلك لفائدة وهى ان الواو تقلب ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها فان الاصل اوج يوجى وجى الفرس اذا وجد حافره وجع النوع السادس
من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فائه وعينه حرفى علة والقسمة تقتضى

ان تكون

ان تكون اربعة اقسام لم يجئ منها ما يكون الفاء والعين منه واوا لكونه في غاية الثقل ففي ثلثة
اقسام اشار الى امثلته بقوله كبين في اسم مكان ويوم وويل مسوغا دخول في جهنم وويل ايم
كلمة عذاب ولا يبنى منه اى من هذا النوع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع
اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ مما هو الاثقل
اعني ما يكون فاءه وعينه واوين اسم ولا فعل النوع التابع من الانواع التسعة العين
الفاء واللام وسوما يكون فاءه وعينه لامه حرف علة والضمة يقتضي ان يكون
تسعة اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو وياء لا سمي الحرفين
وسما وهو فان الهمزة والياء والجيم الى الاخر اسما مستهما ابجد الخ كالرجل والفرس قال الخليل الخ
كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا الجيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسوغ عنه وهو
المسمى والجواب لانه المسمى وتركيب الياء من ياءات بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا
وقال الاخفش الف الواو وضعفه من الواو وقيل من الياء والاولى اقرب لان الواو اكثر من الياء
فالحمل عليه اولى قلبت العين منها الفا دون اللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركين في الاول
والله اعلم فصل في بيان المهموز وسوغت له احد حروف الاصول همزة ولفظ المهموز تشعر
بذلك وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى مهموز العين
والاوسط واللام ويسمى مهموز اللام والغرض حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة
عينه صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حرف العلة يعني ان تصاريف الفعل المهموز
اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحرف العلة والا فيتوقف لضاعف المهموز والمثال المهموز
والاجوف المهموز ويخرج ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله من غير المهموز
ان كان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير

المسألة الرابعة من التغييرات التي ليست في السالم أيضا كثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اولا اي غير مبتدا بها فانها تخفف اذا وقعت في اثناء الكلمة ان لم يكن مبتدا بها نحو وامر بالالف الاصلي وامر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا يخفف لان الابتداء بحرف شديد مطلوب الا ترى الى انه يبتدا بها عند الوصل واما حذف الهمزة من نحو خذ والاصل اءخذ فليس في هذا البناء فان همزة الوصل حذفها الاذ عند فقد الاحتياج اليها وانما يخفف لانها حرف شديد مستثقل اذ لك لا يليق بهذا الكتاب فمن باب طويل الذيل ممتد السبيل واذا تقرر ان حكمها التصحيح تقول امل يامل كنصر ينصر في سائر المضارع والامر اعمل بقلب الهمزة التي فاء الفعل واوا فان الاصل اءمل بالهمزتين الاولى للوصل والثانية الفاء فقلبت واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حالة كونهما في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية الساكنة بحركة ما قبلها بحرف حركة الهمزة التي قبلها رفعا للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية وجاء خلوها عن الواو ولكونها عقيب حال غير جملة كقوله والله يبقيك لنا سالما بذالك بتجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كما من اصله اءمن قلبت الثانية الفا وان كان ضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو نحو اومن مجهول امن اصله اءمن بهمزتين وان كان كسرة تقلب بحرف الكسرة وهو الياء نحو ايمانا مصدر امن واصله اءمانا فاذا التقتا لا ان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز ذلك وعدمه وقال في كلمة لانهما لو كانتا في كلمتين لا يجب قلبها ذلك بل يجوز نحو يا قارىء ذو

بالهمزة

بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قيل بالفتح والكسر لان ذلك لا يبلغ مبلغ كلمة لجواز انفكاكهما
وقال ثانيتهما ساكنة لانهما الواو والنقتا في كلمة ولم يكن الثانية ساكنة فلها احكام اخرى
لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ايمة والاصل ايءمة مكاحمر فانه لم يقلب الثانية
الفا كما مر في امن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ائمة ويمكن الجواب بانه شاذ اذ الغرض
هذا فنقول اذا قلبت الثانية فانكانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا
او ياء همزة وصل تعود الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة عند
الوصل اي وصل قبل الكلمة بكلمة قبلها يعني عند سقوط الهمزة الاولى في الدرج لا تتمر
يرتفع حينئذ التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية للراء
بها الواو والياء لكن اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة وكان قوله والاولى يقتضي
الثانية قال في مقابلته هذا ولو قال تعود يعني ترجع لكان احضر واوضح لكن لما اردف
بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة يعني صار ليكون همزة جزء وذلك ان يجعل
همزة خالا وهذا سهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل
فيه نظر بل موهم محض لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح
ما قبلها او انضم او انكسر وذلك لعلة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله
تعالى الهدى ائتنا الاصل ايتنا بيا فلما اسقط همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة و
مثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن والاصل ايذن لي بيا فلما سقطت
الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واوا نحو قوله تعالى اوملوا يزيد املو يا فلما
املى يا عادت الهمزة ولم يجئ فيما يكون الاولى همزة وصل قلب الثانية الفا لان همزة الوصل
لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذفت الهمزة من خذ وكل ومر على غير قياس يعني

ان القياس يقتضي ان يكون الامر من ناخذ وتاكل وتامر وخذ واوكل واومر كاومل من
تامل لكنهم لما استغنوا بالامر عن همزة الوصل لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل
لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياسي وفي نظم هذه الثلثة
في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر لانها اكثر استعمالا
وقد يجيء مر على الاصل عند الوصل كقوله تعم وامر اهلك بالصلوة اصله اومر حذفت
همزة الوصل واعتد بالثانية وقيل امر وهذا افصح من مر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل
وجاء في الحديث همز راس الشيطان ومر براس الكلب وانذا واعاون يا ذو وهنا
يهنا كاضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس لان كون يا ندا بمنزلة كاضرب والاصل اءذ
قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخصصت بالذكر لدنوها من قلب الهمزة الى الهمزة واذب يا ذب
كاكرم يكرم والامر اذب والاصل اءذب قلبت الثانية واوا كذا ذكره وسئل يسئل
كمنع يمنع والامر اسئل كامنع ذكره وان لم يكن فيه تغيير تعريفا له على تسئل كتقرير سل على
تسئل كما قال ويجيء في مثل سئل يسئل اسئل ان تقول سال يسال سل بقلب الهمزة
الفا وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك في الامر استغني عن همزة الوصل وحذف الالف
لالتقاء الساكنين فيقال سل في قراءة السبعة سال سائل بالالف ويقال في الاجوف
اوفي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب فان قلت لم يبقوا همزة الوصل لعدم
الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الامر من بحار وترا فاجار وارا فثم
نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم
الاعتداد بالحركة العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاجتوا فيه التخفيف بحيث
يمكن بخلاف ذلك او قلت سل مشتق من سال بالالف فحذف حرف المضارعة واسكن

الاخ

الاخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سل وليس كلامنا فيه وان رفعا التخفيف انما هو في الامر
دون المضارع والماضي نحو يا وي وشاء يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل كما تقدم في باع
يبيع حتى كان الزيد اذا لم يخرج ناده فهو شاء في اسم الفاعل من شاء وجاء فيه من جاء وذكر ذلك
لانه ليس مثل بايع وكان في اعلاله بحثا وهو ان الاصل شاوء وجايء فقلبت الياء والواو
همزة كما في سائر وبائع فقيل شائء بهمزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ايمه
فقيل شائي وجائي ثم اعل اعلال غاز ورام فقيل شاء وجاء والوزن فاع هذا قول سيبويه وقال
الخليل اصلها شاود وجايء نقلنا العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فقيل
شاءو وجاءي والوزن فالع ثم اعل اعلال غاز ورام فقيل شاء وجاء والوزن فال ورجح
قول الخليل لقلة التغيير في قول سيبويه مثل علا ابن ليسا فيه وثما قلبت العين همزة وقلب
اللام ياء والقلب فقد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشاك وناء ينا والاصل
نأي ينأى وايس يايس والاصل يئس ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين وقال
ابن الحاجب قول سيبويه اقيس لان ما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل وسوجا على قياس كلامهم
والقلب ليس بقياس واسى الى ذوي باسوك عايد هو وافي باني كرمي برمي والامر ايتا اصله
قلبت الثانية ياء كايمة ولهذا ذكره ومنهم اى من العرب من يحذف الهمزة ثم يستغني عن همزة الوصل
ويقول ت يا رجل كق وتلا او قف فيه كقه تشبيها له بجد كما مر واى وعد ياى كوقى
نحو الاصل اأي بوزن حذف الواو كيقي ولا فائدة في ذكر الامر فان المصنف لا يذكر شيئا من التصاريف
غير الماضي والمضارع لا وفيه امر زائد ليس في المشبه به وهي ياوي اياكشوى شو واصل ايا
او يا ولا فائدة في ذكره اذ ليس فيه امر زائد وكان فائدته انه قال حكم في المضارع حكم شوى يشوي والمصدر
ليس من المضارع فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار اليه بقوله والامر ايا كاشو

من تشوّف الاصلاء وقلبت الثانية ياء ولذا ذكره ولا يخفى عليك انا لم نثبت واوين ولا يو
ونحو ذلك يصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه قوله تعم فاو واو يو
فعل جماعة الذكور وتقول ابوا يوا يا ابوا والاصل ابوؤ بهمزتين واوين فلما اتصل بها الفا
سقطت همزة الوصل وعادة الهمزة المنقلبة ضعافا واوا وقس على هذا اوفا اى بعد ياى
كما يجري عليك بالتدبر في هذه الابحاث ومقايستها لما تقدم في المعتل ومما ترى
الاعلال الا عند التاكيد بغيره ولا اظنها ان يخفى عليك ان اثبت ما تقدم الا فالاعادة
مع تاديتها الى الاطالة لا يفيد وكذا قياس اى يرى اى قياس يرى ان يكون كيناى ويرى لانه
من رايا لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة التي هي عين فعله من مضاعف اى مضاعف راى و
الاولى ظاهرا ان يقول على حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو في يرى وهو مضاعف وانما عدل الى
ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيرى فعلم بعبارته ان الحذف جار في المضاعف مطلقا فهم
فقالوا في يرايان يرون يرى ترايان يرين ترى ترايان ترون ترين ترايان ترين ارى نرى
والاصل يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فصار يرى وهذا حذف يستلزم
تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك لا يقاس عليه اصلا الا في ضرورة الشعر كقوله الم ترما لا
قيت والدهر اعصر من يمثل العيس بري ويسمع الفيلق بري وكقوله راى عيني ما لم تريا
كلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر همزة من ماضيهم فقال صاح هل ريت او سمعت
براع رد في الضرع ما قرى في الحلائب والفيالق ايت فلم يلزم الحذف في نحو يبى لانه لا يكثر
كثرة يرى وانفق في خطاب المؤنث لفظ الواحد والجمع لانك تقول ترين يا امرأة وترين
يا نسوة لكن وقع الواحدة تفرقة بحذف العين واللام لان اصله ترايين حذفت الهمزة ثم
قلبت ايا الفا وحذفت فبقي ترين بحذف العين واللام ووقع الجمع تفرقة لان اصله ترايين كترى ين

حذفت

حذفت الهمزة كما ذكر فبقي ترين باثبات الفاء واللام والياء هنا لام الفعل وفي الواصلة
ضمير الفاعل واذا امرت منه اي بنيت الامر من ترى فقلت على الاصل اره كاردع لانه
من ترای حذفت حرف المضارعة ولام الفعل والف همزة وصل مكسورة فصار اره وتصغيره
كتصغير يفاعة وفي غيابة حزازة لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول الفاء
عليه فحقها ان يقول اذا امرت منه قلت كما هو في بعض النسخ فكان هذا سهوا من الناسخ
فلا بد من تقدير قد ليصح وقلت على تقدير الحذف ومن ترى بحذف حرف المضارعة واللام
والوقف ويلزمها الفا في الوقف كما ذكره في قوله نحوه رديا وواو اصله ريو اي اصله
ورى ديا ريين والراء من الجمع مفتوحة اذ الاداء الى الاعلال عنه وبالتاكيد ين باعادة
اللام المحذوفة للتاء في اغزون وتيان روت بضم الواو وفتح الحاء كما في اغزن لانه لا ضمة
ههنا يدل عليه لان ما قبله مفتوح ترين بكسر ياء الضمير وفتح الحاء كذلك تيان ريان بالحقيقة
دين بدون دين فهو اي في اسم الفاعل اصله دايء اعل اعلال الرام والبيان في تثنيته وجمعه
في جميع اصله دائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كراع داعيا
داعون وذلك معرفي كمرعى في اسم المفعول اصله مرعوى قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها
كما ترى في مرعى وبناء افعل منه اي من راى مخالف لاخواته اي يرى يعني كما كان يرى مخالفا لاخواته
من نحو بنا اي في التزام حذف الهمزة منه وفي الاخوات كذلك بناء باب الافعال مطلقا سواء كان ماضيا
او مضارعا او امرا وغير ذلك مخالف لاخواته من اتى في التزام حذف الهمزة منه وفي الاخوات
وذلك لكثرة الاستعمال فتقول اري في الماضي اصلها اراى كاعطى نقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت الهمزة وكذا اريا اروا اردنا الى اخره يرى في المضارع اصله يراى كيعطي
نقلت وحذفت وكذا ايا يرون والاصل يرايون فوزنه يفون نحو ترى تريان ترين والاصل

لفظ الله
لقفا ان كنين
فصار ترين على وزن يفعلين
لان لهين والدهم
محذوفان
وزين
ف
بجمع المخاطب
اصبر نا بن حذف
الهمزة كما مر فصار ترين لكن
لبشور فيه المخ طبة سفره او مجموعة

يرئيين والوزن يفلن اراءة في المصدر والاصل ارياكا فعا لاقلبت الياء همزة لوقوعها
بعد الف زائدة فصار اراءة ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل
عوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة ولا تقول الراءة
بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لم تحذف من الفعل في اقامة بخلاف ذلك فلما
حذفت من اقامة ما لم يحذف من فعله التزموا التعويض فجوزوا الراءة كثيرا شايعا
وتقول الراية بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا وهي من قلب نظرا الى ان
التاء حكمها حكم كلمة اخرى فكانها منطوق بها وهو مزي اسم الفاعل اصله مرئي حذفت
الهمزة كما ذكروا على ال دام فقيل مرعلى وزن مفع وان اصله مرئيان مرءون
اصله مرئيون وارت في فعل الواحلة الغايب اصله رايث كاعطيت حذفت الهمزة
كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فقيل ارت على وزن افت فهي مرية في اسم الفاعل
من المؤنث اصله مرئية من نيابان اصله مرئيتان مرايات اصله مرئيات وذلك مرئي
في اسم المفعول اصله مرئي حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت ليا الفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين بينها وبين التنوين ونونه مفاوتقول في اسم الفاعل جاءني مرء رايت مريا
بالاثبات لفتحة الفتحة ومررت بمرء ههنا اعني في اسم المفعول تقول جاءني مرئ
ورايت مرئ ومررت بمرئ باحذف في الجميع لبقاء العلة اعني الحركة وانفتاح ما
قبلها وتقول في تثنية اسم المفعول مريان بفتح الراء ولم يقلب الياء الفا لان الف
التثنية يقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت لقلت مران لئلا يلتبس عند
الاضافة نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله مرءيون قلبت ليا الفا وحذفت
مرات في المؤنث اصله مرءية قلبت الياء الفا مرءاتان اصله مرءيتان مريا بفتح الراء ولم

يقلب

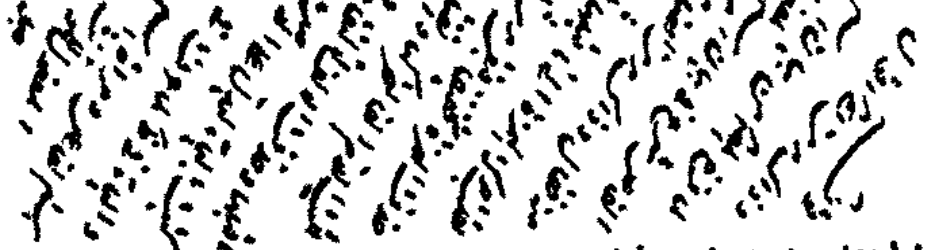

يقلب ايثا القائل ايلتين بالواحدة وتقول في الامر ايتا بناء على الاصل المرفوض وسوتلوي
حذف حرف المضارعة واللام فتقول اري اريا اروا اصله اريوا نقلت ضمة الياء الى ما قبلها
وحذفت اري اصله اريي نقلت كسرة الياء لحذف ف وزنه افو والى اريا اريين على وزن
افلن فاليا مو اللام بخلاف الواحدة فانها ضمير وبالتاكيد اريين باعادة اللام كما
اديان اريان بحذف الواو لدلالة الضمة عليها اريت بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها
اديان اريينان وبالنهي اي وفي النهي لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا تريين
وبالتاكيد لا تريين لا تريان لا تريان لا تريينان وكل ذلك ظ كما عرفت فيما
مر من حذف اللام في لا تر وفي الاثبات في البواقي والاعادة في الواحدة وحذف واو الضمير
وبائه عند التاكيد فتم فاتي ذكرت كثيرا مما يستغني عنه تسهيلا على المستفيد واعلم
ان ما ترك المضم من المجردات والمنشعبات حكمها ايضا كحكمها غير مهموزة الا ان الهمزة قد تخفف
على حسب المقتضى وفيما ذكرناه اثنا تقول في افتعل من مهموز الفاء ايتال اي اصلح كاختار
وابتلى اي قصر كاقتضى والاصل ائتال وائتلى قلبت الهمزة الثانية ياء كما في ايمان و
خصص هذا المثال بانه لما قلبت الهمزة ياء صار مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغامها
التاء في التاء كما يتعدو اشرق تقول ائتال كاختار وابتلى كما اقتضى من غير ادغام لا كما تعد
واشرق لا ادغاما لان التاء ههنا عارضة غير مستمرة ويكسر في اكثر المواضع اعني عند
حذف الهمزة الوصل في الدرج وقول من قال اترر في ابن دحاء واما اتخذ فليس اخذ
بل تخذ بمعنى اخذ فلذلك لم يلزم الادغام والا لوجب ان يقال اتخذ هذا اخر الكلام في المهموز نشرع
في الفصل الذي يختم به سو فصل في بناء اسمي الزمان والمكان وسواسم وضع
لزمان او مكان ما اعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد بشيء من الالفاظ المشتركة

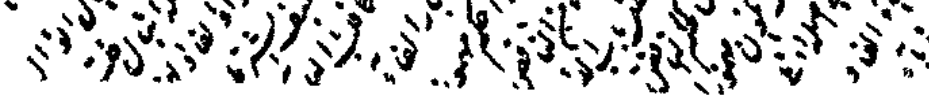

حذف الهمزة
كما ذكرنا ثم قلب الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
مراة وهو ان يرى انسان
حذف الهمزة
قلب الياء
الفا
امر
اصله مئتث حذف
الهمزة تخفيفا وكره ابتداء
الواو اذا وقعت بين كسرة
الفاء الذي هو

مثلا المجلس يصلح الكان الجلوس وزمانه فتقول بناء اسمي الزمان والمكان من يفعل بكسر
العين على مفعل مكسور العين للتوافق كالمجلس في الساد والمبيت في غير السالم اصله
مبيت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها ومن يفعل بفتح العين في ضمها على مفعل بالفتح
اي مفتوح العين اما في مفتوح العين فللتوافق واما في مضموم فلتعذر الضم او ضم
مفعل في الكلام الا مكرها ومعونا وحج الفتح على الكسر لخفته كالمذهب بالفتح
والمقتل من تقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم والمقام من
يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما كان مهنا مظنة اعتراض بانا
نجد اسما من يفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر اشار الى جوابه بقوله ومشد المسجد
والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر مكان يجزر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق
مكان الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن مكان السكون والمنسك مكان العبادة والمبيت
مكان البيت والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني ان هذه الكلمات جائت
مكسورة العين على خلاف القياس الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح العين والبواقي من
مضمومه وحكى الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس
وهو المسجد والمسكن والمطلع واجيز الفتح فيها كلها على القياس لكن لم يحك في الجميع قال
ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جايز ولم نسمعه يعني في كل هذا الذي
ذكرناه انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما في غيره اي غير صحيح الفاء
واللام فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور عينه لهذا كالموضع والموعد لان
الكسر ههنا تستهل بثبوته الواجد ان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع موجلا بالفتح
وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشيخ على ما رواه الكسائي فاصبح العين مكسورا على اشان

يسخن ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح العين ابدا سواء
كان الفعل مفتوح العين او مضمومها او مكسورها واويا كان او يائيا قلبت اللام الفا
كالمأوى والمرمى مثل بنائين فنبهنا على ان الحكم واحد فيما عينه بهما حتى العلة وفيما الامر
كذلك وذكرنا ما في الابل والمرعى بالكسر فيهما وفي همسنا نظر لانهم يقولون معتل الفاء مكسور ابدا
ومعتل اللام يفتح ابدا فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكمه انفتح ام انكسر وكثيرا ما ترد
في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتاخرين انه مفتوح كالناقص نحو موئل وفي يفتح الفاء
وفي كلام ضياء الصحاح ايضا الى ذلك وقد دخل على بعضها تاء التانيث امثالها لغة او
لانه البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة المكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح
موضع الذي يقبر فيه الميت والمشرقة الموضع الذي يشرق فيه الشمس شذ المقبرة والمشرقة بالضم
لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل
وليس كذلك فان المراد هذا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسما
غير جار به على الفعل لكنها تميزه قاروره وشبهها وقال بعض المحققين انما جاء على مفعلة
بالضم ليدل بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان القعل وبالضم المقبرة
التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي يشرق
فيه الشمس المهيا لذلك الفعل ونحو ذلك لم يذهب به الفعل وجعل خروج صيغة عن صيغة
الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة بالضم شاذة
لانها بالكسر القياس الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسمي الزمان مما زاد على ثلاثة
ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول احق
بفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول اولى كالمدخل والملقى والمدحرج

والمنطلق والمستخرج والمخرج قال المخرج الحامل والنوى فلما كان هنا بحث بناسب اسم
المكان شاد اليه بقوله واذا كثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام
وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اى ان كان الاسم مجردا بنى وان كان مزيدا فيه
دل الى المجرد ومنى فيق ارض مسبعة اى كثيرة السبع ومأسدة اى كثير الاسد ومثعلبة
اى كثير الذئب عن المجرد ومبطخة اى كثير البطيخ ومقثاة اى كثير القثاء من المزيد فيه
حذفت احدى الطائين واليائين من بطيخ واحدى الثائين والالف من القثاء وجدت في
بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من البطيخ
قال في ديوان الادب البطيخ لغة في البطخ وهو لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة انه
كان يأكل البطيخ بالرطب اى ان كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه
كعصفور او خماسيا كذلك كجحرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للثقل بل يؤتى كثيرة المثعلب
او العصفور الى غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فقول وهو ما يعالج بالفعل
المفعول لوصول الاثر اليه اى الى المفعول مثل المنخل ما يعالج به البخار الخشب ووصول
الاثر الى الخشب قوله وهو راجع الى الآلة وانكان مؤنثا لان ما يعالج الى آخره عبارة
عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال الآلة هي هذا او هو هذا ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الآلة
لان التعريف انما يصدق على الآلة لا على اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اى اسم الآلة
اسم ما يعالج به فليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم ونحوه وليس باسم الآلة في الاصطلاح
وقد علم من تعريف الآلة انها انما يكون للافعال العلاجية ولا يكون للافعال القلبية
اذ لا معمول لها فيجيء جوابا اما اسم الآلة على مثال مجلب اى على مفعل ومثال مكسحة اى على
مفعلة بالحاق التاء يقتصر لك على السماع ومثال مفتاح اى مفعالا وانما قال كذلك لئلا

يحتاج الى التمثيل ومصفاة وهي بضم على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو
الفا لكن ذكرها ابن مالك بالميم ثم حزوجها حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقال ابن مرقاة
بكسر الميم على هذا اي على انه اسم الالة كالمصفاة لانه اسم لما يرقق به اي يصفى به والسلم
وانما ذكرها لان فيها لغتان وانما جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ الالة ومعناها
واحد فوق ومن فتح الميم وقال للمرقاة فاراد المكان اي مكان الرقود دون الالة وقال ابن
التكين قالوا مطهرة ومطهر ومرقاة ومرقى ومصفاة ومصفى فمن كسرها شبهها
بالالة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله مخالفا بفتح الميم وتحقيق
هذا الكلام ان المرقاة والمصفاة والمطهرة لها اعتباران احدهما انها امكنة فان السلم
مكان الرقو من حيث ان الترقي فيه والاخر انها الة لان السلم الة الرقو فمن نظر الى الاول
فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فان المكسور انما بقي لان لشيء واحد لكن النظر مختلف
فافهم ولما قال ان صيغة الالة هذا المذكورات وقد جاءت اسما الالات مضموم الميم
والعين فاشار اليهما بقوله وشذ منهن للاناء الذي جعل فيه الدهن مسعطة
للذي يجعل فيه السعوط ومدق لما يدق فيه ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء الذي يجعل
فيه الكحل ومحرضة للذي جعل فيه الاشنان حالكونها مضموم الميم والعين الفيا كسر
الميم وفيه نظر لانها ليست باسم الة بحث عنه بل هي اسما موضوعة للالات مخصوصة فلا
وجه للشذوذ وقال سيبويه يذهبون بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسما للاوعية
الا المنخل والمدق فانهما اسما الالة فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر
الميم وفتح السين على القياس وهذا وتبعه على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الى
الواحد من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة من مصدر

الثلاثي المجرد تكون على فعله بالفتح تقول ضربت ضربة في المسالم وفتحة ومنه في غير السالم
اي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ على ذلك اثنيا ثنيا نزر ولقيته لقاءة والقيا
اثنين ولقيته والمرة مما زاد على الثلثة دباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه بحصل بزيادة
الهاء اي تاء التانيث الموقوف عليها ها في اخر المصدر كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة
والتدحرجة هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء
التانيث فيهما اي في الثلاثي والرباعي فانه وان كان فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة
واجب كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة واما نحو تمرة واحدة
والمصدر الذي فيه تاء التانيث قياسي في سماعي فالقياسي مصدر فعل فاعل ومصدر
افعل واستفعل اجوفين والسماعي رحمة ونشدة وكدته وعليك بالسماعي وبنى منه
ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة اي
نوعا من الجلوس فاشار اليه بقوله والفعله بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن
الطعمة والجلسة اي احسن النوع من الطعم والجلوس قال المصنف في شرح لها اي المراد بالنوع
الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادة
في الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله
العدة للحالة الاعتدادية والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها
هذا في المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق
القرائن الخارجة تقول ودحمة واحدة للمرة ولطيفة وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة
ونحوها للنوع وكذا الواقعة ولكن هذا اخر الكلام فيه

وقد تمت بعون الله تبارك وتعالى الثلثا ثالث محرم الحرام سنة ١٠٧٠

التاء
لبدل على الوحدة
والمرة وحصت بالذكر
لكونه محل التغيير هذا من ثلاثة
ومن غيره اعم من
ان يكون بالتاء
او غيرها
مجردا
او مزيدا فيه
المرة منه على زنة مصدره
على زيادة التاء وان لم يكن
لبدل على المرة وان كانت غالبة
لفظه بجميع التاء لكن لوصف الوحدة
نحو رحمة رحمة واحدة والفعلة
بالكسر للنوع بكسر من بعض لقول
حسن الطعمة والجلسة كما في
الشرح على شرح المصرف على يد
مولانا
الحواشي ارث محمد بن
او نحوا
وعد
وآله ومصحبه